

A-PDF MERGER DEMO
٥
الجزء الثاني
لغتنا الجميلة
دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

بسم الله الرحمن الرحيم



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

لغتنا الجميلة

للصفِّ الخامس الأساسي

الجزء الثاني

المؤلفون

د.إبراهيم نمر موسى(منسقاً)
د.نهى عفونة (العايدي)
محمد صبح
إبراهيم خليل عفانة
خالد سالم

عن مركز المناهج

تحسين يقين
أحمد الخطيب



قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين
تدريس كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج – د. نعيم أبو الحمص
مدير عام مركز المناهج – د. صلاح ياسين

مركز المناهج

إشراف تربوي : د.عمر أبوالحمص

الدائرة الفنية

- إشراف إداري : رائد بركات
- تصميم : سمر فؤاد نمر الجيطان
- الإعداد المحوسب للطباعة : م. حمدان بحبوح
- تنضيد : أمينة سالم
- رسوم : تهاني سويدان

تحكيم علمي : أ.د. أحمد حسن حامد، د. حمدي الجبالي

الفريق الوطني لمنهاج اللغة العربية

د.عيسى أبو شمسية «منسقاً»
أمين عبد الغفور
د.خليل حماد
علي حميدان
منى طهبوب
د.نجوى عرفات
أ.د. محمد جواد النوري «نائباً للمنسق»
أحمد الخطيب
د.عبد الكريم أبو خشان
عمر مسلم «مقرراً»
تيسير الباز

الطبعة الثانية التجريبية
٢٠٠٥م/١٤٢٦ هـ

مركز المناهج –حي المصيون–شارع المعاهد–أول شارع على اليمين من جهة مركز المدينة
ص. ب ٧١٩ – رام الله – فلسطين
تلفون ٢٩٦٩٣٥٠-٢-٩٧٠+ فاكس ٢٩٦٩٣٧٧-٢-٩٧٠+
الصفحة الالكترونية: www.pcdc.edu.ps – العنوان الالكتروني: pcdc@palnet.com

تمهيد

رأت وزارة التربية والتعليم العالي ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية ؛ لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني حتى يأخذ مكانه بين الشعوب. إن بناء منهاج فلسطيني يعد أساساً مهمّاً لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني وأساساً لترسيخ القيم والديموقراطية ، وهوحق إنساني ، وأداة تنمية الموارد البشرية المستدامة التي رسختها مبادئ الخطة الخمسية للوزارة .

وتكمن أهمية المنهاج في أنه الوسيلة الرئيسة للتعليم التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع ؛ لذا تولي الوزارة عناية خاصة بالكتاب المدرسي ، أحد عناصر المنهاج ؛ لأنه المصدر الوسيط للتعلم ، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب ، إضافة إلى غيره من وسائل التعلم : الإنترنت والحاسوب والثقافة المحلية والتعلم الأسري وغيرها من الوسائط المساعدة .

أقرت الوزارة هذا العام (٢٠٠٥/ ٢٠٠٦)م تطبيق المرحلة السادسة من خطتها للمنهاج الفلسطيني ، لكتب الصف الأول الثانوي (١١) بفروعه : العلمي ، والعلوم الإنسانية ، والمهني ، والتقني ، بالإضافة إلى تطوير بعض كتب المرحلة الأساسية (١-١٠) ، وسيتبعها كتب منهاج الصف الثاني الثانوي(١٢) في العام القادم ، وبها تكون وزارة التربية والتعليم العالي قد أكملت إعداد جميع الكتب المدرسية للتعليم العام للصفوف(١-١٢) ، وتعمل الوزارة حالياً على توسيع البنية التحتية في مجال الشبكات والتعليم الإلكتروني ، وعمل دراسات تقويمية وتحليلية لمناهج المراحل الثلاث ، في جميع المباحث (أفقياً وعمودياً) ، لمواصلة التطوير التربوي وتحسين نوعية التعليم الفلسطيني .

وتعد الكتب المدرسية وأدلة المعلم التي أنجزت للصفوف الأحد عشر حتى الآن ، وعددها يقارب ٣٥٠ كتاباً ، ركيزة أساسية في عملية التعليم والتعلم ، بما تشتمل عليه من معارف ومعلومات عُرضت بأسلوب سهل ومنطقي ؛ لتوفير خبرات متنوعة ، تتضمن مؤشرات واضحة ، تتصل بطرائق التدريس ، والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم ، وتتلاءم مع مبادئ الخطة الخمسية المذكورة أعلاه .

وتتم مراجعة الكتب وتنقيحها وإثراؤها سنويّاً بمشاركة التربويين والمعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريسها ، وترى الوزارة الطبعات من الأولى الى الرابعة طبعات تجريبية قابلة للتعديل والتطوير ؛ كي تتلاءم مع التغيرات في التقدم العلمي والتكنولوجي ومهارات الحياة . إن قيمة الكتاب المدرسي الفلسطيني تزداد بمقدار ما يبذل فيه من جهود ومن مشاركة أكبر عدد ممكن من المتخصصين في مجال إعداد الكتب المدرسية ، الذين يحدثون تغييراً جوهريّاً في التعليم ، من خلال العمليات الواسعة من المراجعة ، بمنهجية رسخها مركز المناهج في مجالي التأليف والإخراج في طرفي الوطن الذي يعمل على توحيده .

إن وزارة التربية والتعليم العالي لايسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية ، والدول العربية والصديقة وبخاصة حكومة بلجيكا ؛ لدعمها المالي لمشروع المناهج .

كما أن الوزارة لتفخر بالكفاءات التربوية الوطنية ، التي شاركت في إنجاز هذا العمل الوطني التاريخي من خلال اللجان التربوية ، التي تقوم بإعداد الكتب المدرسية ، وتشكرهم على مشاركتهم بجهودهم المميزة ، كلٌّ حسب موقعه ، وتشمل لجان المناهج الوزارية ، ومركزالمناهج ، والإقرار ، والمؤلفين ، والمحررين ، والمشاركين بورشات العمل ، والمصممين ، والرسامين ، والمراجعين ، والطابعين ، والمشاركين في إثراء الكتب المدرسية من الميدان أثناء التطبيق .

وزارة التربية والتعليم العالي
مركز المناهج
كانون الثاني ٢٠٠٦ م

مقدمة

الحمد لله الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على رسوله المصطفى، الذي بلَّغ الرسالة، وأدى الأمانة، وهدى الأمة، وكشف الغمة. والسلام على آله وصحبه الأخيار الأبرار. وبعد،

فإنه يسعدنا أن نتقدم لطلبة الصف الخامس الأساسي وطالباته، وللمعلمين والمعلمات بكتاب «لغتنا الجميلة»، وفق الأسس والمعايير التربوية – التي أقرتها وزارة التربية والتعليم العالي – الواردة في الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية الفلسطيني.

لقد اشتمل الكتاب على ثلاثة عشر درساً، تشكَّلت من خمسة محاور هي: الديني، والوطني، والاجتماعي، والعلمي، والعالمي، حيث ننفتح على أزمان وأماكن وثقافات متعددة، لاستجلاء ماضي الأمة الزاهر، وحاضرها الراهن، ومستقبلها الواعد إن شاء الله، فقد أولينا عناية فائقة من أجل أن يخرج الكتاب واضح المعالم والأبعاد، فسار وفق خطة مدروسة تعتمد التكامل المعرفي أسلوباً، وذلك من خلال عناوين ثابتة ومتكررة في كل درس من دروس الكتاب، وهي: النص(الدرس)، إضاءة، بين يدي النص، فوائد لغوية، النحو، الإملاء، التعبير، النشاط، نقرأ ونستمتع.

وإذا كانت العلوم أقفالاً والأسئلة مفاتيحها، فقد راعينا في طرح أسئلة «بين يدي النص» التدرج والتنوع ما بين أسئلة استيعابية واستنتاجية من جهة، وأسئلة إنشائية وموضوعية من جهة أخرى؛ وذلك لتحقيق غايتين: الأولى، تؤدي إلى معرفة دقيقة بأبعاد النص (الدرس) الكلية والجزئية، ومقاربته موضوعياً وفنياً؛ للكشف عن أهميته في الحياة العملية، وتذوق جمالياته اللغوية والتصويرية... إلخ. والثانية تتمثل في لذة الاكتشاف؛ وذلك حين يستطيع الطلبة بالاجتهاد وإعمال الفكر الإجابة عن سؤال ما، مما يؤدي إلى خلق علاقة عاطفية تحفر بكلماتها في جدار القلب والعقل. ونود أن نؤكد على تنمية ملكة الحفظ لدى الطلبة، وزيادة ذخيرتهم اللغوية، بآيات وأحاديث وأشعار.

أما الفوائد اللغوية، فقد انبثقت من الاهتمام بالمعجم اللغوي؛ ليتعرف الطلبة إلى جمالية الكلمة العربية في اشتقاقاتها، وتعدد دلالاتها، رغم أحادية اللفظ؛ مما يساعد على التسلح بذخيرة وافرة ومتنوعة من الألفاظ المترادفة والمتضادة، التي يستطيعون من خلالها أن يعبروا عن أنفسهم وأفكارهم وعواطفهم، وهي وسيلة من الوسائل المشجعة على التفاعل مع الآخرين.

وقد اتخذنا أسلوباً استقرائياً في طرح موضوعات النحو والإملاء، تتمثل في استخدام عناوين واضحة المعالم، تعتمد على الأمثلة والملاحظة والاستنتاج، ثم رفدها بالتدريبات، بحيث تترابط جميعها وتتلاءم مع أفكار الدرس ومعانيه والغاية من اختياره دون تكلف؛ لأن موضوعات النحو والإملاء يقعّد لها لأول مرة في المنهاج، ومن هنا كان حرصنا على التبسيط وخلو الأمثلة والتعريفات والمصطلحات من الصعب والشاذ. ونوجه عناية المعلمين والمعلمات إلى اختيار فقرات قصيرة للإملاء غير المنظور، بحيث تكون موافقة لموضوع درس الإملاء.

وأخيراً يأتي التعبير والنشاط ليشحذا همم الطلبة على الكتابة أو القراءة، لإثراء أفكارهم ومعارفهم العامة، وربطهم بخير جليس (الكتاب)، فضلاً عن تعبيرهم عن واقع معين، سيشكل رؤيتهم في الحاضر والمستقبل، وعلاقتهم بالإنسان وبالحياة من حولهم.

إن ثقتنا كبيرة في قدرات معلمينا ومعلماتنا في إنجاز خطة العمل والقيام بها خير قيام، باستخدام أساليب تربوية تبسط للطلبة موضوعات الكتاب وتبرزها في أحسن صورة.

والله من وراء القصد

المؤلفــون

المحتــويــات

الـدرس

١

الحديثُ النَّبويُّ الشَّريفُ



١- عَنْ أبي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسولَ الله (ﷺ) قالَ: «إذا قُلْتَ لِصاحِبِكَ يومَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ - والإمامُ يَخْطُبُ - فَقَدْ لَغَوْتَ».

(صحيح البخاري)

أنصِتْ: استَمِعْ أو اسْكُتْ.
لَغَوْتَ: أَخْطَأتَ، واللَّغْوُ مالا يُعْتَدُّ بِهِ مِنَ الكَلامِ وغَيرِهِ.

٢- عَنْ أَنسٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قالَ: قالَ رسولُ اللهِ (ﷺ): «ما مِنْ مُسْلِمٍ يغرِسُ غَرْساً، أو يَزرعُ زرعاً فيأكلُ منهُ طيرٌ أو إنْسانٌ، أو بهيمةٌ، إلاّ كانَ لهُ به صَدَقةٌ»

(صحيح البخاري)

٣- عن عائشةَ -رَضيَ اللهُ عنها-عن النَّبيِّ (ﷺ) قالَ: «ما زالَ جِبْريلُ يوصيني بالجارِ حتّى ظَنَنْتُ أنّهُ سيُوَرِّثُهُ».
(صحيح البخاري)

سيُوَرِّثُهُ: سَيعطيهِ مالهُ بعد موتِه.

٤- عن أبي هُرَيْرةَ - رضيَ اللهُ عنه - قال: احْتَرَقَ بيتٌ في المَدينةِ على أَهْلِه من اللَّيْلِ، فَحَدَّثَ بِشأْنِهمُ النَّبيَّ (ﷺ) فقالَ: «إنَّ هذهِ النَّارَ إنَّما هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ، فإذا نِمْتُم فَأطْفِئوها عَنْكُمْ».
(صحيح البخاري)

٥- قالَ (ﷺ): «لا تزالُ طائفَةٌ مِنْ أُمَّتي ظاهِرينَ على الحَقِّ، ولِعَدُوِّهِمْ قاهِرينَ، لا يَضُرُّهم مَنْ خالَفَهم، حتّى يَأْتيَ أَمْرُ اللهِ وهُمْ كَذلِكَ». قيلَ: أَيْنَ هُمْ يا رَسولَ اللهِ؟ قال: «بِبيْتِ المَقْدِسِ وأَكْنافِ بَيْتِ المَقْدِسِ».
(أخرجه الإمام أحمد بن حنبل)

لا يَضرّهُم: لا يَهمُّهم.

٦-عَنْ أَبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، قالَ: كُنْتُ في مَجْلِسٍ من مَجالِسِ الأَنْصارِ، إذْ جاءَ أبو موسى كَأنَّهُ مَذْعورٌ، فقالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلى عُمَرَ ثلاثاً فلمْ يُؤذَنْ لي، فَرَجَعْتُ، فقالَ: ما مَنَعَكَ؟ قُلْتُ: اسْتَأْذَنْتُ ثلاثاً فلمْ يُؤْذَنْ لي، فَرَجَعْتُ، وقالَ رسولُ اللهِ (ﷺ): «إذا استَأْذَنَ أحدُكم ثلاثاً فلم يُؤْذَنْ له فَلْيَرْجعْ».
(صحيح البخاري).

مَذْعور: خائف
يُؤْذَنْ: يُسْمَحْ



إِضَاءَةٌ

تَنْقَسِمُ الأَحاديثُ النَّبويةُ الشَّريفةُ إلى قِسْمَيْنِ رئيسين :

الأَوّلُ -الحَديثُ النَّبويُّ الشَّريفُ، وهو كُلُّ ما رُوِيَ عَنِ الرَّسولِ (ﷺ) بَعْدَ النُّبُوَّةِ من قولٍ أوفعْلٍ أو تقريرٍ أو صفة. والثاني- الحَديثُ القُدُسيُّ، وَهُوَ كُلُّ ما رَواهُ الرَّسولُ (ﷺ) من قولٍ عن اللهِ عَزَّ وجَلَّ، والفَرْقُ بَيْنَهُما أنَّ الحديثَ الشَّريفَ لفظُهُ ومَعْناهُ من الرَّسولِ (ﷺ)، والحديثَ القُدُسيَ لفْظُهُ مِنَ الرَّسولِ (ﷺ) ومعناهُ من عِنْدِ اللهِ سُبْحانَه وتَعالى.



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ

١. إلى ماذا يُرْشِدُنا الحَديثُ الأوّلُ؟

٢. كيفَ تكونُ الزِّراعَةُ صَدَقَةً؟

٣. ما واجِبُنا تُجاهَ جيرانِنا؟

٤. لِمَ يَجِبُ الحِرْصُ على إطفاءِ النّارِ قبل النَّومِ؟

٥. بِمَ بشّرَ الرَّسولُ (ﷺ) أهلَ بَيْتِ المَقْدِسِ؟

٦. ما واجِبُ المُسْلمينَ تُجاهَ بَيْتِ المَقْدِسِ؟

٧. ما التَّصَرُّفُ السَّليمُ في حالِ زِيارَتِنا لِبيتِ صَديقٍ، كَما يُرْشِدُنا الحَديثُ السَّادِسُ؟

٨. نَضَعُ دائرةً حَوْلَ السُّلوكِ الصَّحيحِ :

(١)
- أ ◄ نَتْرُكُ المَوْقِدَ مُشْتَعِلاً في الشّتاءِ ونَحْنُ نائِمون.
- ب ◄ نُطْفِئُ نارَ المَوْقِدِ قَبْلَ النَّومِ.
- جـ ◄ لا نُشْعِلُ مَوْقِداً على الإِطْلاقِ.

(٢)
- أ ◄ نُطالِبُ بِحقوقِنا في كلِّ وَقْتٍ تَسْنَحُ لنا فيه الظُّروفُ.
- ب ◄ نَتنازَلُ لأعدائِنا عن حُقوقِنا ولا نُطالِبُ بها.
- جـ ◄ لا يَهُمُّنا مَوْقِفُ عَدُوِّنا ونُواصِلُ المُطالَبَةَ بِحُقوقِنا الثّابِتَةِ.

③ أ ◀ نَحترِمُ الجارَ، ونُحافِظُ على عَلاقةٍ طَيِّبةٍ مَعَهُ.

ب ◀ لا نَتَدَخَّلُ في أَمْرِ الجارِ، ونَبْقى مُبْتَعِدينَ عَنْهُ.

جـ ◀ نَتَواصَلُ مَعَ الجيرانِ دونَ تَقْديمِ المُساعَدَةِ لَهُمْ.

④ أ ◀ نَسْتَأْذِنُ قَبْلَ دُخولِنا بُيوتَ الآخَرينَ.

ب ◀ نَغْضَبُ إنْ لَمْ يُؤْذَنْ لنا بِالدُّخولِ.

جـ ◀ نَطْرُقُ البابَ بِقُوَّةٍ حَتَّى يُؤْذَنَ لَنا بالدُّخولِ.

٩. نُوَضِّحُ المَقْصودَ بما يأتي :

◀ قالوا في المَثَلِ الشَّعْبِيِّ : «الجارُ قَبْلَ الدّارِ».

وقالوا أيضاً : «النّارُ والماءُ ما لَهُما أَمانٌ».

◀ قالَ الرَّسولُ (ﷺ) : «أهْلُ بَيْتِ المَقْدِسِ في رِباطٍ إلى يومِ الدينِ». (صحيح البخاري)

وقالَ أَيْضاً (ﷺ) : «إذا قامت القِيامةُ، وكانَ في يَدِ أحَدِكم فسيلَةٌ فَلْيَزْرَعْها ...». (صحيح البخاري)

فوائد لغوية

حَدَثَ : حدّث : تكلّمَ وأخْبرَ، ورَوى حديثَ رسولِ الله (ﷺ)، والمُحَدِّثُ : راوي حديث رسولِ الله (ﷺ). وحدَّثَ بالنِّعْمَةَ : أشاعَها وشكَرَ عليها. والحَديثُ : كلُّ ما يُتَحدَّثُ بِهِ مِنْ كَلامٍ وخَبَرٍ، أوْ هُو كَلامُ رسولِ الله (ﷺ)، ولغةً هُوَ الجَديدُ.

① نقولُ

	حَدَّث	مُحَدِّث
نُكمِلُ :	بَلَّغَ	....
	عَرَّفَ	....
	جَدَّدَ	....
	فَسَّرَ	....

② نَسْتَبْدِلُ بالكَلماتِ الآتيةَ كَلِماتٍ ترادفها مما تَحْتَهُ خُطوطٌ :

التَّكاسُلُ	يَحُضُّ	الفَوْزُ	الكامِلُ	تَمْنَحُ

أ- يَجِبُ على الحاضرينَ الإنْصاتُ التّامُّ للخَطيبِ يومَ الجُمُعَةِ. ....

ب- العنايةُ بالأرضِ تَجْلُبُ الخيرَ للجَميعِ. ....

جـ- يَحُثُّ الحَديثُ الشَّريفُ على حُسْنِ مُعاملةِ الجيرانِ. ....

د- كانَ الإهْمالُ سَبَباً في احْتِراقِ البيتِ على أهْلِهِ. ....

هـ- سيكونُ النَّصرُ - إنْ شاءَ اللهُ - لأهْلِ فِلَسطين. ....

③ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ التي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يأتي :

١ / أ- قالَ تعالى : «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾». (الضحى: ١١)

ب- حَدَّثَ المُعلِّمُ الطُّلابَ عَنْ سيرةِ الرَّسولِ (ﷺ).

٢ / أ- ظَهَرَ الحَقُّ على الباطِلِ.

ب- ظَهَرَ الفائِزونَ بِمُسابَقَةِ الحَديثِ الشَّريفِ لِتَسَلُّمِ الجَوائِزِ.

النحـو — نفيُ الجملةِ الفعليةِ

نقرأ

١ لَنْ نَبْتَعِدَ عن طريقِ العِلْمِ بإذْنِ اللهِ.

٢ لَمْ تَتْرُكْ أُمّي المِدْفَأةَ مُشْتَعِلَةً أثْناءَ النَّومِ.

٣ لا أتَحَدَّثُ أثناءَ خُطْبَةِ الجُمُعَةِ أبَداً .

٤ ما يَعلمُ الغيبَ إلا اللّه.

٥ ما غابَ أحَدٌ هذا الصَّباحَ.



نلاحظ

① أنَّ الجُمَلَ في الأمْثِلَةِ السَّابِقَةِ جُمَلٌ فِعْلِيةٌ مَنْفيّةٌ، وقَدْ نُفِيَتْ بِحُروفٍ تُسمَّى حروفَ النَّفْيِ، وكانتْ هذه الجُمَلُ مُثْبَتةً قبلَ دُخولِ هذه الحُروفِ عَلَيْها، فَقَدْ كانَتْ الجُمْلَةُ الأولى قَبْلَ نَفْيِها (نَبتعدُ عن طريقِ العِلْمِ)، وهذا أمْرٌ غيرُ مَرْغوبٍ فيهِ في حياتِنا، فَأَرَدْنا نَفْيَهُ في المُسْتَقْبلِ، فقلنا: (لَنْ نَبْتَعِدَ عن طَريقِ العِلْمِ بإِذْنِ اللهِ)، وكَذلكَ تمَّ نَفْيُ بقيّةِ الجُمَلِ.

② أنَّ الحُروفَ الخاصةَ بِنَفْيِ الجُمْلةِ الفِعْليَّةِ في الأَمْثِلةِ السَّابِقَة، مِنْها ما تَرَكَ أثراً في الفِعْلِ، ومنها مالمْ يَتْرُكْ أَثَراً، فَفي الجُمْلَةِ الأُولى: دَخَلَتْ لَنْ النّافِيةُ في المُسْتَقْبَلِ، عَلَى الفِعْلِ المُضارِعِ المَرْفوعِ (نَبتعدُ) فَنَصبَتْهُ، فأصْبَحَ (لَنْ نَبْتَعِدَ...) أمَّا (لَمْ) فَجَزَمَتْ الفِعْلَ المُضارِعَ (تَتْرُكْ)، وظَهَرَتْ علامَةُ جَزْمِهِ السُّكونُ. أَمَّا الحَرْفانِ (ما، لا)، فَلَمْ يَتْرُكا أثراً في الفِعْلِ. علماً أنَّ ما تنفي الفعلينِ الماضي والمضارعَ على حَدٍّ سَواء.



نستنتج

- أنَّ الحُروفَ (لن، لم، ما، لا) حُروفٌ نافِيةٌ لِلْجُمْلَةِ الفِعْليَّة.
- أنَّ الحُروفَ المَذْكورَةَ، مِنْها ما يَتْرُكُ أثراً، مِثْلَ: (لَنْ) تَنْصِبُ الفِعْلَ المُضارعَ، و(لَمْ) تَجزِمُ الفِعْلَ المُضارِعَ، ومِنْها مالَمْ يَتْرُكْ أَثَراً مثل (ما، لا).

نتدرب

تدريب ١ نُعيِّنُ حَرْفَ النَّفْيِ والفِعلَ المَنْفيَّ في الجُملِ الآتية:

① قال تعالى: «فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ» (المجادلة: ٤)

② لَنْ أتَأخَّرَ عَنْ مَوعِدي مَعَ الأصْدقاء.

③ قال تعالى: «وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ» (المدثر: ٣١)

④ «ما هَلَكَ امرؤٌ بَعْدَ مشورةٍ» (مثل عربي)

⑤ وَما تُبصِرُ العَيْنانِ في مَوْضِعِ الهَوى ... ولا تَسْمَعُ الأُذْنانِ إلاّ مِنَ القَلْبِ (بشار بن برد)

⑥ كلُّ الفَضائلِ بَعْدَ العزِّ ضائِعةٌ ... أمانَةُ الكَلْبِ لَمْ تَشفَعْ بِذلَّتِهِ (الشاعر القروي)

تدريب ٢ نَقومُ بِنَفْيِ الجملِ الآتيةِ بـ (ما، لا):

الجُملُ	نفيها
① يُحِبُّ عليٌّ السَّفَرَ.	....
② لَعِبَ عُمَرُ بالألْعابِ الضارَّةِ.	....
③ سارَ شادي في الشَّارعِ مُسْرِعاً.	....
④ يُغَرِّدُ العُصْفورُ في القَفَصِ.	....
⑤ غَرَسَ الفَلاَّحُ الأَشْجارَ صَباحاً.	....

تدريب٣

نقومُ بِنَفْيِ الجُمَلِ الآتيةِ بـ (لَنْ، لَمْ) مَعَ إِجْراءِ التَّغْييرِ اللاَّزِمِ على الفِعْلِ:

الجملة	الجملة المنفية
① يَتَأَخَّرُ تِلْميذٌ عَنْ مَدْرَسَتِه.	① لن ....
② يُقَصِّرُ خالدٌ في عَمَلِه.	② لم ....
③ نَرْحلُ عن وطَنِنا.	③ لن ....
④ يَغْرِسُ فَلاَّحٌ الأَشْجارَ قَبْلَ حِراثَةِ الأَرْضِ.	④ لم ....

تدريب٤

(أ) نَموذجان معربان:

(١) **لمْ يأكلْ مأمونٌ مِنَ الطَّعامِ الفاسِدِ.**

لَمْ: حرْفُ نَفْيٍ وجَزْمٍ.

يَأْكُلْ: فِعلٌ مُضارِعٌ مَجْزومٌ، وعَلامَةُ جَزْمِه السُّكونُ.

مَأْمونٌ: فاعِلٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضمّةُ.

(٢) لَنْ يَشْرَبَ العَزيزُ كَأْسَ الذُّلِّ.

لَنْ : حَرْفُ نَفْيٍ ونَصْبٍ.

يَشْرَبَ : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.

العزيزُ : فاعِلٌ مَرْفوعٌ، وعلامَةُ رَفْعِه الضَّمَّةُ.

كَأْسَ : مَفعولٌ بِه مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.

(ب) نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يأتي :

١- لَعُمْرُكَ ما يَدْري امْرُؤٌ كَيْفَ يَتَّقي إذا هُوَ لَمْ يَجْعلْ لَهُ اللهَ واقِيا (أفنون التغلبي).

٢- لنْ يدومَ الظُّلْمُ.

٣- ما خابَ مَنِ اسْتَشارَ.

الإملاء

نقرأ

التَّاءُ المفتوحةُ والتَّاءُ المربوطَةُ

١ باتَ عِزّاتٌ في بَيْتٍ مِنْ بُيوتِ إخْوَتِه.

٢ خَشَعَ المُسْتَمِعونَ لآياتٍ مِنَ الذِّكْرِ الحَكيمِ.

٣ يُخْتارُ قاضي القُضاةِ مِنْ فِئَةٍ نَزيهةٍ.

نلاحظ

١ أَنَّ الكَلمات (بات، عزات، بيت، بيوت، آيات)، قَدْ خُتِمَتْ بِتاءٍ مفتوحَةٍ ؛ لأَنَّها تُنْطَقُ تاءً عند تَحَرُّكِها، وعندَ الوَقْفِ عليها.

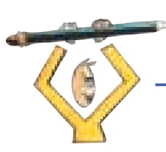
٢ أَنَّ الكَلمات (القضاة، فئة، نزيهة)، قَدْ خُتِمَتْ بِتاءٍ مَرْبوطَةٍ ؛ لأنها تُنْطَقُ تاءً عند تَحَرُّكِها، وتُنْطَقُ هاءً عِنْدَ الوَقْفِ عَلَيْها.





أنَّ الكَلِماتِ المَخْتومَةَ بِتاءٍ قِسْمانِ :

- كَلِماتٌ تَنْتَهي بِتاءٍ مَفْتوحَةٍ ، تُنْطَقُ تاءً عِنْدَ تَحَرُّكِها ، وعندَ الوَقْفِ عَلَيْها.
- كَلِماتٌ تَنْتَهي بِتاءٍ مَرْبوطَةٍ ، تُنْطَقُ تاءً عِنْدَ تَحَرُّكِها ، وهاءً عِنْدَ الوَقْفِ عَلَيْها.



نتدرب

تدريب ١

نُبَيِّنُ سَبَبَ كِتابَةِ التَّاءِ مَرْبوطَةً أَوْ مَفْتوحَةً في الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يأتي :

١) كانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ أوّلَ مَنْ أَوْصى الوُلاةَ بالعَدْلِ في الرَّعِيَّةِ.

٢) عُلُوٌّ في الحَياةِ وفي المَماتِ ... لَحَقٌّ تِلْكَ إحْدى المُعْجِزاتِ (أبو الحسن الأنباري)

٣) الصِّدْقُ مَنْجاةٌ، والكَذِبُ مَهْواةٌ.

٤) في الأَرْضِ مِنْ عَدْلِ الإمامِ وَجودِهِ ... ومِنَ النَّباتِ الغَضِّ سُرْجٌ تُزْهِرُ (أبو تمام)

٥) سَمِعَتِ البِنْتُ نِداءَ أُخْتِها ، فَأَسْرَعَتْ إِلَيْها.

٦) اجْعَلْ لِكُلِّ وَقْتٍ مِنَ الأَوْقاتِ عَمَلاً يُفيدُكَ.

تدريب ٢

نُصَحِّحُ الأَخْطاءَ فيما تَحْتَهُ خَطٌّ مِمّا يأتي ، مع ذِكْرِ السَّبَبِ :

١) اشْتَرَيْةُ طاوِلَتاً جَديدَةً لِمَكْتَبِي القَديمِ.

٢) دقّاةُ قَلْبِ المَرْءِ قائِلَةٌ لَهُ ... إِنَّ الحَياتَ دَقائِقٌ وثَوانِ (أحمد شوقي)

٣) يَلْتَقي نَهْرا دِجْلَت والفُراةِ في شَطِّ العَرَبِ.

٤) لِكُلِّ بَيْتٍ حُرْمَةٌ ، فَحافِظْ على حُرْمَةِ بُيوةِ الجيرانِ.

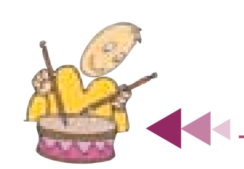
التعبير

نَكْتُبُ في مَوْضُوعٍ واحِدٍ مِمّا يَأْتي بِمَا لا يَتَجاوَزُ عَشَرَةَ أَسْطُرٍ :

١ حَياةُ الرَّسولِ الكَريمِ (ﷺ) مَعَ الاسْتِعانَةِ بالأَفْكارِ الآتِيَةِ :

- وِلادَتُهُ ونَسَبُهُ.
- الأَعْمالُ الّتي قامَ بها في شَبابِه.
- دَوْرُ المَرْأَةِ في حياتِه.
- رِحْلَةُ الهِجْرَةِ إلى المَدينةِ.
- تَأْسيسُ الدَّوْلَةِ.

٢ التَّعاملُ معَ الجيرانِ، والإحْسانُ إِلَيْهِم.





نَقْرَأُ ونَسْتَمْتِعُ

قالَ الشّاعِرُ البوصيري في مَدْحِ الرَّسولِ (ﷺ) :

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الكَوْنَيْنِ والثَّقلَيْـ ... ـنِ والفَريقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ ومِنْ عَجَمِ
هُوَ الحبيبُ الّذي تُرْجى شفاعَتُهُ ... لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الأَهْوالِ مُقْتَحِمِ
دَعا إِلى اللهِ فَالمُسْتَمْسِكونَ بِهِ ... مُسْتَمْسِكونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ
فاقَ النَّبِيّيْنَ في خَلْقٍ وفي خُلُقٍ ... ولَمْ يُدانوهُ في عِلْمٍ ولا كَرَمِ
فَمَبْلَغُ العِلْمِ فيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ ... وأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ

(ديوان البوصيري).



نَشيدُ العُروبَةِ

حسن عبد الله القرشي



مدينة القاهرة

مدينة دمشق

قَبَسٌ لِلْحَقِّ قد شَعَّ وَضاءْ

هُوَ في الأرْضِ تَباشيرُ السَّماءْ

سَكَبَتْ لِلْكَوْنِ عِطْراً ورُواءْ

ونَشيداً مُسْتَفِزّاً لِلإخاءْ

فاسْلَمي لِلْمَجْدِ دُنْيا العَرَبِ

***

قَبَسٌ: شُعْلَةُ النور.

تَباشير: الفرحُ والجمال.

رُواء: نَعيماً.

مُسْتَفِزّاً: مُنشِّطاً.

مِـنْ رَوابـيـنـا هَـفـا نـورُ الـنُّـبـوّةْ
مِـلْـؤُهُ هَـدْيٌ وإيـمـانٌ وَقُـوَّةْ
غَـمَـرَ الـدُّنـيـا حَـنـانـاً وأُبُـوَّةْ
يـا لَـنـورٍ تَـرْشِـفُ الـرُّوحُ سُمُـوَّهْ!
فـاسْلَمي لِـلْمَـجْـدِ دُنْيا الـعَـرَبِ

***

نَـنْـصُـرُ الـحَـقَّ ونَـحْـمي الـوَطَـنـا
نَـصْـرَعُ الـبَـأْسَ إذا الـبَـأْسُ دَنـا
نَـجْـتَـبي (الـعِـلْـمَ) وكَـمْ غَـنّـى لَـنـا
فَـجْـرُهُ حـتّـى فَـرَعْـنـا الـزَّمَـنـا
فـاسْـلَـمـي لِـلْـمَـجْـدِ دُنْـيا الـعَـرَبِ

***

يـا بَـنـي يَـعْـرُبَ هَـيَّـا لِـلْـحَـيـاةِ
يَـومُـنـا يـومُ الـسَّـنـا والـمَـكْـرُمـاتِ
يَـومُ سَـعْـدٍ دافِـقِ الـخَـيْـرِ مُـؤاتِ
فـيـهِ نَـزْهـو بـاتِّـحـادٍ وثَـبـاتِ
فـاسْـلَـمـي لِـلْـمَـجْـدِ دُنْـيا الـعَـرَبِ

(ديوان حسن عبد الله القرشي)

هَفا : جاءَ مُسْرِعاً.

تَرْشِفُ : تمتصُّ.

نجْتَبي : نَطْلُبُ.

فَرَعْنا : ابتدأْنا.

دافِق : كثير وممُتلئ.

مُؤات : مُهيأ، ومُيَسَّر.

إضاءةٌ

حَسَن عبد الله القُرَشِيُّ : شاعِرٌ سعوديٌّ، وُلِدَ في مَكَّةَ المُكَرَّمة عامَ ١٩٣٤م.حاصِلٌ عَلى بكالوريوس في التّاريخ.شغَلَ وَظائفَ عَديدَةً في وَزارةِ الماليَّةِ والخارجيَّةِ، ومَثَّلَ المَمْلَكةَ العَربيَّةَ السُّعوديَّةَ في عِدَّةِ مِهْرَجاناتٍ أَدَبيَّةٍ ، وصَدَرَ لَهُ عِدَّةُ دَواوينَ ، كانَ أَوَّلُها ديوانَ(البسماتُ المُلَوَّنَةُ)عامَ ١٩٤٩م.مُنِحَ دَرَجَةَ الدّكتوراه الفَخْرِيَّةِ من جامِعَةِ (أريزونا)بالولاياتِ المُتَّحِدَةِ، وتُرْجِمَ شِعْرُهُ إلى لُغاتٍ عِدَّةٍ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّص



١. ما الفكرةُ الّتي تَشْتَمِلُ عَلَيْها المَقْطوعَةُ الأُولى؟

٢. ما صِفاتُ نورِ النُّبُوَّةِ كَما وَرَدَتْ في المَقْطوعَةِ الثّانِيَةِ؟

٣. ما واجِبُ العَربِ تُجاهَ حَقِّهِمْ ووطَنِهِمْ كَما تُشيرُ المَجْموعَةُ الثّالِثَةُ؟

٤. قالَ رسولُ الله (ﷺ) : «اطْلُبوا العِلْمَ مِنَ المَهْدِ إلى اللّحْدِ». نُشيرُ إلى البَيْتِ الّذي يَنْسَجِمُ مَعَ الحَديثِ الشَّريف.

٥. إلى ماذا يَدْعو الشّاعِرُ العَرَبَ في المَجْموعَةِ الرّابِعَةِ؟

٦. لِماذا يُكَرِّرُ الشّاعِرُ جُمْلَةَ «فاسْلَمي لِلْمَجْدِ دُنْيا العَرَبِ» في نِهايَةِ كُلِّ مَقْطوعَةٍ؟

٧. ما العاطِفَةُ الّتي تُسَيْطِرُ عَلى الشّاعِرِ؟

٨. **نَضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ ، وإشارَةَ (✗) أَمَامَ العِبارَةِ غيرِ الصَّحيحَةِ :**

- يَحُضُّ الشّاعِرُ عَلى الأُخُوَّةِ والاتِّحادِ بَيْنَ العَرَب. (   )
- انْطَلَقَ نورُ النُّبوَّةِ مِنْ بِلادِ العَرَبِ. (   )
- يَتَقاعَسُ العَرَبُ عَنْ نُصْرَةِ الحَقِّ وحِمايةِ الوَطَنِ. (   )
- لَمْ يُسْهِمِ العَرَبُ في تَطَوُّرِ الحَضارَةِ الإنسانيَّةِ. (   )
- يَنْظُرُ الشّاعِرُ بِتَفاؤُلٍ لِمُسْتَقْبَلِ العَرَبِ. (   )



فوائد لغوية

عَرُبَ: العَرَبُ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ ساميَّةُ الأصْلِ، كانَ مَنْشَؤُها شِبْهَ الجزيرَةِ العَرَبِيَّةِ، والنَّسَبُ إليْهِ عَرَبِيّ. ويُقالُ: لِسانٌ عَرَبِيٌّ، ولُغَةٌ عَرَبِيَّةٌ.

①

نقولُ	عَرُبَ	عَرَبيّ
نُكْمِلُ:	فِلَسْطين	....
	لُبنان	....
	عِراق	....
	ألمانيا	....
	فرنسا	....

② نَعُودُ إلى «نَشيدُ العُروبَةِ»، وَنَستَخْرِجُ أَضْدادَ كُلِّ كَلِمةٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

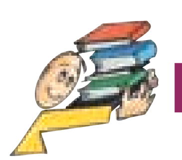
الباطلُ	العَداوة	ظَلام	ضَعْف	الجَهْل	المَوْت
....	....	....	....	....	....

③ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المَعنى بَيْنَ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يأتي:

أ- مَجَّدَ النَّاسُ المُدافعَ عَنِ الحَقِّ.

ب- تُحافِظُ الأُمَمُ عَلى مَجْدٍ حَقَّقَهُ الآباءُ.

جـ- العامِلُ مُجِدٌّ في عَمَلِه.



النحو: الضَّمَائِرُ المُنْفَصِلَةُ

أَوَّلاً: ضَمَائِرُ المتكلّم



ب	أ
■ أنا مُجْتَهِدَةٌ.	(١) ■ أنا مُجْتَهِدٌ.
■ نَحْنُ مُجْتَهِدَتان.	■ نَحْنُ مُجْتَهِدانِ.
■ نَحْنُ مُجْتَهِداتٌ.	■ نَحْنُ مُجْتَهِدونَ.



(٢) ■ أنا أَكْتُبُ الدَّرْسَ.

■ نَحْنُ نَكْتُبُ الدّرْسَ.

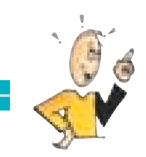
نُلاحظ

① أنَّ الضّمائرَ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ الأولى (أنا، نحن، نحن) هيَ ضَمائرُ مُنْفصِلَةٌ خاصَّةٌ بالمُتكلِّم، وَقَدْ دَلّتْ هذه الضَّمائرُ عَلى المُذكَّرِ في العَمود (أ)، فَكَلِمَةُ (أنا) ضَميرٌ مُنْفَصِلٌ لِلْمُتَكلِّم، وَقَدْ دَلّتْ عَلى ذلكَ كَلِمَةُ (مجتهد)، وكَلِمَةُ (نحنُ) ضَميرٌ مُنْفَصِلٌ دَلّ عَلى الاثْنَيْنِ في (نحنُ مجتهدان)، وَعَلى الجَمْعِ في (نحنُ مجتهدونَ).

أَمَّا الضَّمائرُ في العَمود (ب)، فَقَدْ دَلّتْ على المُؤنّث، فَكَلِمَةُ (أنا) ضَميرٌ مُنْفَصِلٌ دَلّ عَلى المُفْرَدِ المُؤَنَّث، وقَدْ دَلّتْ عَلى ذلكَ كَلِمَةُ (مجتهدة)، وكَلِمَةُ (نحن) ضَميرٌ مُنْفَصِلٌ دَلّ عَلَى الاثْنتينِ والجَمْعِ، وقد حَدّدتَ الصِّيغة (مجتهدتان) الاثْنَتَيْنِ، و(مجتهدات) الجَمْعَ.

② أنّ ضَمائرَ المتكلِّمِ في المَجْموعةِ الثّانِيَةِ (أنا، نحن) يليها الفِعْلُ كمايليها الاسمُ في المجموعةِ الأولى.

نستنتج



- أنَّ الضَّمائرَ المُنْفَصِلَةَ الخاصَّةَ بالْمُتَكَلِّمِ تَأْتي لِلْمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ، ويَدُلُّ عَلى تَذْكيرِها وتَأْنيثِها ما بَعْدَها.
- أنَّ الضَّمائِرَ المُنْفَصِلَةَ الخاصّةَ بالْمُتَكَلِّمِ، يليها الفِعْلُ، كَما يليها الاسْمُ.



نتدرب

تدريب ١

نُعيِّنُ الضَّمائِرَ المُنْفَصِلَةَ الخاصَّةَ بالمتكَلِّمِ الوارِدَةَ في العِباراتِ الآتِيَةِ:

١) قالَ تَعالى: «نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْءَاخِرَةِ» (فصلت: ٣١)

٢) أَنا أُحِبُّ رُكوبَ الخَيْلِ.

٣) قال تعالى: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩». (الحجر: ٩)

٤) أنا أَكْرَهُ القيلَ والقالَ.

تدريب ٢

نَضعُ الضَّميرَ المُنْفَصِلَ المناسبَ، في كلِّ فراغٍ من الفَراغاتِ الآتِيَةِ:

١) .... أشْرَبُ الحَليبَ صَباحاً.

٢) .... رَكَضْنا إلى المَلْعَبِ لِحُضورِ المُباراةِ.

٣) .... أُحِبُّ سَماعَ الأَخْبارِ السَّعيدَةِ.

٤) .... نُحافِظُ عَلى نَظافَةِ الطَّريقِ.

٥) .... أَلْعَبُ مَعَ أَصْدِقائي بَعيداً عَنْ طَريقِ السَّيّاراتِ.

تدريب ٣

نَضَعُ الفِعْلَ المُناسِبَ في كُلِّ فَراغٍ مِنَ الفَراغاتِ الآتِيَةِ :

١ أَنا .... التِّلْفازَ في أَوْقاتٍ مُحَدَّدَةٍ.

٢ نحنُ .... وَطَننا كَثيراً.

٣ نحنُ .... الأشْجارَ في فَصْلِ الشّتاءِ.

٤ أنا .... جَدّي وجَدَّتي.

٥ نحن .... في الأَعْمالِ التَّطَوُّعِيَّةِ.

تدريب ٤

نَسْنِدُ الأفْعالَ الآتِيَةَ إلى ضَمائِرِ المُتَكَلِّمِ كَما في المِثال :

المِثال : يَدْرُسُ

أنا أَدْرُسُ

نحنُ نَدْرُسُ

- يجمع
- يعلم
- يجاهد
- يرسم



الإملاء

نقرأ

التّاءُ المَرْبوطَةُ والهاءُ

١ قالَ تَعالى : «الْقَارِعَةُ ۝ مَا الْقَارِعَةُ» (القارعة : ١ - ٢)

٢ آلَةُ العَيْشِ صِحَّةٌ وشَبابُ فإذا وَلَّيا عنِ المَرْءِ ولّى (المتنبي)

٣ العِلْمُ جاهُ مَنْ لا جاهَ لَهُ.

٤ قالَ تَعالى : «اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝» (آل عمران : ٢)



نلاحظ

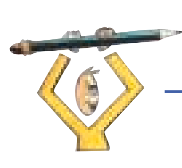
① أَنّ الكَلِمات (القارعة، آلة، صحة)، قد خُتِمَتْ بِتاءٍ مَرْبوطَةٍ عَلَيْها نُقْطَتان، وَهِيَ حَرْفٌ مِنْ حُروفِ الكَلِماتِ السَّابِقَة.

② أَنّ الكَلِمات (جاه، له، الله، إله)، قَدْ خُتِمَتْ بهاءٍ لَمْ يوضَعْ عَلَيْها نُقْطَتان، وَقَدْ جاءَتْ (الهاء) مَرَّةً حَرْفاً مِنْ حُروفِ الكَلِمات، ومرّةً ضَميراً لِلْغائِبِ.



نستنتج

- أَنَّ التّاءَ المَرْبوطَةَ حَرْفٌ مِنْ حُروفِ الكَلِمَةِ، عَلَيْها نُقْطتان.
- أَنَّ الهاءَ حَرْفٌ مِنْ حُروفِ الكَلِمَةِ أَوْ ضَميرٌ لِلْغائِبِ، وَلا يوضَعُ عَلَيْها نُقْطتان.



نتدرب

تدريب ١

نَسْتَخْرِجُ الكَلِماتِ المَخْتومَةَ بالتّاءِ المَرْبوطَةِ، والكَلِماتِ المَخْتومَةَ بالهاءِ، ونَضَعُ كُلاً مِنْها في العَمودِ المُناسِبِ، كَما في المِثالِ:

مِثال: لَمْ تَسْتَطِعْ قُرَيشٌ حِمايَةَ البيتِ الحَرامِ، فَحَماهُ اللهُ عَزَّ وَجَلّ.

① يُنَظِّفُ الإِنْسانُ فَمَهُ قَبْلَ الأَكْلِ، وبَعْدَهُ.

② لا تَسْقِني كَأْسَ الحَياةِ بِذِلَّةٍ بَلْ فاسْقِني بالعِزِّ كَأْسَ الحَنْظَلِ (عنترة بن شداد)

③ التِّلْميذُ المُجْتَهِدُ لا يُؤَجِّلُ واجِبَهُ إلى الغَدِ.

④ بالعِلمِ تنتظِمُ البلادُ فإنّهُ لِرُقيِّ كلِّ مدينةٍ مرقاةُ (معروف الرصافي)

⑤ حِمايَةُ الوَطنِ واجِبَةٌ على كُلِّ مُواطِنٍ.

⑥ وَأَحَبُّ إِخواني إِليَّ أَبَشُّهُمْ بِصَديقِهِ في سِرِّهِ أَوْ جَهْرِهِ (أبو فراس الحمداني)

الكلمات المختومة بالتاء المربوطة	الكلمات المختومة بالهاء
المثال : حماية	حماه
. . . .	. . . .
. . . .	. . . .
. . . .	. . . .
. . . .	. . . .
. . . .	. . . .
. . . .	. . . .

تدريب ٢

نَضَعُ خَطّاً تَحْتَ الكَلِماتِ المَخْتومةِ بالتّاءِ المَرْبوطَةِ - فيما يأتي - ثُمَّ نَضَعُ عَلَيْها نُقْطَتَيْنِ :

(١) وَصَلَ سُفْيانُ وَأَخوهُ إلى المَدْرَسَه مُبَكّرِيْن.

(٢) الفاكِهَهُ لَذيذهٌ ومُغَذّيَهٌ ، يُفَضَّلُ تناوُلُ الفواكِهِ قَبْلَ الأَكْلِ لا بَعْدَهُ.

(٣) جِباهُ الأَحْرارِ تَظَلُّ مَرْفوعَهً مَهْما ساءَتِ الظُّروفُ والأحْوالُ.

(٤) جُباهُ الزَّكاه يَتَمَتَّعونَ بالأَمانَه والنَّزاهَهِ والصِّدْق.

(٥) لَقَدْ أُعْجِبْتُ بِقَصيدَهِ (هارون هاشم رشيد) أَيَّما إعْجابٍ.

التعبير

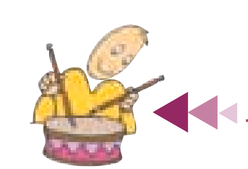
نَكْتُبُ في مَوْضُوعٍ واحدٍ مِمّا يأتي بِمَا لا يَتَجاوَزُ عَشَرَةَ أسْطُرٍ :

١ دَوْرُ العَرَبِ اليَوْمَ في الحَضارَةِ الإنْسانيَّةِ، مُسْتعينينَ بالأفكارِ الآتِيَةِ :

- أَهَمِّيَّةُ العِلْمِ لِلإِنسانِ.
- مَدى اهْتِمامِ العَرَبِ بالعِلْمِ.
- نُوازِنُ بَيْنَ إنْجازاتِ العَرَبِ في العِلْمِ قَديماً وحَديثاً.

٢ تَأبى الرِّماحُ إذا اجْتَمَعْنَ تكسُّراً وإذا افْتَرَقْنَ تَكَسَّرَتْ آحاداً (أبو تمام).

نَشْرَحُ هذا البَيْتَ مَعَ رَبْطِهِ بالنَّشيدِ.



نشاط

- نعودُ إلى ديوانٍ لِشاعرٍ عَرَبِيٍّ حَديثٍ، وَنَكْتُبُ مَقاطِعَ مِنْ قَصيدةٍ تَتَحَدَّثُ عَنْ مَوْضوعِ العُروبَةِ والوَحْدَةِ.



نقرأ ونستمتع

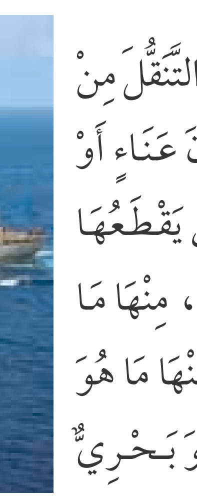
- قال (ﷺ) : «أفضَلُ الصَّدَقَةِ أنْ يَتَعلَّمَ المرءُ المُسلمُ عِلْماً، ثُمَّ يُعلِّمَهُ أخاهُ المُسْلِمَ».

يُكَرِّمُ هذا الحديثُ الشّريفُ العلمَ ويُقدِّمُهُ، ويعلي من شأنِ المُتعلِّمِ، فالدِّينُ يُريدُنا أنْ نَتعلّمَ أوّلاً ثم نَتعلّمَ ثانياً، وليسَ المقصودُ أنْ نَتعلَّمَ في المَدْرسةِ أو الجامِعَةِ فَقَطْ، بلْ أنْ نَتعلَّمَ حَيْثُما وَجَدْنا مَجالاً للتَّعلُّمِ.

ولا شك أننا نُدْرِكُ قيمةَ العِلْمِ في حياةِ الأُممِ، وأنَّ الإسْلامَ يُعدُّ طَلَبَهُ ونَشْرَهُ منَ الدِّينِ، بل هو من أَفْضَلِ الأعْمالِ وأَكْثَرِها ثَواباً عندَ اللهِ عَزَّ وجلّ.



صِنَاعَةُ السُّفُنِ



يَسَّرَ اختراعُ المُواصلاتِ لِلإنْسَانِ التَّنَقُّلَ مِنْ مَكَانٍ إلى آخرَ بِكُلِّ سُهُولَةٍ، وَدُونَ عَنَاءٍ أَوْ مَشَقَّةٍ، مَهْمَا كَانَتِ المَسَافَاتُ الَّتي يَقْطَعُهَا بَعِيدةً. وَوَسائلُ المُوَاصَلاتِ مُتَنوِّعَةٌ، مِنْهَا مَا هُوَ بَرِّيٌّ كَالسَّيَّاراتِ وَالقِطاراتِ، وَمِنْهَا مَا هُوَ جَوِّيٌّ كَالطَّائراتِ، ومِنْها ما هُوَ بَحْرِيٌّ كالسُفُنِ، وَهُوَ ما سَيكونُ مَوْضوعَ دَرْسِنا.

قَديماً، صَنَعَ الإنْسانُ القَوارِبَ مِنْ أَخْشابِ الأشْجارِ المُتَوافِرَةِ لَدَيْهِ، وكانَتْ صِناعَةُ القَوارِبِ حينَذاكَ **بُدائِيّةً**، فَقَدْ كانَ يُسَيِّرُها باسْتِخْدامِ **المِجْدافِ**، وهذا يَعْني أنّها بَطيئَةُ الحَرَكَةِ، **لا تُسْعِفُ** صاحِبَها في الوصولِ إلى هَدَفِه، بالسُّرْعَةِ المُمْكِنَةِ. ثُمَّ تَوَصَّلَ الإنْسانُ فيما بَعْدُ، إلى صِناعَةِ **الأَشْرِعَةِ**، الّتي تُسَيِّرُ القارِبَ بِسُرْعَةِ الرِّياحِ. ومَعَ مُرورِ الزَّمَنِ، **طَوَّرَ** الإنْسانُ القَوارِبَ الصَغيرَةَ؛ لِتُصبِحَ مَراكِبَ شِراعِيَّةً أَكْبَرَ حَجْماً، يَسْتَطيعُ أنْ يَحْمِلَ فَوْقَها البَضائِعَ المُخْتَلِفَةَ، لِلتِّجارَةِ بَيْنَ مُخْتَلَفِ البُلْدانِ.

وَفي العَصْرِ الحَديثِ، تَوَصَّلَ الإنْسانُ إلى صِناعَةِ السُّفُنِ الكَبيرَةِ مِنْ أَلواحِ الحَديدِ، لِتَتَحَمَّلَ الأَمْواجَ **المُتَلاطِمَةَ**، حتى لا تَتَسَرَّبَ المِياهُ إلَيْها بِسُهولَةٍ، وَلَمْ تَعُدْ هذِهِ السُّفُنُ تَعْتَمِدُ في سَيْرِها عَلى الأشْرِعَةِ،

بدائيّة: بَسيطَةٌ وَغَيْرُ مُعَقَّدَةٍ.
المجداف: جَمْعُها مَجاديفُ، وَهِيَ قِطْعَةٌ خَشَبِيَّةٌ لِتَحريكِ المِياهِ لِدَفْعِ القارِبِ.
لا تُسْعِفُ: لا تُسَاعِدُ.
الأَشْرِعَة: مُفْرَدُها شِراعٌ، وَهِيَ الأَقْمِشَةُ التي تُنْصَبُ عَلَى السَفينَةِ لِمُسَاعَدَةِ الهواءِ في تَحْريكِها.
طَوَّرَ: حوَّلَ مِنْ مَرْحَلَةٍ إلى أُخْرَى.

المتلاطمة: القَوِيَّةُ الهَائِجَةُ.

التي تُحَرِّكُ السَّفينَةَ بِفعْلِ الرِّياحِ، بَلِ اخْتَرَعَ الإنْسانُ **الُمحَرِّكاتِ**، التي تَعْمَلُ بِالوَقود في تَسْييرِ مِثْلِ هذِهِ السُّفُنِ الكَبيرَةِ، إذْ تَنْدَفِعُ السَّفينَةُ إلى الأمامِ بِفِعْلِ قُوَّةِ الُمحَرِّكِ.

الُمحَرِّكاتِ: مُفْردُها مُحرِّك، وَهُوَ جِهازٌ لِلتَّشْغيلِ.

وَمَعَ التَّقَدُّمِ العِلْميِّ، طَوَّرَ الإنْسانُ السَّفينَةَ إلى باخِرَةٍ، والباخِرَةُ أَكْبَرُ مِنَ السَّفينَةِ، إذْ تَتَّسِعُ لِكَثيرٍ من الرُّكَّابِ، وَتَحْوي حَمّاماتِ سِباحَةٍ، وَمَطاعِمَ، وفُنْدُقاً للرَّاحَةِ، وَمَلاعِبَ تَرْفيهِيَّةً بِمُخْتَلِفِ أَنْواعِها وأَشْكالِها، وَيَحْمِلُ الإنسانُ عَلَيْها آلافَ الأطْنانِ من البَضائِعِ التِّجارِيَّةِ، وكَأَنَّها مَدينَةٌ كامِلَةٌ تَسيرُ فَوْقَ الماءِ، وهِيَ مُجَهَّزَةٌ بِأجْهِزَةٍ حَديثَةٍ، تُمَكِّنُ **طاقَمَ** قِيادَتِها مِنْ مُشاهَدَةِ السُّفُنِ الأُخْرى، أوالحواجِزِ الصَّخْرِيَّةِ أو الجَليدِيَّةِ التي **تَعوقُ** حَرَكَتَها لَيْلاً ونَهاراً، **فَيَتَفادَوْنَها** ويَبْتَعِدونَ عَنْها.

وَتَطَوَّرَتْ بَعْدَ ذلكَ صِناعَةُ السُّفُنِ، لِتُصْبِحَ بَوارِجَ عِمْلاقَةً، تَحْمِلُ على **متنها** الطَّائِراتِ والصَّواريخَ والجُنودَ. وبذلكَ لَمْ تَعُدِ السَّفينَةُ **تَقْتَصِرُ** عَلى نَقْلِ الرُّكَّابِ والبَضائِعِ التِّجارِيَّةِ، بَلْ أَصْبَحَتْ مِنَ الوَسائِلِ الفَعَّالَةِ في حَسْمِ المعارِكِ والحُروبِ.

لِذلِكَ، يُعَدُّ امْتِلاكُ الدُّوَلِ لِلسُّفُنِ والبَوارِجِ بِأَنْواعِها الُمخْتَلِفَةِ، مُؤَشِّراً على مَدَى قُدْرَتِها العَسْكَرِيَّةِ وقُوَّتِها الاقْتِصادِيَّةِ، وكُلَّما كانَ **الأُسْطولُ البَحْرِيُّ** لِلْدَّوْلَةِ قَوِيّاً، كانَتْ أكْثَرَ سَيْطَرَةً عَلى البِحارِ وَالمحُيطاتِ، وَأكْثَرَ مُحافَظَةً على قُوَّتِها العَسْكَرِيَّةِ وَمَصالِحِها الاقْتِصادِيَّةِ.

طاقَمٌ: مجموعة.
تَعوقُ: تَمْنَعُ وَتُؤَخِّرُ.
فَيَتَفادَوْنَها: فَيَتَجَنَّبونَها.
مَتْنِها: ظَهْرِها.
تَقْتَصِرُ: تَنْحَصِرُ في.
الأُسْطولُ البَحْرِي: مَجْموعَةٌ مِنَ السُّفُنِ.

وَهكذا، تُعَدُّ السُّفُنُ أَهَمَّ وَسيلَةٍ من وَسائِلِ المُواصَلاتِ، فَهِيَ أَكْثَرُها قُدْرَةً على حَمْلِ آلافِ الأَطْنانِ، وآلافِ المُسافِرينَ، وَنَقْلِهِمْ مِنْ مكانٍ إلى آخَرَ، وَهِيَ أَيْضاً أَرْخَصُ وَسيلَةِ مُواصَلاتٍ، لِذلِكَ، فَقَدْ أَسْهَمَتْ في تَيْسيرِ حَياةِ النَّاسِ، بِشَكْلٍ مَلْحوظٍ وفَعَّالٍ.

إِضَاءَةٌ

يَعْتَمِدُ النَّقْلُ المَائِيُّ عَلَى القَوَارِبِ وَالسُّفُنِ، وَيَسْتَخْدِمُ النَّاسُ القَوَارِبَ فِي الأَنْهَارِ والقَنَواتِ وَالبُحَيْرَاتِ. أَمَّا السَّفِينَةُ، فَهِيَ مَرْكَبَةٌ كَبِيرَةٌ، تَقْوَى عَلَى الإِبْحَارِ فِي المُحِيطَاتِ، وَتَعْمَلُ مُعْظَمُ السُّفُنِ فِي نَقْلِ بَضَائِعِ الشَّحْنِ، وَيَخْتَصُّ بَعْضُهَا بِنَقْلِ الرُّكَّابِ. وَتُعَدُّ السُّفُنُ وَالقَوارِبُ مِنْ أَبْطأ المَرْكَبَاتِ ذَاتِ المُحَرِّكِ.



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ

١. نَذْكُرُ أَنْواعَ وَسائِلِ المُواصَلاتِ.

٢. مِمَّ صَنَعَ الإِنْسانُ القَوارِبَ قَديماً؟

٣. لِماذا كانَتِ القَوارِبُ بَطيئَةً قَديماً؟

٤. ما الهَدَفُ مِنْ صِناعَةِ السُّفُنِ مِنْ أَلْواحٍ حَديدِيَّةٍ؟

٥. ما الفَرْقُ بَيْنَ السَّفينَةِ والباخِرَةِ؟

٦. ما أَهَمِّيَّةُ اخْتِراعِ الإِنْسانِ في العَصْرِ الحَديثِ لِلْمُحَرِّكاتِ الّتي تَعْمَلُ بِالوَقودِ؟

٧. عَلامَ تَحْتَوي الباخِرَةُ؟

٨. لِماذا يَسْتَطيعُ قائِدُ الباخِرَةِ تَفادي الحَواجِزِ التي تُعَوقُ حَرَكَتَهُ؟

٩. لِماذا تُعَدُّ السُّفُنُ أَهَمَّ وَسيلَةٍ لِنَقْلِ البَضائِعِ؟

١٠. ماذا تَحْمِلُ البَوارِجُ عَلى مَتْنِها؟

١١. نُوَضِّحُ أَثَرَ امْتِلاكِ الدُّوَلِ للسُّفُنِ والبَوارِجِ بِأَنْواعِها.

١٢. نَضعُ إِشارَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وإِشارَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

- يَسَّرَ اخْتِراعُ المُواصَلاتِ لِلإِنْسانِ التَّنَقُّلَ بِسُهولَةٍ. (   )
- كانَتْ صِناعَةُ القَوارِبِ قَديماً مُتَطَوِّرَةً. (   )

◄ لا تَتَحَمَّلُ السُّفُنُ الحَديثَةُ قُوَّةَ الأَمْواجِ. (   )
◄ يُعَدُّ امْتِلاكُ الدُّوَلِ لِلسُّفُنِ والبَوارِجِ، مُؤَشِّراً على قُوَّتِها. (   )
◄ تُسَمَّى حامِلاتُ الطّائِراتِ بِالبَوارِجِ. (   )

فوائد لغوية

سَفَنَ: سَفَنَ الشيءَ يَسْفُنُهُ سَفْناً: قَشَرَهُ، **والسَّفينَةُ**: الفُلْكُ، لأَنَّها تَشُقُّ الماءَ أي تَقْشُرُهُ، والجَمْعُ سَفائِنُ وسُفُنٌ. **والسَّفّانُ**: صانِعُ السُّفُنِ، **ويُقالُ لِلْجَمَلِ**: سَفينَةُ الصحراء.

١

نقولُ	سَفِينَة	سَفَائِنُ
نُكْمِلُ:	وَسيلَة	....
	غَنيمة	....
	فَضيلَة	....
	خَميلَة	....
	مَدينَة	....

٢ نُكْمِلُ الفَراغَ بِما يُناسِبُهُ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَة:

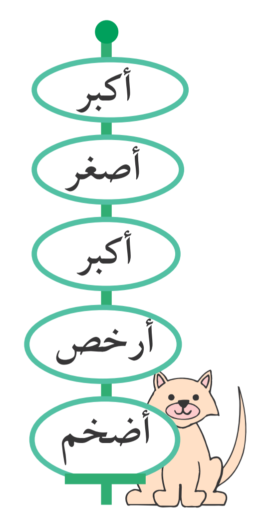
مَوْقِف — سِكَّة الحديد — المَطار — الميناء — الهواء

أ- تَرْسو السَّفينَةُ في ....

ب- تَنْطَلِقُ الطّائِرَةُ مِنْ أَرْضِ ....

جـ- يَسيرُ القِطارُ على ....

د- رَكِبْتُ السَّيّارَةَ مِنْ .... السَّيّاراتِ.



③ نَضعُ الصِّيغَةَ الْمُناسِبَةَ في الفراغِ الْمُناسِبِ فيما يأتي :

أ- القارِبُ .... منَ السَّفينة.
ب- الباخِرَةُ .... منَ السَّفينة.
جـ-البارِجَةُ .... منَ الباخِرَة.
د- البَوارِجُ العِملاقَةُ .... السُّفُنِ الحَرْبِيَّة.
هـ- تُعَدُّ المواصَلاتُ البَحْرِيَّةُ .... منَ المواصَلاتِ الأُخرى.

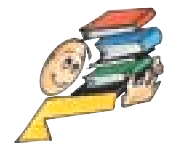
④ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ ، فيما يأتي :

١ / أ- قال تعالى : «وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ» (يوسف : ١٠)

ب- وَسائِلُ الْمُواصلاتِ مُتَنَوِّعَةٌ مِنْها : السَّيّارَةُ ، والقِطارُ ، والطّائِرَةُ.

٢ / أ- رَكِبَ الْمُسافِرُ السَّفينَةَ.

ب- رَكِبَ الدَّيْنُ الكَسولَ .



النحـو الضَّمائِرُ المُنْفَصِلَةُ

ثانياً - ضَمائِرُ المخاطَبِ

نقرأ





(١)

ب	أ
أَنْتِ مُعْجَبَةٌ بِتَطَوُّرِ صناعَةِ السُّفُنِ.	أَنْتَ مُعْجَبٌ بِتَطَوُّرِ صناعَةِ السُّفُنِ.
أَنْتُما مُعْجَبَتانِ بِتَطَوُّرِ صناعَةِ السُّفُنِ.	أَنْتُما مُعْجَبانِ بِتَطَوُّرِ صناعَةِ السُّفُنِ.
أَنْتُنَّ مُعْجَباتٌ بِتَطَوُّرِ صِناعَةِ السُّفُنِ.	أَنْتُمْ مُعْجَبونَ بِتَطَوُّرِ صناعَةِ السُّفُنِ.

(٢)

ب	أ
أَنْتِ تُفَضِّلينَ السَّفَرَ بالسَّفينَة.	أَنْتَ تُفَضِّلُ السَّفَرَ بالسَّفينَة.
أَنْتُما تُفَضِّلانِ السَّفَرَ بالسَّفينَة.	أَنْتُما تُفَضِّلانِ السَّفَرَ بالسَّفينَة.
أَنْتُنَّ تُفَضِّلْنَ السَّفَرَ بالسَّفينَة.	أَنْتُمْ تُفَضِّلونَ السَّفَرَ بالسَّفينَة.

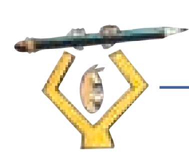
نلاحظ

١ أنَّ الضَّمائرَ التي تَحْتَها خُطوطٌ في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ الأولى (أَنْتَ، أَنْتُما، أَنْتُم) ، هي ضَمائِرُ مُنْفَصِلَةٌ خاصّةٌ بالمُخاطَبِ المُفْرَد، والمُثَنّى، والجَمْع، وقَدْ دَلَّ الضميرُ (أنتَ) على المُفْرد المذكَّر، والضمير (أنتما) عَلى الاثْنَيْن، والضمير (أنتم) على الجَمْع المذكَّر، أمّا الضَّمائرُ (أنتِ، أنتما، أنتُنَّ) فَهِيَ ضَمائِرُ مُنْفَصِلَةٌ، خاصَّةٌ بِالمُؤَنَّث، وَقَدْ دَلَّ الضمير (أنتِ) على المُفْرَدةِ المُؤَنَّثةِ، والضمير (أنتما) على الاثنتين، والضمير (أنتن) على الجمعِ المؤنّث.

٢ أنَّ الضَّمائرَ التي تَحْتَها خُطوطٌ، في أَمْثلَةِ المَجْموعَةِ الثّانِيَةِ (أنتَ، أنتما، أنتم)، وكذلكَ (أَنتِ، أنتما، أنتنّ) ، يليها الفِعْلُ، كَما يليها الاسمُ في المَجموعَةِ الأولى.

نستنتج

- أَنَّ الضَّمائِرَ المُنْفَصِلَةَ الخاصَّةَ بالمُخاطَبِ، تَأْتي للمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ والمُفْرَدِ والمُثَنّى والجَمْع.
- أَنَّ الضَّمائِرَ المُنْفَصِلَةَ الخاصّة بالمُخاطَبِ يليها الفِعْلُ كما يليها الاسمُ.



نَتَدَرَّبُ

تدريب ١

نَضَعُ الضَّميرَ المُنْفَصِلَ (الخاصَّ بالمُخاطَبِ) المُناسِبَ في كُلِّ فَراغٍ مِنْ الفَراغاتِ الآتِيَةِ:

١ .... تُحِبّانِ رُكوبَ البَحْرِ.

٢ .... تُدْرِكْنَ دَوْرَ البَوارِجِ في حَسْمِ المَعارِكِ.

٣ .... تَصْفَحُ عَمَّنْ أَساءَ إِلَيْكَ.

٤ .... تُشارِكْنَ في إِجْراءِ التَّجْرِبَةِ العِلْمِيَّةِ.

٥ .... تَتَقَبّلونَ النَّصيحَةَ دائماً.

تدريب ٢

نَضَعُ الفِعْلَ المُناسِبَ في كلِّ فَراغٍ مِنَ الفَراغاتِ الآتِيَةِ :

١) أَنْتَ .... الفَوْزَ بالجائزَةِ الأولى.

٢) أَنْتُما .... المُشارَكَةَ في المَسْرَحِ المَدْرَسِيِّ.

٣) أَنْتُم .... في نَظافَةِ بَلْدَتِكُمْ.

٤) أَنْتُنَّ .... اللَّوْحَةَ بإتْقانٍ.

٥) أَنْتُم .... لِزَميلِكُمْ واجِبَ العَزاءِ.

تدريب ٣

نَسْنُدُ الأَفْعالَ الآتِيَةَ إلى ضَمائِرِ المُخاطَبِ كَما في المِثالِ :

الفعل (يَنصَحُ)

أَنْتَ تَنْصَحُ الصَّديقَ.	أَنْتِ تَنْصَحينَ الصَّديقَةَ.
أَنْتُما تَنْصَحانِ الصَّديقَ.	أَنْتُما تَنْصَحانِ الصَّديقَةَ.
أَنْتُم تَنْصَحونَ الصَّديقَ.	أَنْتُنَّ تَنْصَحْنَ الصَّديقَةَ.

- يطالعُ
- يصنعُ



الإملاء

نقرأ

التَّنْوينُ

قالَ (ﷺ) : ما مِنْ مُسْلِمٍ غَرَسَ غَرْساً ، فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسانٌ ، أَوْ دابَّةٌ ، إلاّ كانَ لَهُ صَدَقَةٌ».

(صحيح البخاري)



نلاحظ

① أنَّ الأسْماءَ التي تَحْتَها خُطوطٌ، وُضعَ تَحْتَ آخِرِ حَرْفٍ فيها كَسْرَتانِ (مسلمٍ)، وَفَوْقَهُ فَتْحَتانِ (غَرْساً، صَدَقَةً)، أو ضَمَّتانِ (إنسانٌ، دابَّةٌ).

② أنَّ كُلاًّ مِنَ الكَسْرَتَيْنِ والفَتْحَتَيْنِ والضَّمتَيْنِ لُفِظَتْ نوناً ساكِنَةً، تُسَمّى تَنْويناً.



نستنتج

- أنَّ التَّنْوينَ يَأْتي مع آخِرِ حَرْفٍ في الاسمِ، وَهُوَ يُلْفَظُ نوناً ساكِنَةً، ولا يُكْتَبُ.
- أنَّ تَنْوينَ الكَسْرِ يُوضَعُ تَحْتَ الاسْمِ، ويوضَعُ تَنْوينُ الفَتْحِ والضَّمِّ فَوْقَهُ.

نتدرب

تدريب ١

نَسْتَخْرِجُ الأسْماءَ المُنَوَّنَةَ مِمّا يَأْتي، وَنَذْكُرُ نَوْعَ التَّنْوينِ وَسَبَبَهُ، كَما في المِثالِ الآتي:

المثال: أَلْقَى رِياضٌ قَصيدَةً في جَمْعٍ مِنَ التَّلاميذِ.

الاسْمُ المُنَوَّنُ	نَوْعُ التَّنْوينِ	السَّبَبُ
رِياضٌ	تَنْوينُ ضَمٍّ	اسْمٌ مَرْفوعٌ
قَصيدةً	تَنْوينُ فَتْحٍ	اسْمٌ منصوبٌ
جَمْعٍ	تَنْوينُ كَسْرٍ	اسْمٌ مَجْرورٌ

يَسَّرَتْ وسائِلُ المُواصَلاتِ التَّنَقُّلَ مِنْ مَكانٍ إلى آخَرَ بِسُهولَةٍ، دونَ عَناءٍ أو مَشَقَّةٍ، مَهْما كانَتِ المَسافاتُ بَعيدَةً. ووسائِلُ المُواصَلاتِ مُتَنَوِّعَةٌ مِنْها ما هُوَ بَرِّيٌّ، ومِنْها ما هو جَوِّيٌّ، ومنها ما هو بَحْرِيٌّ.

الاسْمُ المُنَوّنُ	نَوْعُ التَّنْوينِ	السَّبَبُ
. . . .	. . . .	. . . .
. . . .	. . . .	. . . .
. . . .	. . . .	. . . .

تدريب ٢

نُنَوِّنُ الكَلِماتِ التي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي، بالتَّنْوينِ المُناسِبِ:

١) أَسْهَمَتْ وَسائِلُ المُواصَلاتِ، في تَيْسيرِ حَياةِ النّاسِ، بِشَكْل مَلْحوظ وَفَعّال.

٢) لِذا رَكِبْتُ لِإِدْراكِ العُلا سُفُنا ... فَالبَحْرُ يَحْمِلُ ما لا يَحْمِلُ النَّهْرُ (أبو العلاء المعري)

٣) وَمَواهِبٍ حَضَرِيّة سَيّارَة ... لا يَنْقَضي سَفَر لَها وَرَحيلُ (بهاء الدين زهير)

التعبير

نَكْتُبُ في مَوْضوعٍ واحِدٍ مِمّا يَأْتي بِما لا يَتَجاوَزُ عَشَرَةَ أَسْطُرٍ:

١ عَنْ وَسائِلِ المُواصَلاتِ البَحْرِيَّةِ بَيْنَ الماضِي والحاضِرِ، مُسْتَعينينَ بالدَّرْسِ.

٢ نَتَخَيَّلُ أَنَّنا قُمْنا بِرِحْلَةٍ بَحْرِيَّةٍ، وَنَصِفُ ما نُشاهِدُ أَثْناءَ الرِّحْلَةِ.



سَفينَةُ نُوحٍ (عَلَيْهِ السَّلامُ)

لَقَدْ قَرَّرَتْ بَعْثَةُ الآثارِ الْمولَعَةُ بِالاكتِشافات، أَنَّ السَّفينَةَ الَّتي عَثَرَتْ عَلَيْها راسِيَةً عَلَى (جَبَلِ الْجوديِّ)، في تُرْكيا، هِيَ سَفينَةُ نُوحٍ، وَأَنَّ عُمْرَها يَصِلُ إِلى أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ سَنَةٍ، وَذلِكَ خِلافاً لِما أُشيعَ-خَطَأً- مِنْ أَنَّ سَفينَةَ نوحٍ كانَتْ قَدْ رَسَتْ عَلَى جَبَلِ «أرارات».

قال تعالى: « وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ » (هود: ٤٤)

الـدرس

٤

خاطِرَتان

رضوان أبو عياش

١-أُمُّنا... زَيْتُونَةٌ صابِرَةٌ

يا لَهَا مِن امرَأَةٍ قَوِيَّةٍ بِكُلِّ الصِّفَاتِ، تَحتَمِلُ ما لا يُحْتَمَلُ، كَالزَّيْتُونَةِ صَابِرَةً، مُثْمِرَةً. للرِّيحِ تَتَصدَّى، وَتُثْمِرُ رَغْمَ الْجَفَافِ، مُنْغَرِسَةً في الْجَبَلِ، غَارِقَةً في التَّأَمُّلِ، امْرَأَةٌ لا تَعْرِفُ الكَلَلَ أوِ المَلَلَ، هيَ الأُمُّ الفِلَسْطِينِيَّةُ. مَطْلوبٌ مِنْها أَنْ تَدْمَعَ بِابْتِسامَةٍ، وَأَنْ تَشْقَى مِنَ المَهْدِ إلى اللَّحْدِ، وأَنْ تَنوبَ عَنِ الأَبِ وَالأَخِ في غِيَابِهِمَا، وأَنْ تُقَدِّمَ الفِداءَ تِلْوَ الْفِداءِ دُونَ تَوَقُّفٍ.

تَتَصَدّى: تُقاوِم.
التَّأَمُّلِ: التَّدَبُّرِ وَالنَّظَرِ بِعُمْق.
الكَلَلَ: التَّعَب.
المَلَلَ: السَأَم.

هِيَ مَصْنَعُ الرِّجَالِ يَوْمَ أَنْ عَزَّ الرِّجَالُ، هِيَ زَيْتُونَةُ فِلَسْطِينَ الّتي يُضيءُ زَيْتُها وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ. مِنَ الْمُعَانَاةِ شَرِبَتْ، ومَضَتْ تَتَكَيَّفُ مَعَ الزَّمَنِ الصَّعْبِ، وَتُتَابِعُ الفِدَاءَ. هِيَ عَلَى بَوَّابَةِ سِجْنٍ، أَوْ على بَابِ مَحْكَمَةٍ قُساةٍ تَرْفَعُ شِعارَ الحُرِّيَّةِ. هِيَ تَدْرَأُ هُمُومَ الْجَرْحَى، هِيَ تُشْعِلُ نُورَ الْكُتُبِ، هِيَ مِحْوَرُ الأُسْرَةِ، تَعَلَّمتْ مِنْ أُمِّنَا الْكُبْرَى فِلَسْطِينَ، كَيْفَ تَكُونُ الأُمُومَةُ.

تَتَكَيَّفُ: تَتَلاءَمُ.
تَدْرَأُ: تَدْفَعُ.

لَوْ جَمَعْنَا أَنَّاتِ أُمَّهَاتِنا لَطَافَتْ عَلَى الدُّنْيَا وَغَطَّتْهَا، وَلَوْ جَمَعْنَا مَا عَانَتْ وَقَاسَتْ مِنَ الظُّلْمِ، لافْتَدَيْنَاها بِكُلِّ مَا لَدَيْنَا مِنْ غَالٍ وَنَفِيس، وَلَوْ قَرَأْنَا مَا كَتَبَهُ الزَّمَانُ الصَّعْبُ عَلَى جُدْرَانِ قَلْبِهَا لأَعْفَيْنَا الكُتَّابَ مِنَ الْكِتَابَةِ عَنِ الأَلَمِ.

أَنَّاتِ: أَصْواتٍ نَتيجَةَ أَلَمٍ أَو مَرَضٍ.

هيَ شَمْعَةٌ تُضِيءُ، مَنَارَةٌ تَخلُدُ، قَمَرٌ يُضِيءُ لَيْلَ أيَّامِنَا، وَهِيَ في الْأَحْشَاءِ أُغْنِيَةٌ مِنَ الْأَمْسِ الْمُكَرَّسِ لِلْعَذَابَاتِ القَديمَة.

منارة: الشمعة ذات السراج.

المكرس: المخصص.

تحِيَّةٌ لَكَ يَا عَلَمَ بِلادِي



يَخْفِقُ كَالقَلْبِ ... زَاهِيَ الْألوانِ، بَرَّاقاً يَأْخُذُ بِالْألْبَابِ ... يَحْشُدُ في أَلْوَانِه كُلَّ الْمَحَبَّةِ ... والعَذَابِ ... والتَّاريخِ ... والغَد ... يَعْزِفُ عَلَى أَوْتَارِ قُلوبِنَا نَشيدَ الحُرِّيَّةِ ... يَبْتَسِمُ لِلثَرَى وَيُعَانِقُ الثُّرَيَّا ... قَانِيَ الْلَوْنِ ... مُضِيءَ النَّهَارِ ... يُخَضِّرُ الرَّوَابِيَ، وَيَرْتَفِعُ عَلَى الْقُلوبِ مُتَّخِذاً مِنْ نَبْضِهَا سُلَّماً لِلمَجْد.

دَرْسُنَا الأولُ مَعَ حَليبِ الْأُمَّهاتِ ..يَعْزِفُ نَشيدَنَا الأَبَدِيَّ ... هَوِيَّةُ المَجْدِ في الدَّرْبِ الطَوِيلِ، وَرَمْزُ عِزَّتِنا.

نَحْيا مَعَهُ وَبِه... عَلَمٌ مُبْتَسِمٌ دائما فَوْقَ الرَّوَابِي ... في الْعَلْيَاءِ مَوْطِنُهُ ... مَوْطِنُ الْأَنْبِياءِ المُقَدَّسُ ... مِرْآةُ الشَّرَفِ ... يَلْثُمُه الشُّهَداءُ بِدِمائِهِمْ ... وَنَسَجَتْهُ أَيْدِي مَنْ نَاضَلُوا عَلَى دُرُوبِ السَّعَادَةِ الأَبَدِيَّةِ.

عَلَمٌ ... عَلَمٌ ... يَا رَمْزَ مَجْدِنا وعِزَّتِنا، تَحِيَّةٌ لَكَ وَأَنْتَ تَتَأَلَّقُ في أيَّامِ الحُرِّيَّةِ ... تَحِيَّةٌ لَكَ وَأَنْتَ تَشمَخُ بِنَا ... شَعْبُنَا أَصِيلٌ تَجَاوَزَ جِراحَهُ، وَدَاسَ عَلى أَلَمِه لِتَظَلَّ أَنْتَ حِكَايَةً جَميلَةً مَرْسُومَةً على جَبينِ الدَّهْرِ.

تَحِيَّةٌ لَكَ وَأَنْتَ تُعَلِّمُنا صِناعَةَ الْمجْدِ الخَالِدِ وَالمُسْتَقبَلِ الْمُضِيءِ... تَحِيَّةٌ لَكَ ... يا عَلَمَ بِلادِي ... تحيَّةٌ لَكَ يَا جَامِعَ حُلُمِ الأَوْفِياءِ ... وَعَطاءِ الخالِدِينَ، وَوَعْيِ شَعْبِي ... تَحِيَّةٌ لَكَ يا عَلَمَ فِلَسطِينَ.

الأَلْبَابِ: مُفْرَدُها لُبٌّ، وَهِيَ العُقُولُ.

الثرَى: الأَرْضُ والتُرابُ.

الثُّرَيَّا: مَجْمُوعَةٌ مِنَ النُجُومِ.

قَانِي: شَدِيدُ الإحْمَرَارِ.

يَلْثُمُهُ: يُقَبِّلُهُ.

تَتَألَّقُ: تَبْرِقُ وَتُضِيءُ.

تَشْمَخُ: تَرتَفِعُ وَتَعْظُمُ.

إِضَاءَةٌ

رَضْوان أبو عَيَّاش : كَاتِبٌ وَإعْلامِيٌ فِلَسْطِينيٌّ، وُلِدَ في مُخَيَّمِ عَسْكَرَ بِمَدينَة نَابُلْسَ سَنَةَ ١٩٥٠م. حَاصِلٌ عَلَى دَرَجَةِ الماجِسْتير في الإِعلامِ مِنْ بريطَانْيا، . أَلَّفَ عِدَّةَ كُتُبٍ في الإعلامِ وَالشِّعْرِ وَالنَّثْرِ مِنْها : صَحَافَةُ الوَطَنِ المُحْتَلِّ، وتَرانيمُ الْوَتَرِ الحَزينِ (شِعْر)، وأصَابِعُ تَحْتَرِقُ (نَثْر) .

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ



١. نَذْكُرُ أَرْبَعاً مِنْ صِفاتِ الْأُمِّ الفِلَسْطِينِيَّةِ.
٢. ما الْمَطْلوبُ مِن الْأُمِّ الفِلَسْطِينِيَّةِ، كَما وَضَّحَ الكَاتِبُ؟
٣. ما وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ الْأُمِّ الفِلَسْطِينيَّةِوالزَّيْتُونَةِ؟
٤. لماذا تَقِفُ الْأُمُّ الفِلَسْطِينيَّةُعلى بَوّابَةِ سِجْنٍ أو باب مَحْكَمَةٍ؟
٥. نُوَضِّحُ دَوْرَ الْأُمِّ الفِلَسْطِينيَّةِكما وَرَدَ في الفِقْرَةِ الثَّانِيَة.
٦. مَا وَاجِبُنا تُجاهَ الْأُمِّ الفِلَسْطِينِيَّةِ؟
٧. مَا الَّذي يَصِفُهُ الْكَاتِبُ في الفِقْرَةِ الأُولَى مِنْ الخَاطِرَةِ الثَّانيَةِ؟
٨. نَذْكُرُ ثَلاثَ صِفَاتٍ لِلعَلَم.
٩. نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْوير، في قَوْلِ الكاتِبِ، عَنِ الْعَلَمِ الفِلَسْطِينِيِّ: «يَبْتَسِمُ لِلثَّرى وَيُعانِقُ الثُّرَيَّا».
١٠. يُعَدُّ الْعَلَمُ رَمْزاً لِعِزَّتِنا. نُوَضِّحُ ذلكَ.
١١. نَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصحيحةَ مما بَيْنَ القَوسَيْنِ فيما يَأتي :

- تُقَدِّمُ الأُمُّ الفِلَسْطينِيَّةُ الفِداءَ مِن أَجْلِ (الحُرِّيّةِ - المَالِ - الشُّهْرَةِ)
- العَلَمُ الفِلَسْطِينيُّ رَمْزٌ مِنْ رُموز (الغِنَى - الخُضُوعِ - الكَرَامَةِ)
- يَعْمَلُ الشَّعْبُ الفِلَسْطِينيُّ لِيَكُونَ عَلَمُهُ (مُلَوَّناً - شَامِخاً - كَبيراً)
- يَدْعُو الكَاتِبُ إلى الصُّمودِ في وَجْهِ (الأصدِقاءِ - الاحتلالِ - الأجانِبِ)

فَوائِدُ لُغَوِيّةٌ

عَلَمَ: العَلَمُ جَمْعُهُ أَعْلامٌ، وَهُوَ الْعَلامَةُ وَالْأَثَرُ، أَوْ مَا يُوضَعُ في الطَّريقِ لِيُهْتَدَى بِهِ، أَوْ رَسْمٌ في الثَّوْبِ، أَوْ سَيِّدُ الْقَوْمِ، أَوِ الْجَبَلُ، أَوِ الرَّايَةُ، وَجَمْعُ رَايَةٍ رَايَاتٌ.

١

نَقولُ:	رَايَة	رَايَاتٌ
نُكْمِلُ:	أَنَّة	....
	نَبْضَة	....
	جَميلَة	....
	خَالِدَة	....
	ابْتِسَامَة	....

٢ نُكْمِلُ الجُمَلَ في العَمُودِ الأوّلِ بِما يُناسِبُها مِنَ العَمُودِ الثّاني:

العَمُودِ الأول

أ- الْأُمُّ مِحْوَرٌ مُهِمٌّ مِنْ مَحاوِرِ ....

ب- تَرْفَعُ الْأُمُّ شِعَارَ .... لِلتَّخَلُّصِ مِنَ الاحْتِلالِ.

ج- تَدْفَعُ الْأُمُّ الهُمومَ عَنْ .... في سُجُونِ الاحْتِلالِ.

د- تُعَدُّ الْأُمُّ زَيْتُونَةَ .... الصَامِدَةَ المِعْطَاءَةَ.

هـ- لا بُدَّ لِلأُمِّ الفِلَسْطينيَّةِ أَنْ تَتَكَيَّفَ مَعَ الزَمَنِ ....

العمود الثاني

الحُرِيَّة

المُعْتَقَلين

فِلَسطينَ

الأُسْرَة

الصعبِ

الزَّيتونِ

٣ نَعُودُ إلى الفِقْرَةِ الْأُولى مِنَ الخَاطِرَةِ الثّانِيَةِ، وَنَسْتَخْرِجُ كَلِمَتَيْنِ وَضِدَّيْهِما.

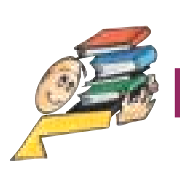
٤ نُوَضِّحُ الْفَرْقَ في المَعْنى بينَ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ، فيما يأتي:

١/ أ- الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ.

ب- يَصُومُ المُسْلِمُونَ شَهْرَ الصَّبْرِ.

٢/ أ- الْعَلَمُ رَمْزٌ مِنْ رُموزِ الكَرَامَةِ الوَطَنِيَّةِ.

ب- وإنَّ صَخْراً لَتَأْتَمُّ الْهُداةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلَمٌ في رَأْسِهِ نَارُ (الخَنساء)



ثالثاً- ضَمَائِرُ الغَائِب



(١)

ب	أ
هِيَ مُتَمَسِّكَةٌ بِأَرْضِهَا.	هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِأَرْضِه.
هُمَا مُتَمَسِّكَتَانِ بِأَرْضِهِمَا.	هُمَا مُتَمَسِّكَانِ بِأَرْضِهِما.
هُنَّ مُتَمَسِّكَاتٌ بِأَرْضِهِنَّ.	هُمْ مُتَمَسِّكُونَ بِأَرْضِهِمْ.

(٢)

ب	أ
هِيَ تَرْفَعُ عَلَمَ بِلادِي.	هُوَ يَرْفَعُ عَلَمَ بِلادِي.
هُمَا تَرْفعانِ عَلَمَ بِلادِي.	هُمَا يَرْفَعَانِ عَلَمَ بِلادِي.
هُنَّ يَرْفَعْنَ عَلَمَ بِلادِي.	هُمْ يَرْفَعُونَ عَلَمَ بِلادِي.

نُلاحِظ

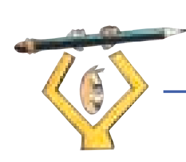
١) أَنَّ الضَّمائِرَ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ في أَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ الأُولَى (هو، هما، هم)، هِيَ ضمائِرُ مُنْفَصِلةٌ، خاصةٌ بِالغَائِبِ المُذَكَّرِ، المفرَدِ والْمُثَنَّى والْجَمْعِ، وَقَدْ دَلَّ الضَّميرُ (هو) على المفرَدِ المُذَكَّرِ، والضَّميرُ (هُما) على الْمُثَنَّى، والضَّميرُ (هُم) عَلَى الْجَمْعِ المذكَّر. أَمَّا الضَّمائِرُ (هي هُما، هُنَّ) فَهِيَ ضَمائِرُ مُنْفَصِلَةٌ خَاصةٌ بِالغائِبِ، المُؤَنَّثِ المُفْرَدِ وَالمُثنى والجَمعِ، وَقَدْ دَلَّ الضَميرُ (هي) على الْمُفْرَدِ المُؤنَّثِ، والضَّميرُ (هُما) عَلَى الاثنتينِ، والضَّميرُ (هُنَّ) عَلَى الْجَمْعِ المؤنث.

٢) أَنَّ الضَّمَائِرَ الَّتي تَحتَها خُطوطٌ في الْمَجْموعَةِ الثَّانِيَةِ (هُوَ، هُما، هُم)، وَكذلِك (هي، هُما، هنّ)، يليها الفِعْل.



نستنتج

- أَنَّ الضَّمَائِرَ الْمُنْفَصِلَةَ الْخاصَّةَ بِالغَائِبِ، تأتي للمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ، ولِلْمُفْرَدِ والْمُثَنَّى والْجَمْعِ، ويَدُلُّ عَلَى ذلكَ ما بَعْدَهَا.
- أَنَّ الضَّمَائِرَ الْمُنْفَصِلَةَ الْخاصَّةَ بِالغَائِبِ يليها الْفِعْلُ، كما يليهاالاسْمُ.



نتدربُ

تدريب ١

نَضَعُ الضَميرَ الْمُنْفَصِلَ الْمُناسِبَ في كلِّ فَراغٍ مِنَ الفَراغَاتِ الآتيَةِ :

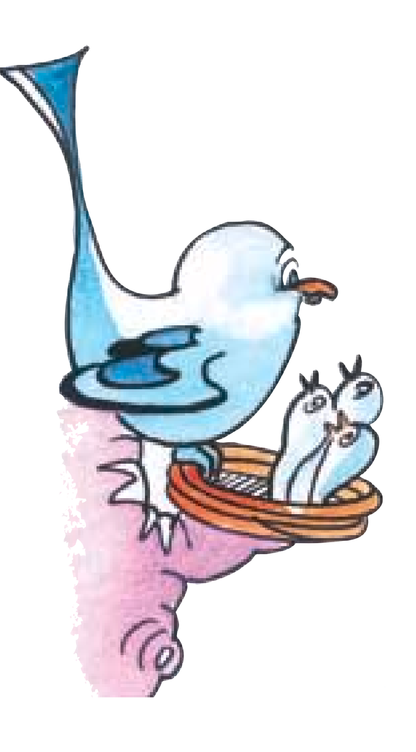
١) .... وَضَعَتْ فِراخَها .

٢) .... صَبَرَتا عَلَى اسْتِشْهادِ وَلَدَيْهِما.

٣) .... أَدَّيَا تَحِيَةَ الْعَلَمِ.

٤) .... أَسْعَفْنَ الْجَرْحَى.

٥) .... دَافَعُوا عَنِ الْوَطَنِ بِبَسَالَةٍ.



تدريب٢

نَضَعُ الفِعْلَ الْمُناسِبَ في كلِّ فَرَاغٍ مِنَ الفَرَاغَاتِ الآتيةِ :

١) هُوَ .... الطالبَ عَلَى حَلِّ وَظيفتِهِ .

٢) هُمْ .... المَلابِسَ الجَميلةَ يَوْمَ العِيدِ.

٣) هُما .... نَشيدَ الحُرِّيَّةِ.

٤) هيَ .... الطَّعَامَ لأَبْنَائِها في كلِّ يَوْمٍ.

٥) هُنَّ .... مَوْضُوعَ التَّعْبيرِ الْجَديدَ.

تدريب ٣

نسْنُدُ الْأَفْعَالَ الآتِيَةَ إلى ضَمائِرِ الغائبِ كَما في الْمِثالِ:

الفعل (ينظرُ)

هُوَ يَنْظُرُ	هي تَنْظُرُ
هما يَنْظُرانِ	هما تَنْظُرانِ
هم يَنْظرونَ	هُنَّ يَنْظُرْنَ

- يلعبُ
- يسكنُ
- يَخْفُقُ



الإملاء

نقرأ

أَلفُ تَنْوينِ النَّصْبِ

١ أَبْلَى الْجُنْديُّ بَلاءً حَسَناً في الدِّفاعِ عَنْ وَطَنِه.

٢ كانَ الرُّومُ في مَعْرَكَةِ الْيَرْموكِ أَكْثَرَ عَدَداً منَ المُسْلِمينَ.

٣ لَمْ يَجِدِ الشَّعْبُ الفِلَسْطِينيُّ مَلْجَأً مِنَ الظُّلْمِ إلّا اللهَ.

٤ مازالَتِ الْأُمُّ الْفِلَسْطينِيَّةُ أُمّاً صابِرَةً، لا تَعْرِفُ الْكَلَلَ أَوِ الْمَلَلَ.

نلاحظُ

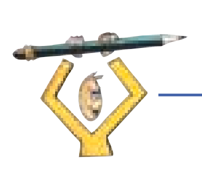
أنَّ الْأَسْماءَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ، مُنَوَّنَةٌ بتنوينِ النَّصْبِ، بَعْضُها لَحِقَتْ بآخِرِه أَلِفٌ (حَسَناً، عَدَداً، أمّاً)، وبَعْضُها لَمْ تَلْحَقْ بِهِ أَلِفٌ (بَلاءً، مَلْجَأً، صابِرَةً)؛ لأَنَّ (بلاءً) خُتِمَتْ بِهَمْزَةٍ قَبْلَها أَلِفٌ، و(مَلْجَأً) خُتِمَتْ بِهَمْزَةٍ على أَلِفٍ، و(صابرةً) خُتِمَتْ بِتاءٍ مَرْبوطَةٍ.



نستنتج



- أنَّ ألِفَ تَنْوينِ النَّصْبِ، تَلْحَقُ آخِرَ الاسْمِ المَنْصوبِ المُنَوَّن، إلاّ إذا خُتِمَ بِهَمْزَةٍ قَبْلَها أَلِفٌ، أَوْ بِهَمْزَةٍ عَلَى أَلِفٍ، أَوْ بتاءٍ مَرْبوطَةٍ.



نتدرب

تدريب ١

نُجَرِّدُ الأَسْماءَ المَنْصوبَةَ الْمُنَوَّنَةَ فيما يَأْتي، مِنْ أَلِفِ تَنْوينِ النَّصبِ، كمَا في المثالِ الآتي:

المِثال: قابلتُ صديقاً عزيزاً.

أ- خَرَجْنا عَصْراً، للتَّنَزُّهِ في الْحُقولِ.

ب- شَقَّ المَجْلِسُ الْمَحَلِّيُّ شارِعاً جَديداً.

جـ- حَفظْتُ مِنَ الْقُرآنِ أَحَدَ عَشَرَ جُزْءاً.

د- اِكْتَشَفَ الْمُهَنْدِسُ في الطَّائِرَةِ خَلَلاً فَنِّيّاً.

الأسْماءُ المَنْصوبَةُ المُنَوَّنَةُ	مجردةً من ألف تنوينِ النَّصبِ
صَديقاً، عَزيزاً	صَديق، عَزيز
....	....
....	....
....	....
....	....

تدريب ٢

نُبَيِّنُ سببَ عَدَمِ إلْحاقِ ألِفِ تَنْوينِ النَّصْبِ بآخِرِ الأَسْماءِ المَنْصوبَةِ المُنَوَّنَةِ التي تحتها خُطوطٌ فيما يأْتي:

١ أَنْشَأَتْ وَزارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعليمِ مَدارِسَ جَديدَةً.

٢ حَمَلْتُ صُندوقاً مُعَبّاً بالكُتُبِ النَّافِعَةِ.

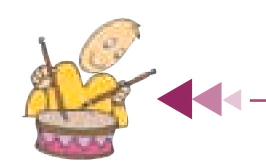
٣ يكْسو فَصْلُ الرَّبيعِ الأَرْضَ كِساءً زاهِيَ الأَلْوانِ.

التعبير

نَكْتُبُ في مَوْضوعٍ واحِدٍ مِمّا يَأْتي بِما لا يَتَجاوَزُ عَشَرَةَ أَسْطُرٍ :

١ ◀◀ خاطِرَةٌ نُعَبِّرُ فيها عن حبِّنا لأسرتِنا .

٢ ◀◀ خاطِرَةٌ نُعَبِّرُ فيها عن حبِّنا لِفلَسطين .

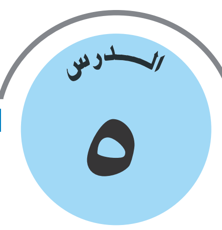




قَالَ الشّاعِرُ الْفِلَسطينِيُّ ناجي عَلّوش في حُبِّ الأُمِّ :

إلى أُمِّي الَّتي قَدْ أنْهَلَتْني ... حَنَاناً في الطُّفُولَةِ والشَّبَابِ
وَمَنْ أرْخَتْ عَلَى زَغَبٍ حَنَايا ... تَقيهِمْ مِنْ أَذىً أو مِنْ عَذَابِ
وَمِنْ جُوعٍ يَشُدُّ بِأَلْفِ ظُفْرٍ ... وَمِنْ عُري يَعَضُّ بِأَلْفِ نَابِ
تُوَفِّرُ لي وإخوتي الْيَتَامَى ... قَليلاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابِ
تَقَبَّلَتِ الحَيَاةَ ضَنىً وَعُسْراً ... لِتَقْضِيَ حَقَّ أطْفَالٍ سِغَابِ
أَفي الْعِشْرينَ تَفْقِدُ خَيْرَ زَوْجٍ ... وَتَحْمِلُ وَحْدَهَا ثِقَلَ الْمُصَابِ
فَيا أُمِّي حَمَلْتُكِ في فُؤَادي ... إلى أَنْ نَلْتَقِي يَوْمَ الْحِسَابِ
وَلَوْ أَنِّي وَضَعْتُكِ في جُفُوني ... لَمَا وَفَّيْتُ مَالَكِ مِنْ ثَوَابِ
عَلَى أَنِّي أُسَدِّدُ بَعْضَ دَيْني ... بِما أُهْديكِ في هذا الْكِتَابِ

(ناجي علوش : المجموعة الشعرية الكاملة)



طِفْلِي الصَّغيرُ

شريفة فتحي



نَـمْ يـا حَـبِيبي فـي رِضـاً وَأَمَانِ — سَـهِـرَتْ عَـلَـيْـكَ عِـنَـايَـةُ الـرَّحْـمـنِ
نَـمْ في سَـلامٍ فَـالْـمـلائِكُ حَـوْلَنَـا — تَـشْـدُو لأَجْـلِـكَ أَعْـذَبَ الأَلْـحـانِ
تَبْـنِي البَـلابِـلُ لِلصِّغَارِ مُهُودَهَا — بِـالْـقَـشِ بَـيْـنَ سَـوَاعِـدِ الأَغْـصَـانِ
وَجَعَلْتُ مَهْدَكَ في حَنَايَا أَضْلُعِي — وَفَـرَشْـتُـهُ بِـمَـحَـبَّـتِـي وَحَـنَـانِـي
وَيَـرِنُّ صَـوْتُـكَ بِـالْـبُـكَـاءِ مُـنَـغَّـمـاً — أَبُـكَــاءُ نَــايٍ أَمْ نَـشِـيـجُ كَـمَـانِ
فَإِذَا ابْتَسَمْتَ شَدَا وَغَرَّدَ خَاطِرِي — وَخَلَوْتُ مِنْ هَمِّي وَمِنْ أَشْجَانِي
وَعَلَى خُدُودِكَ لِلرَّبِيعِ مَلامِحٌ — مِـنْ نَـاضِـرِ الـتُّـفَّـاحِ وَالـرُّمَّـانِ
وَأَرَاكَ إِذْ تَـلْـهُـو سَـعِـيـداً راضِـيـاً — كَـالطَّـيْـرِ يَـخْـطُـو في رُبَـا الْـبُـسْـتَـانِ
فَأَرُوحُ أَطْوِي في خَيَالِي حَاضِرِي — فَـإِذَا الـسِّـنُـونُ تَـحَـوَّلَـتْ لِـثَـوانِ
فأَرَى بِعَيْنِ الْغَيْبِ أَنَّكَ في غَدٍ — رَجُـلٌ عَـرِيـضُ الْـجَـاهِ والـسُّـلْـطَـانِ

(ديوان شريفة فتحي)

تَشْدُو: تُغَنِّي
أَعْذَبُ: أَجْمَلُ وَأَحْلَى.
مُهُودَهَا: مُفْرَدُهَا مَهْدٌ، والمَهْدُ السَّرِيرُ.
نَشِيجُ كَمَانٍ: تَرَدُّدُ البُكاءِ (صَوْتُ البُكَاءِ).
أَشْجَان: مُفْرَدُهَا شَجَنٌ وهو الهمُّ والحُزْنُ.
نَاضِر: مُشْرِق.
يَخْطُو: يَمْشِي.
أَطْوِي: أَخْتَصِرُ.
عَيْنِ الغَيْبِ: المُسْتَقْبَل.
عَرِيضُ الجاهِ وَالسُّلطان: وَاسِعُ السُّمْعَةِ والسَّيْطَرة.

إِضاءَةٌ

شريفة فتحي: شَاعِرَةٌ وَرَسَّامةٌ مِصْرِيَّةٌ، بَرَعَتْ في التَّعْبيرِ عَنْ خَصائِصِ النَّفْسِ الإِنْسانِيَّةِ بِالكَلِماتِ وَالأَلْوانِ، بِأُسْلوبٍ رَشيقٍ جَميلٍ. أَصْدَرَتْ دَواوينَ شِعْرِيَّةً عِدَّةً، كانَ أَوَّلُها دِيوانَ (لَهَبٌ وَأَمواجٌ) عامَ ١٩٦٤م.

بَيْنَ يدَيِ النَّصِّ



١. بِمَ تَدْعُو الأُمُّ - في البيتِ الأَوّلِ- لابْنِها كَيْ ينامَ؟

٢. لِمَنْ تَشْدُو المَلائِكَةُ أعْذَبَ الأَلْحَانِ في الْبَيْتِ الثَّاني؟

٣. أينَ تَبْنِي الْبَلابِلُ أَعْشَاشَهَا؟

٤. أَيْنَ تَضَعُ الأُمُّ مَهْدَ ابْنِهَا كَمَا تُشيرُ الشَّاعِرَةُ؟

٥. مَا الشَّبَهُ بَيْنَ الْبَلابِلِ وَالأُمِّ؟

٦. بِمَ شَبَّهَتْ الشَّاعِرَةُ بُكاءَ ابْنِهَا؟

٧. ما مَلامِحُ الرَّبيعِ الّتي تَبْدُو عَلَى خُدُودِ الابْنِ؟

٨. ما المُسْتَقْبَلُ الَّذي تَتمنَّاهُ الشَّاعِرَةُ لابْنِهَا في الْبَيْتِ الأخيرِ؟

٩. «ابْتِسَامَةُ الوَلَدِ تُذْهِبُ الْهَمَّ عَنْ قَلْبِ الأُمِّ». نَذْكُرُ البَيْتَ الذي يؤدي هَذا المَعْنَى.

١٠. مَا الْعَاطِفَةُ الَّتي تُسَيْطِرُ عَلَى الشَّاعِرَةِ؟

١١ـ نَضَعُ دَائِرةً حَوْلَ رَمْزِ العِبارَةِ الصَّحيحَة :

١ أ- خُدُودُ ابْنِهَا نَضِرةٌ بِلَوْنِ التُّفَّاحِ والرُّمَّان. ب- وَجْهُ ابْنِهَا شَاحِبٌ مِنْ شِدَّةِ الْبُكاءِ.

جـ- خُدُودُ ابْنِهَا تَخْلُو مِنْ مَلاَمِحِ الرَّبيعِ.

٢ أ- لا تَهْتَمُّ بِمُسْتَقْبَلِ ابْنِهَا. ب- تَخْشَى عَلَيْهِ الحَاضِرَ.

جـ- تَتَخَيَّلُ غَدَهُ وَاعِداً وَمُطْمَئِناً.

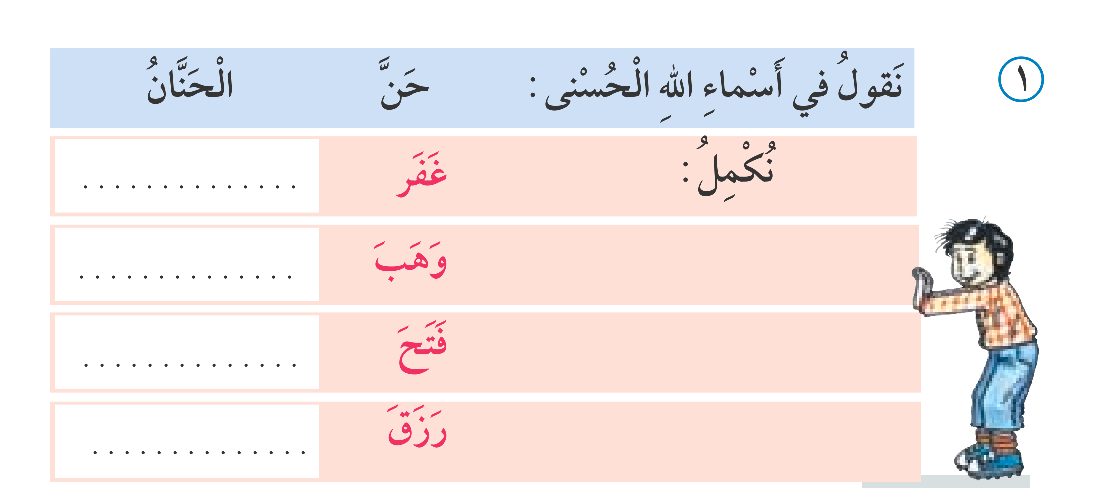
٣ أ-يَنَامُ ابْنُهَا في رِضاً وَأَمَانٍ. ب- يَبْكِي قَلِقاً لاَ يَسْتَطِيعُ النَّوْمَ.

جـ- يَحْلُمُ أَحْلاماً مُزْعِجَةً تُبْقِيهِ أَرِقاً.



فوائد لغوية

حَنَّ : الْحنَّانُ مِنْ صِفاتِ الله ، بِمعْنَى الرَّحيمُ بِعِبَادِه ، والحَنَانُ : العَطْفُ والرَّحْمَةُ ، وَالْحَنِينُ : الشَّوْقُ ، وامرأةٌ حَنَّانَةٌ : تَحِنُّ عَلَى وَلَدِها ، والْحَنُّونُ : نَوْعٌ مِنَ النَّباتِ مُفْرَدُهَا حَنُّونَةٌ.



١

نَقولُ في أَسْماءِ اللهِ الْحُسْنَى :	حَنَّ	الْحَنَّانُ
نُكمِلُ :	غَفَرَ	....
	وَهَبَ	....
	فَتَحَ	....
	رَزَقَ	....

٢ نَعُودُ إِلى الأَبياتِ وَنَسْتَخْرِجُ مُرَادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلماتِ الآتِيَة :



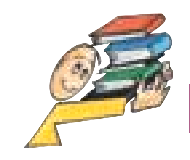
تُغَنِّي	تُنْشِئُ	تَلْعَبُ	فَرَحاً
....	....	....	....

③ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المَعْنَى بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فِيمَا يَأتي :

أ- قالَ تعالى : «قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ». (الرعد: ١٦)

ب- أَمَّ الشَّيخُ المُصَلِّينَ في الْمَسْجِدِ.

جـ- رَوَتْ عائشَةُ أُمُّ المُؤمِنينَ عَنِ الرَّسُولِ (ﷺ) أَحَاديثَ كَثِيرةً.



النحو — الضمائر المتَّصلة

نقرأ

١ – أُعْجِبْتُ بِقَصِيدةِ «حَنَانُ الأُمِّ».

٢ – عُدْنا إلى أَرْضِ الْوَطَنِ بَعْدَ طُولِ غِيابٍ.

٣ – قال تعالى : «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» (الكوثر: ١)

٤ – وَعَلَى خُدُودِكِ لِلرَّبِيعِ مَلَامِحٌ ... مِنْ نَاضِرِ التُّفَّاحِ وَالرُّمَّانِ

(شريفة فتحي)

٥ – احْذَرْ مُعَاشَرَةَ الدَّنِيِّ فَإِنَّهَا ... تُعْدِي كَمَا يُعْدِي الصَّحِيحَ الأَجْرَبُ

(صالح عبد القدوس)

نلاحظ

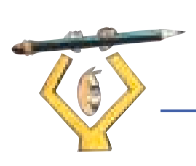
① أَنَّ الضَمَائِرَ الَّتي تَحتَها خُطوطٌ هِيَ ضَمَائِرُ مُتَّصِلةٌ بِالْكَلِماتِ التي سَبَقَتْها ، فَتُسَمَّى ضَمَائِرَ مُتَّصِلةً ، وَقَدْ دَلَّتِ (التَّاء ، نا) عَلَى الْمُتَكَلِّمِ في (أُعْجِبْتُ ، عُدْنا) ودلَّتْ (الكاف) على المُخَاطَبِ في (أعطيناكَ ، والمُخاطِبَة في خدودك) وَدلَّت (ها) عَلَى الْغَائِبَة في (إنَّها).

② أنَّ الضَمَائِرَ الْمُتَّصِلَةَ تَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ كَمَا في (أعجبت ، عدنا ، أعطيناك) ، وَبالاسْمِ كَمَا في (خُدودك) ، وَبِالْحَرْفِ كَمَا في (إِنَّها).

نستنتج



- أنَّ الضَّمائرَ الْمُتَّصِلةَ لا يُنْطَقُ بِها مُنْفَصِلَةً، وإنَّما تَتَّصِلُ دائماً بِكَلِماتٍ أُخرى، وَتَدُلُّ عَلَى المُتَكَلِّمِ والمُخاطَبِ والغائِبِ.
- أنَّ الضَّمائِرَ الْمُتَّصِلةَ تَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ وَالاسْمِ وَالْحَرْفِ.



نتدرب

تدريب ١

نَسْتَخْرِجُ الضَّمائرَ الْمُتَّصِلَةَ في الْعِباراتِ الآتِيَةِ:

١) قال تعالى: «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ۝٢» (الفيل ١ : ٢)

٢) ما حَكَّ جِلْدَكَ مِثْلُ ظُفْرِكَ   فَتَوَلَّ أنتَ جَميعَ أمْرِكَ (الإمام الشافعي)

٣) وَجعَلْتُ مَهْدَكَ في حَنايا أَضْلُعي   وَفَرَشْتُهُ بِمَحَبَّتي وَحَناني (شريفة فتحي)

٤) قُلْ لي مَنْ تُصاحِبُ أَقُلْ لَكَ مَنْ أَنْتَ. (مثل عربي)

تدريب ٢

نَضَعُ الضَّميرَ المتَّصِلَ المُناسِبَ في فراغِ كُلٍّ من العِباراتِ الآتِيَةِ:

١) اللهُمَّ انْصرْ. . . عَلَى الأعْداءِ.

٢) أَطْفالُـ. . . أَكْبادُنا تَمْشي عَلَى الأَرْضِ.

٣) تُشَجِّعُ الأُمَّهاتُ أَبْناءَ. . . على الاجْتِهادِ.

٤) الْحاسوبُ بِـ. . . بَرامِجُ مُفيدَةٌ.



تدريب ٣

نَسْتَخْرِجُ الضَّمائِرَ الْمُتَّصِلَةَ، وَنُوَضِّحُ نَوْعَ اتِّصالِها (بالفِعْلِ أو الاسْمِ أو الْحَرْفِ) في الْعِباراتِ الآتِيَة:

١ قالَ تعالى: «هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ» (الحديد: ٩)

٢ قُلْ لِلْمُشيرِ إلى أَبيهِ وجَدِّهِ أَعَلِمْتَ لِلْقَمَرَيْنِ مِنْ أَسْلافِ (احمد شوقي)

٣ لِسانُكَ حِصانُكَ إنْ صُنْتَهُ صانَكَ. (مثل عربي)

٤ أَعْجَبَني أَنَّكَ تُقَدِّرُني عَلَى حُسْنِ عَمَلي.

تدريب ٤

نُعَيِّنُ الضَّمائِرَ الْمُتَّصِلةَ والْمُنْفَصِلةَ، ونُصَنِّفُها في الْعِباراتِ الآتِيَة:

١ قالَ تعالى: «وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾» (الكهف: ٣٤)

٢ وما بَنى الأوائِلُ نَحْنُ لَهُ مَعاقِلُ (بشارة الخوري)

٣ نَفَعَني نُصْحُ أبي.

٤ زُرْتُ حَديقَةَ الحَيوانِ أنا وأَصْدِقائي، فَرَأَيْنا كَثيراً مِنَ النَّاسِ قَد اجْتَمَعوا أمامَ الأَسَدِ، وهو جاثِمٌ مِثْلَ الْمَلِكِ المُتَوَّجِ، يَنْظُرُ بِعَيْنِه نَظَرَ مَنْ يَعْرِفُ قَدْرَ نَفْسِه.



الإملاء

نقرأ

همزةُ المَدِّ في أَوَّلِ الْكَلِمَة

١ أَمِنَ الأَسيرُ. آمَنَ الحارِسُ الأَسيرَ الأَسيرُ آمِنٌ.

٢ أَلِفَ الرَّضيعُ أُمَّهُ. آلَفَتِ الأُمُّ رَضيعَها. الرَّضيعُ آلِفٌ أُمَّهُ.



نلاحظ

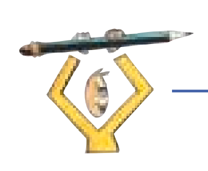
أَنَّ هَمْزَةَ الْقَطْعِ المَفْتوحَةَ في الْفِعْلِ (أَمِنَ) في المِثالِ الأَوَّلِ، أَصْبَحَتْ أَلِفاً عَلَيْها مَدَّةٌ في الفِعْلِ (آمَنَ) وفي الاسْمِ (آمِنٌ)؛ نَتيجَةً لِزِيادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ المَفْتوحَةِ (أامَنَ، أامِنٌ)، حَيْثُ دُمِجَتِ الأَلِفُ بِالْهَمْزَةِ، فَصارَتا أَلِفاً عَلَيْها مَدَّةٌ. وكَذلِكَ الْحالُ في الْفِعْلِ (آلَفَ).

نستنتج



أَنَّ هَمْزَةَ المَدّ في أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ناتِجَةٌ عَنْ دَمْجِ أَلِفٍ بِهَمْزَةِ قَطْعٍ مَفْتوحَةٍ.

نتدرب



تدريب ١

نُكْمِلُ الْفَراغَ فيما يَأْتي، كَما في الْمِثالِ:

الْمِثالُ: أَوَى الضُّعَفاءُ إِلى اللهِ — آوى اللهُ الضُّعَفاءَ

أ أَلِمَ المُصابُ مِنَ الجُرْحِ.	أ	الجُرْحُ المصابَ.
ب أَخَذَ الصَّديقُ على صَديقِهِ تَقْصيرَهُ في الدِّراسَةِ.	ب	الصَّديقُ صَديقَهُ على تَقْصيرِهِ في الدِّراسَةِ.
جـ أَنِسَ المَريضُ لِرِعايَةِ الطَّبيبِ.	جـ	رِعايَةُ الطَّبيبِ المَريضَ.
د أَسِفَ الأَبُ لِرُسوبِ وَلَدِهِ.	د	رُسوبُ الوَلَدِ أَباهُ.

تدريب ٢ نُكْمِلُ الْفَراغَ فيما يَأْتي ، كَما في المِثالِ :

المِثالُ : أَثِمَ الظّالِمُ — الظّالِمُ آثِمٌ.

أ	أَمِلَ الطّالِبُ بِالتَّفَوُّقِ.	أ الطّالِبُ	.... بالتَّفَوُّق.
ب	أَهِلَ الْبَيْتُ بِسُكّانِهِ.	ب البَيْتُ	.... بِسُكّانِه.
جـ	أَزِفَ النَّصْرُ.	جـ النَّصْرُ	....
د	أَمَرَ القائِدُ الجَيْشَ بِالتَّقَدُّمِ.	د القائِدُ	.... الجَيْشَ بالتَّقَدُّمِ.

نشاط

- نَكْتُبُ حَديثاً شَريفاً يحضُّ على الإِحْسانِ للأمِّ وَبِرِّها .

نقرأ ونستمتع

مَعَ الطَّيرِ

«مِنْ نِعمِ اللهِ علَيَّ أَنْ غَنِيَتْ حَديقَتي الصَّغيرةُ هذه الأَيّامَ بالطُّيور ، فَهذِهِ شَجَرَةٌ - لا أَدْري السِّرَّ فيها - جَذَبَتِ الْعَصافيرَ الْكَثيرةَ إِلَيْها ، فَهِيَ في حَرَكَةٍ دائِمَةٍ حَوْلَها وفيها ، وَهَذِهِ بَعْضُ زَوايا الْبَيْتِ عَشَّشَ فيها اليَمامُ ، يُغَرِّدُ مِنْ حينٍ إِلى حينٍ بِصَوْتِه الشَّجِيِّ الْجَميلِ. وَلَوَدِدْتُ أَنْ أَتَخَيَّرَ مِنَ الطُّيورِ أَجْمَلَها وأَظْرَفَها ، فأَضَعَها في أَقْفاصٍ تَحْتَ سَمْعي وبَصَري ، أَسْتَمْتِعُ بِجَمالِ شَكْلِها ، وَجَمالِ صَوْتِها ، لَوْلا ما يُؤْلِمُني مِنْ حَبْسِها. هِيَ أَحَبُّ الحَيَوانِ إِلَيَّ وَأَقْرَبُهُ إِلى قَلْبي ... جَمالٌ في شَكْلِها ، جَمالٌ في غِنائِها ، مَرَحٌ في حَياتِها ، ظَرافَةٌ في بِناءِ عُشِّها ، حَنانٌ في حُبِّها لأَوْلادِها. أَبْرَزُ شَيْءٍ فيها عَواطِفُها ، فَهِي تُغَنّي اسْتِجابَةً لِعاطِفَةٍ ، وَتَمْرَحُ لِعاطِفَةٍ ، وتَتَحَبَّبُ لِجِنْسِها وَأَفراخِها لِعاطِفَةٍ. وإِنَّهُ لَفَخْرٌ لِلْطَّيْرِ عَظيمٌ أَنْ تُخْلَقَ المَلائِكَةُ خِلْقَتَهُ ، وتُعارَ أَجْنِحَتَهُ».

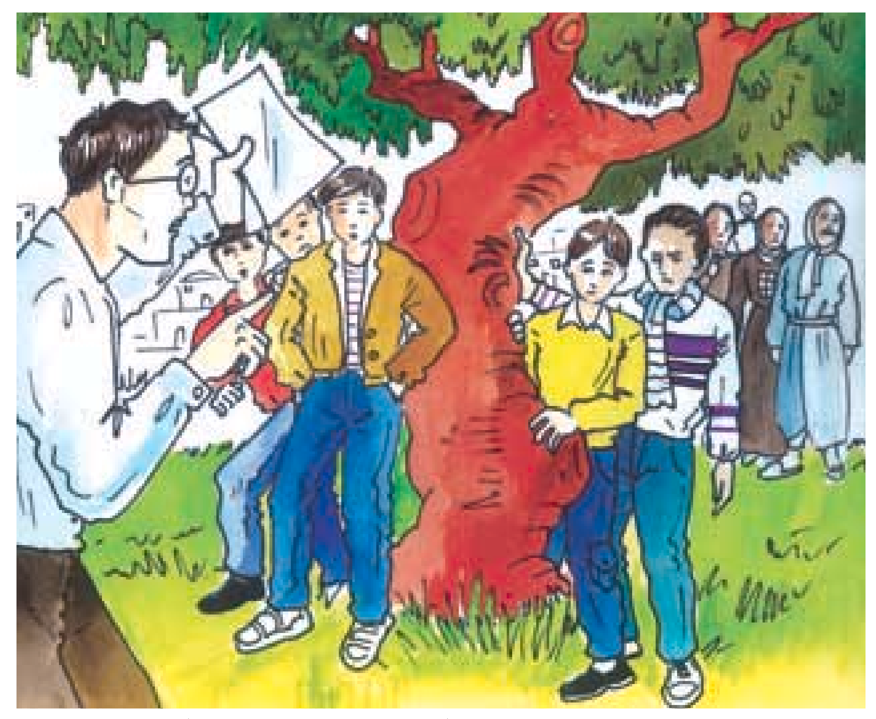
(أحمد أمين : فيض الخاطر)

الـدرس

٦

المَشْروعُ

مصطفى مرار



انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ كادَ، وَمازالَ «زاهِدٌ» يَتَقَلَّبُ في فِراشِهِ، وَكُلَّما سَمِعَ حَرَكَةً عندَ بابِ غُرْفَتِهِ، تَظاهَرَ بِالنَّومِ، وَانْتَظَمَتْ أَنْفاسُهُ. أَمَّا والِدَتُهُ فَلَمْ يَغْمِضْ لَها جَفْنٌ أَيْضاً، وَإِنْ تَظاهَرَتْ بِأَنَّها لا تُدْرِكُ مِنْ أَمْرِ ابْنِها شَيْئاً، إلا أَنَّها كانَتْ تُكْثِرُ مِنْ دُخولِ غُرْفَتِهِ، لِتَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ، فَتُغَطِّيَهُ جَيِّداً، حينَ تَجِدُ أَنَّهُ لَمْ يَفْطَنْ إِلى أَنَّ قَدَمَيْهِ أَوْ ذِراعَهُ، قَدْ خَرَجَتْ مِنْ تَحْتِ الأَغْطِيَةِ. ضاقَ «زاهِدٌ» ذَرْعاً بِما يَشْعُرُ.

بعد حينٍ نادَى بِصَوْتٍ فيهِ رَجاءٌ.

- أُمّي.

هَبَّتْ أُمُّ زاهد مِنْ فِراشِها، وَقَدْ خَطَرَ لَها أَنَّ عارِضاً أَصابَ وَحيدَها، فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ قائِلَةً: نَعَمْ يا حَبيبي، خَيْرٌ يا وَلَدِي؟- حَدِّثْني

هبَّتْ: قامت بسرعة.

عارِضاً: أمْراً مفاجئاً

لِماذا أَنْتَ أَرِقٌ؟

الأَرَق : امْتناع النَّوْمِ لَيْلاً.

زاهد : عَلِمتُ أنَّ مَشروعَ شَقِّ الطَّريقِ الجديدِ سَوْفَ يَقْتَلِعُ الشَّجرةَ الكبيرةَ الموجودةَ في ساحةِ البَلْدة.

أُمّ زاهد : هذا مُؤْسفٌ حقاً! يَجبُ مَنْعُ ذلك.

زاهد : لا بَأْسَ، فمازالَ أَمامَنا لَيْلَتانِ أُخْرَيانِ، ولَسَوْفَ نجِدُ الحَلَّ.

وَفي الصَّباحِ، تَأَمَّلَ «زاهِدٌ» اللَّوحةَ الجَميلَةَ المُعَلَّقَةَ عَلَى جِدارِ غُرْفَتِهِ، الّتي رَسَمَ عَلَيْها صورةَ الشَّجَرَةِ، وهي تَحْنو بأَغْصانِها الوارِفَةِ عَلَى القَرْيَةِ وَأَهْلِها، فقرَّرَ أنْ يفعلَ شيئاً مع زُملائِه، لأنَّ كلاًّ منهم مُرْتَبِطٌ بذكرياتٍ عزيزةٍ مع الشَّجَرَةِ.

تَحْنو : تَعْطِفُ.

الوارِفَةِ : الكَثيفَةِ

حدّثَ زاهدٌ زملاءَهُ بالأَمْرِ، واتّفقوا أنْ يَخْتاروا لجنةً طُلاّبيَّةً لمُقابَلَةِ رَئيسِ البلديَّةِ ومُهَنْدسِ المَشْروعِ. تَوجَّهت اللّجْنةُ الطُّلاّبيّةُ في اليومِ التالي إلى مَبْنى البلديَّةِ، واجْتَمَعَتْ برئيسِها والمُهَنْدسِ المسؤولِ عن المشروعِ؛ لإقناعِهِما بإيجادِ حلٍّ آخرَ للطَّريقِ، لكنَّ المهندسَ حاولَ إقناعَهُمْ بأنَّ الشَجَرَةَ تَعْتَرِضُ الطَّريقَ الجَديدَةَ الّتي سَتُشَقُّ لتَصلَ الحيَّ الجديدَ ببقيةِ أحياءِ البلدةِ، إلا أنّهم أَلحُّوا عليه في إيجادِ حلٍّ دونَ خَلْعِ الشَّجرةِ، فوعدَهُم بدراسةِ اقتراحِهم خلالَ أسبوعٍ.

ألحوا : أصرّوا

وفي يومِ البَدْءِ بِتَنْفيذِ المشروعِ ذَهبَ المهندسُ إلى موقعِ العملِ، فشاهَدَ الأولادَ يتحلّقونَ حَولَ الشَّجرةِ، صامتين مُتَرَقِّبين، فهزَّ رأسَهُ مُبْتَسِماً، ثم أشارَ إليهم أنْ يَقترِبوا منه، وأخبرَهُم قائلاً: لقد اتَّخذتِ البلديَّةُ قراريَنِ، الأولُ: أنْ يُشقَّ الشارعُ كما هو مُخَطّطٌ لهُ دونَ تَغْيير. فارْتَفَعَتْ أصواتُ الاحْتِجاجِ بينَ الحاضرينَ، لِظَنِّهم أنَّ هذا يعني القَضاءَ على الشَّجرةِ. فَطَلَبَ المهندسُ من الجميعِ السَّماحَ لهُ بإكمالِ حَديثِهِ لهم، ثُمَّ قال: أما القرارُ الثاني فَيَهْتَمُّ بحياةِ الشَّجَرةِ وحمايَتِها، إذْ

الاحْتجاج : الرَّفْضِ

سَنَنْقُلُها بِضعةَ أمتارٍ كما نَصَحَنا بذلك المهندسُ الزِّراعيُّ؛ لتُصبِحَ على جانبِ الطَّريقِ، فَعَمّت الفَرْحَةُ وُجوهَ الحاضِرين.

باشَرَت الجَرّافةُ بانتزاعِ الشَّجرةِ من الأَرضِ، فَرأى الناسُ مُقاومَتَها للانْتِزاع، ورأَوا أيضاً كيفَ تُثَبِّتُ نَفْسها بالجذورِ القويَّةِ التي ضَرَبتْها في باطنِ الأَرْضِ. وبعد قليلٍ أصبحتِ الشَّجرةُ مَزْروعةً في مَكانٍ جَديدٍ على جانبِ الطَّريقِ.

باشَرَتْ: بدأَت.
ضَرَبَتها: غَرَستها.

مصطفى مرار/المشروع/
بتصرف

إضاءَةٌ

مُصْطَفى مُرّار: كاتِبٌ فِلَسْطينيٌّ، وُلِدَ في قَرْيَةِ جَلْجوليَّةَ قَضاءِ طولكَرْمَ بِفِلَسْطينَ سَنَةَ ١٩٣٠م، دَرَسَ في دارِ المُعَلِّمينَ في يافا سنة ١٩٥٢، وَأَثْناءَ عَمَلِه حَصَلَ عَلَى دَرَجَةِ البَكالوريوس في اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ وَالعُلومِ السِّياسيَّةِ.

بَلَغَ مَجْموعُ الكُتُبِ الَّتي أَلَّفَها سِتَّةً وثَمانينَ كِتاباً، وتُرْجِمَ العَديدُ مِنْ أَعْمالِه إلى اللّغاتِ الأَجْنَبيّةِ. مِنْ كُتُبِه: أَوْراقُ مَطْرودٍ الحَلَوانيِّ (١٩٨٨)، وَالحَيْوانات الأَليفَةُ (١٩٩٤)، وفِكْرَةٌ عن النّاسِ (١٩٩٧) وحَصَلَ عَلَى جَوائِزَ أَدَبيَّةٍ.

بَيْنَ يدَيِ النَّصِّ



١. لِماذا كانَتْ أمُّ زاهد تُكْثِرُ مِنْ دُخول غُرْفَتِه ؟

٢. ماذا أخبرَ زاهِدٌ أُمَّهُ حينَ سَألتهُ عن سببِ أرَقِه؟

٣. ماذا كانَ ردُّ فِعْلِ أُمِّ زاهدٍ عنْدَما عَلِمَتْ بالأمْرِ؟

٤. كَيْفَ تَجَلَّى التَّعاوُنُ بَيْنَ زاهِدٍ وأَصْدِقائِهِ في حِمايَةِ الشَّجَرَةِ؟

٥. كَيْفَ حُلَّتْ المشْكِلةُ ؟

٦. نتحَدَّثُ عن عَلاقَةِ كلٍّ مِنّا بالأشْجارِ مِنْ حَوْلِنا؟

٧. نَضَعُ عَلامَةَ (✓) أمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وعَلامَةَ (✗) أمامَ العِبارَةِ غيرِ الصَّحيحَةِ فيما يأْتي:

- كانَ زاهِدٌ يَنامُ بِعُمْقٍ قَبْلَ تَنْفيذِ المَشْروع. ( )
- أعادتِ البَلَدِيَّةُ زَرْعَ الشَّجرةِ في مكانٍ جديدٍ على جانبِ الطَّريق. ( )
- شَجَّعتِ الأُمُّ مَشْروعَ ابْنِها وأَصْدقائِهِ لِحمايَةِ الشَّجَرَة. ( )
- اسْتَجابَ المُهَنْدِسُ لِرَغْبَةِ الأوْلادِ في بَقاءِ الشَّجَرَةِ حَيَّةً. ( )
- تَفَرَّعتِ الطَّريقُ الجَديدَةُ مِنْ حَوْلِ الشَّجَرَةِ المُبارَكَةِ وبَقِيَتْ مَكانَها. ( )

٨. في ضَوْءِ دِراسَتِنا لِلْقِصَّةِ نَذْكُرُ ما يأتي:

- شُخوصَ القِصَّة.
- الحَدَثَ الرئيسَ.
- نِهايَةَ القِصَّة.



شَرَعَ: شَرَعَ في الأمْرِ: بَدَأَهُ وشَرَعَ المَنْزِلُ: دَنا مِنَ الطَّريقِ. وشَرَعَ الدِّيْنَ: سَنَّهُ وَبَيَّنَهُ. وأَشْرَعَ الطَّريقَ: مَدَّهُ ومَهَّدَهُ. والتَشْريعُ: سَنُّ القَوانينِ. والمَشْروعُ: الأمْرُ الذي يُهَيَّأُ لِيُدْرَسَ ويُقَرَّرَ، وجَمْعُهُ مَشْروعاتٌ.

① نَقولُ:

نَقولُ:	شَرَعَ	شارِعٌ	مَشْروعٌ
نُكْمِلُ:	شَهِدَ	. . . .	. . . .
	جَمَعَ	. . . .	. . . .
	سَأَلَ	. . . .	. . . .
	نَظَمَ	. . . .	. . . .

② نَعودُ إلى الفِقْرَةِ الأخيرَةِ مِنَ القِصَّةِ ونَسْتَخْرِجُ أَضْدادَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

قديم	كثير	انتهت	ظاهر	السماء
. . . .	. . . .	. . . .	. . . .	. . . .

③ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ، فيما يأتي:

١ / أ- زاهِدٌ وَلَدٌ قَوِيُّ الإرادَةِ وشُجاعٌ.

ب- هذا الشَّيْخُ زاهِدٌ في الدُّنْيا مُتَعَبِّدٌ للهِ.

٢ / أ- أَفادَ السُّيّاحُ مِنْ دَليلِ الرِّحْلَةِ.

ب- يَحْتاجُ القاضِي إلى دَليلٍ لإدانَةِ المُتَّهَمِ.





النحو — حُروفُ الجَرِّ

نَقْرَأُ



تَكْثُرُ الأَشْجارُ في كُلِّ قَرْيَةٍ مِنْ بِلادِنا، وهِيَ مصدرُ رِزْقٍ للفلاحينَ، حَيْثُ يَسْتَمْتِعُ النّاسُ بِجَمالِ صورتِها، ويَسْعَوْنَ إلى الجُلوسِ في ظِلالِها، يَتَحَدَّثونَ عن أُمورِ حَياتِهِمْ وذِكْرَياتِهِم، ويَعْمَلونَ عَلَى المُحافَظَةِ عَلَيْها، كَمُحافَظَةِ الأُمِّ عَلَى الأَبناءِ.

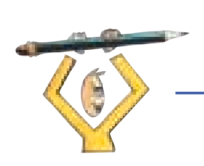
نُلاحِظ

١ أنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الفِقْرَةِ السَّابِقَةِ وهِيَ (في، مِنْ، الباء، إلى، عَنْ، على، الكاف) هِيَ حُروفٌ تُسَمَّى أحرفَ الجَرِّ.

٢ أنَّ حُروفَ الجَرِّ تَجُرُّ الأَسْماءَ الَّتي تَليها، وعَلامَةُ جَرِّها الكَسْرَةُ، فَكَلِمَةُ (كل) اسْمٌ مَجْرورٌ بِحَرْفِ الجَرِّ (في) وعلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ، وكَذلِكَ الكَلِماتُ (بلاد، جمال، الجلوس، أمور، المحافظة، الأبناء).

نستنتج

- أنَّ الأحرفَ (مِنْ، إلى، في، عَنْ، عَلَى، الباء، اللام، الكاف) تُسَمَّى حُروفَ الجَرِّ.
- أنَّ حُروفَ الجَرِّ تَدْخُلُ على الأسْماءِ فَتَجُرُّها، وتَكونُ الكَسْرَةُ عَلامَةَ جَرِّها.



نتدرب

تدريب ١

نَسْتَخْرِجُ حُروفَ الجَرِّ مِنَ العِباراتِ الآتِيَة:

① قالَ تَعالى: «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ
وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾» (إبراهيم: ٢٤، ٢٥)

② تَأَمَّلَ زاهِدٌ اللَّوْحَةَ الجَميلَةَ المُعَلَّقَةَ عَلَى جِدارِ الغُرْفَةِ.

③ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ (عَلَيْهِ السَّلامُ) مِنَ المَسْجِدِ الحَرامِ إِلى المَسْجِدِ الأَقْصَى، في السَّابِعِ وَالعِشْرينَ مِن رَجَب.

تدريب ٢

نَضَعُ حَرْفَ الجَرِّ المُناسِبَ في الفَراغِ مِمَّا يَأْتي:

① أَحَبَّ أَهْلُ القَرْيَةِ الشَّجَرَةَ . . . . . حُبِّهِمْ لأُمِّهِمْ.

② نَزَلَ الوَحْيُ . . . . . سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ - عَلَيْهِ السَّلامُ - في سِنِّ الأَرْبَعينَ.

③ اِنْطَلَقَ مَنْصورٌ . . . . . الجِهَةِ اليُمْنى . . . . . الجِهَةِ اليُسْرى مِنَ الصَّفِّ.

④ احْرِصْ . . . . . السَّيْرِ بَعيداً . . . . . طَريقِ السَّيَّاراتِ.

تدريب ٣

نَضَعُ الكَلِمَةَ المُناسِبَةَ في المَكانِ المُناسِبِ، مَعَ الضَّبْطِ الصَّحيح:

① نَعودُ مِنَ . . . . إلى . . . . ظُهْراً.

② اِلْتَحَقَ أخي بـ . . . . هذا العامَ.

③ سَأَلْتُ المُهَنْدِسَ عَن . . . .

٤ حَرَصَ الأَطْفالُ على . . . . الشَّجَرةِ.

٥ تَهْتَمُّ الدُّوَلُ بـ . . . . الأَشْجارِ وَالعِنايَةِ بِها.



تدريب ٤

أ- نَموذجٌ مُعْرَبٌ

قَرَأَ مُحَمَّدٌ عَنْ زِراعَةِ الزَّيْتونِ.

قَرَأَ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ.

مُحَمَّدٌ: فاعِلٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

عَنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكونِ.

زِراعَةِ: اسْمٌ مَجْرورٌ بِحَرْفِ الجَرِّ عَنْ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.

ب- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ:

١- يُحافِظُ نِزارٌ عَلَى الأَشْجارِ المَزْروعَةِ في حَيِّهِ.

٢- في العَجَلَةِ النَّدامَةُ.



الإملاء

نقرأ

أَلِفُ المَدِّ في وَسَطِ الكَلِمَةِ

١ شَقُّ الشّارِعِ مَعَ الحِفاظِ عَلَى الشَّجَرةِ نَبآنِ سارّانِ للأَوْلادِ.

٢ تُقَدَّمُ المُكافَآتُ لِلْفائِزينَ.

٣ في شَهْرِ رَمَضانَ يُقيمُ المُحْسِنونَ مَآدِبَ لإِفْطارِ الصّائِمينَ.



نلاحظ

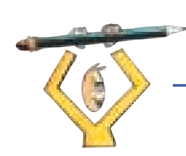
١ أنَّ كَلِمَةَ (نَبآن) مُثنّى، مُفْرَدُها (نَبأ)، و (مُكافآت) جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ، مُفْرَدُها (مُكافَأة)، و (مَآدِب) جَمْعُ تَكْسيرٍ، مُفْرَدُها (مَأْدُبَة).

٢ أَنَّنا أَضَفْنا بَعْدَ الهَمْزَةِ أَلِفاً لِتَثْنِيَةِ نَبأ (نَبأان) وَأَلِفاً لِجَمْعِ مُكافَأة ومَأْدُبَة (مُكافَأات، مَأادب)، مِمّا أَدّى إلى دَمْجِ الهَمْزَةِ بالألِفِ، فَصارَتا أَلِفَ مَدٍّ وَسَطَ الكَلِمَةِ، هكذا: (نَبَآن، مُكافَآت، مَآدِب).



نستنتج

- أَنَّ هَمْزَةَ المَدِّ (وَسَطَ الكَلمة)، ناتِجَةٌ عَنْ دَمْجِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ أو أَلِفِ الجَمْعِ، بِهَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ مَفتوحَةٍ.



نتدرب

تدريب ١

نُثَنّي الأَسْماءَ الآتِيَةَ، كَما في المِثالِ:

المِثالُ: مَلْجأ : مَلْجآن

مَبْدَأ	مَرْفَأ	خَطَأ	مَخْبَأ
....	....	....	....

تدريب ٢

نَجمعُ الأَسماءَ الآتِيَةَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالماً، كَما في المِثالِ:

المِثالُ: مُفاجَأة : مُفاجَآت

مُنْشَأة	حَدَأة	مِدْفَأة
....	....	....

تدريب ٣

نجمعُ الأسْماءَ الآتِيَةَ جَمْعَ تَكْسيرٍ ، كما في المِثالِ :

المِثالُ : مَأْثُرَة : مَآثِر

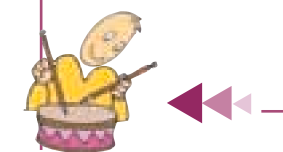
مَأرَب	مَأتَم	مَأساة
....	....	....

التَّعبير

نَكتُبُ في مَوْضوعٍ واحِدٍ مِمَّا يَأْتي بِمَا لا يَتَجاوَزُ عَشَرَةَ أَسْطُرٍ :

١ سردُ حِكايةٍ نُبيِّنُ فيها أهميَّةَ الأشْجارِ للإنسانِ.

٢ نَكتُبُ قِصَّةً حَصَلَتْ معنا.



نشاط

١ نَعودُ إلى مَكتَبَةِ المَدْرَسَةِ ، ونَقْرَأُ قصَّةً قَصيرةً ، ونُعَبِّرُ بأُسْلوبِنا عَنِ الحَدَثِ فيها.

٢ نَكْتُبُ ثَلاثَ لافِتاتٍ ، نَحُضُّ فيها زُمَلاءَنا ، على العِنايَةِ بِالأشْجارِ وَالأزْهارِ.



الأميرُ عبدُ القادِرِ الجزائريُّ



ابتُلِيَت الأُمَّةُ العَرَبِيَّةُ في تاريخِها الحَديثِ باحْتِلالِ الدُّوَلِ الاستِعمارِيَّةِ لأراضيها، وَذلِكَ طَمَعاً في اسْتِغْلالِ خَيْراتِها وَثَرَواتِها المادِّيَّةِ والبَشَرِيَّةِ لِصالِحِها، وَقَدْ أدَّى هذا إلى ظُهورِ ثَوراتٍ عَمِلَتْ عَلَى طَرْدِ المُحْتَلِّينَ، قادَها أَبْطالٌ مُخْلِصونَ دِفاعاً عَنْ أَوْطانِهِمْ، وَحِفاظاً عَلَى كَرامَةِ شُعوبِهِمْ، وَيَأتي في طَليعَتِهِمُ الأميرُ المُجاهِدُ، عَبْدُ القادِرِ الجَزائِرِيُّ.

ابْتُلِيَتْ: اِختُبِرَتْ وَامْتُحِنَتْ

طَليعَتِهِمْ: مُقَدِّمَتِهِمْ

وُلِدَ الأميرُ عَبْدُ القَادِرِ الجَزائريُّ في شَهْرِ مايو/ أيَّارَ، عَامَ أَلْفٍ وَثمانمِئَةٍ وَسَبْعَةٍ (١٨٠٧م)في قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مُحافَظَةِ وَهْرَانَ الجَزائرِيَّةِ. الْتَحقَ في شَبَابِهِ بِحَلَقَاتٍ دراسِيَّةٍ عِدَّةٍ، كَانَ يُنَظِّمُها العُلَماءُ في وَهْرَانَ وَدمَشقَ وَبَغدادَ، ممّا زَادَ مِنْ ثَقافَتِهِ وَعِلْمِهِ وحِكْمَتِهِ، حيْثُ حَفِظَ القُرْآنَ الكَريمَ، وَدَرَسَ اللُّغَةَ وَالتَّاريخَ وَالجغرافيا وَالفَلْسَفَةَ، وَبَعْضَ عُلومِ الطِّبِّ.

عِنْدَمَا احْتَلَّ الفَرَنْسيّونَ وَطَنَهُ عامَ أَلْفٍ وَثَمانمِئةٍ وَثلاثينَ (١٨٣٠م)، نَجَحَ الأميرُ عَبْدُ القادِرِ في قِيادَةِ الجَيْشِ الَّذي أسَّسَهُ وَالِدُهُ الأميرُ مُحْيي الدّينِ، فَحَقَّقَ انْتِصاراتٍ بَاهِرَةً، وَأَلْحَقَ بالقُوّاتِ الفرنسيَّةِ هَزائِمَ كَبيرةً، وَخَسائِرَ فَادِحَةً، وَقَدْ سَاعَدَهُ في ذَلِكَ دِراسَتُهُ لِلجُغْرافيا، وَمَعْرِفَتُهُ بِمعالِمِ وَطَنِهِ، وَطُرُقِهِ وَمَسالِكِهِ وَصَحْرَائِهِ، فَأُعْجِبَ النَّاسُ بِحِكْمَتِهِ في القِتَالِ، وَشَجَاعَتِهِ في المَعارِكِ، الَّتي دَامَتْ سَبْعَةَ عَشَرَ عَاماً دُونَ تَوَقُّفٍ.

فادِحَةً: كَثيرَةً

كانَتْ خُطَطُ الأميرِ عَبْدِ القادِرِ العَسْكَرِيَّةُ، تَعْتَمِدُ عَلَى عُنْصُرِ مُفَاجَأَةِ العَدُوِّ وَإِرْبَاكِهِ، وَقَدْ طَبَّقَ هذهِ السِّياسَةَ العَسْكَرِيَّةَ بِنَجاحٍ كَبيرٍ، وَتَجَلَّتْ عَبْقَرِيَّتُهُ العَسْكَرِيَّةُ في مَعْرَكَةِ (الغُروف) سَنَةَ ألفٍ وَثَمانمِئَةٍ وَثلاثٍ وَخَمْسينَ (١٨٥٣م)، إذْ قَسَّمَ جَيْشَهُ إلى عِدَّةِ أَقْسامٍ، اسْتَوْلَى كُلُّ قِسْمٍ مِنْها، عَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ مِنْ الجِبالِ، المُحيطَةِ بِنَهرِ (الغُروف)، وَعِنْدَما وَصَلَتِ القُوّاتُ الفَرَنْسِيَّةُ إلى السَّهْلِ القَريبِ مِنْ هذهِ الجِبالِ، انْهَالَتْ عَلَيْها قُوّاتُ الأميرِ، بِضَرَبَاتٍ قَوِيَّةٍ، مُحْدِثَةً في صُفوفِها خَسائِرَ فَادِحَةً، في الرِّجَالِ والمَالِ والعَتَادِ. كما تَجَلَّتْ عَبْقَرِيَّتُهُ العَسْكَرِيَّةُ في مَعْرَكَةِ (نَهْرِ هَبْرَة) سَنَةَ أَلْفٍ وَثَمانمِئَةٍ وَثلاثٍ وَخَمْسينَ (١٨٥٣م)، حَيْثُ أَحاطَ جَيْشُ الأميرِ، بالقُوّاتِ الفَرَنْسِيَّةِ إحاطَةَ السِّوارِ بالمِعْصَمِ، حَتَّى أذَاقوها ذُلَّ الهَزيمَةِ، وَجَرَّعوها مَرارَةَ القَتْلِ وَالأَسْرِ، وَبَقِيَتِ المَعْرَكَةُ مُسْتَمِرَّةً حَتَّى اخْتَلَّ نِظامُهَا، وَحَلَّتِ الفَوْضَى في صُفُوفِهَا، وَلَمْ يَجِدِ الجُنُودُ مَلْجَأً لَهُمْ سِوَى النَّهْرِ الَّذي غَرِقَ فيهِ الكَثيرُ مِنْهُمْ، وَأَمَّا قَائِدُهُمْ فَقَدْ فَرَّ تَحْتَ جُنْحِ الظَّلامِ، مُخَلِّفاً وَراءَهُ القَتْلَى وَالأَسْرَى.عِنْدَمَا ضَاقَتِ الحُكومَةُ الفرنْسِيَّةُ بِهَزائِمِ قُوَّاتِها، أَرْسَلَتْ إِلَيْها إمْدَاداتٍ عَسْكَرِيَّةً حَديثَةً، وَأَعَادَتْ تَنْظيمَ

إرْبَاكِهِ: اخْتِلاطِ الأَمْرِ عَلَيْهِ

العَتَادِ: السِّلاحِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَدَوَاتِ الحَرْبِ.

اخْتَلَّ: تَفَرَّقَ

مُخَلِّفاً: تَارِكاً

صُفُوفِها، فَتَجَدَّدَتِ المَعارِكُ، الَّتي أَبْلَى فيْهَا جَيْشُ الأَميرِ بَلاءً حَسَنَاً، وَقَاتَلَ قِتالاً عَنيفاً، لَكِنَّهُ وَجَدَ نَفْسَهُ مُضْطَرّاً لِوَقْفِ القِتالِ حِفاظاً عَلَى حَياةِ جُنودِه؛ لأَنَّ القُوّاتِ الفَرَنْسيَّةَ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ عَدَدَاً وَعُدَّةً، وَلأَنَّها قَامَتْ بارْتِكابِ مَذابِحَ لَمْ تُفَرِّقْ فيها بَيْنَ شَيْخٍ أَوْ امْرَأَةٍ أَوْ طِفْلٍ؛ فَعَقَدَ هُدْنَةً مَعَ الفَرَنْسِيِّينَ، تَقَرَّرَ فيها سَفَرُهُ إلى تُرْكيا، ثُمَّ سَافَرَ إلى دِمَشْقَ الَّتي تُوُفِّيَ فيها عامَ أَلْفٍ وَثَمانِمِئَةٍ وَثَلاثَةٍ وَثَمانينَ (١٨٨٣م).

لَقَدْ بَقِيَتْ أَفْكَارُ الأَميرِ عَبْدِ القَادِرِ الثَّوْرِيَّةُ، مُلْهِماً لِلشَّعْبِ الجَزَائِرِيِّ، وَمَهَّدَتْ لِثَوْراتٍ مُتَواصِلَةٍ ضِدَّ الاحْتِلالِ الفَرَنْسِيِّ، إِذْ أَسْهَمَ جُنودُهُ إسهاماً كَبيراً في إِشْعالِ الثَّوْرَةِ مِنْ جَديدٍ، وَأَعَدُّوا الشَّعْبَ الجَزائِرِيَّ لَها خَيْرَ إِعْدادٍ. وَبَقِيَ الشَّعْبُ يُقاوِمُ جيلاً بَعْدَ جيلٍ، بِإِرادَةٍ صُلْبَةٍ، وَإِصْرارٍ لا يَلِينُ، حَتَّى انْتَزَعَ الاسْتِقلالَ عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَاثْنَيْنِ وَسِتِّينَ (١٩٦٢م)، رُغْمَ أَنْفِ الفَرَنْسِيِّ وَجَبَرُوتِهِ، بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ أَكْثَرَ مِنْ مِلْيُونٍ وَنِصْفِ مِلْيونِ شَهيدٍ، بَعْدَ احْتِلالٍ دَامَ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةٍ وَثَلاثينَ عَاماً.

أَبلَى: اجْتَهَدَ في الأَمْرِ وَبالَغَ فِيهِ.

هُدْنَةً: صُلْحاً مُؤَقَّتاً بِشُروطٍ خَاصَّةٍ.

مُلهِماً: المُوَفِّقَ إلى الخَيْرِ.

انْتَزَعَ الاستقْلالَ: حَقَّقَهُ بِقُوَّتِهِ وَنِضالِهِ.

جَبَروتِهِ: تَكَبُّرِهِ.

إِضَاءَةٌ

خَطَّطَتِ الدَوْلَتانِ الكُبْرَيانِ - بِريطَانيا وَفَرَنْسَا - لِتَمْزِيقِ وَحْدَةِ الأُمَّةِ العَرَبِيَّةِ، وَتَطَلَّعَتَا إلى احْتِلالِ أَجْزاءٍ مِنْ أَراضيها، فَاحْتَلَّتْ بِريطانيا بِلادَ الشَّرْقِ العَرَبِيِّ، وَاحْتَلَّتْ فَرَنْسا بِلَادَ المَغْرِبِ العَرَبِيِّ، فَاضْطَرَبَتِ البِلادُ، وَتَكَدَّرَتْ مَعيشَةُ العِبادِ، فَاجْتَمَعَ عُلَماءُ الجَزائِرِ سَنَةَ ١٨٣٠م، وَقَرَّرُوا الالْتِفافَ حَوْلَ زَعيمٍ يَقُودُهُمْ إلى النِّضَالِ ضِدَّ الاسْتِعْمارِ الفَرَنْسِيِّ، فَكانَ هذا الزَّعيمُ الأَميرَ مُحْيِي الدين، ثُمَّ ابْنُهُ الأَميرُ عَبْدُ القَادِرِ، الَّذي عَمِلَ عَلَى إِنْهاضِ قَوْمِهِ، ثُمَّ تَسَلَّمَ رَايَةَ النِّضَالِ مِنْ بَعْدِهِ، ثُوّارٌ حملوا أَفْكارَهُ، وَسَارُوا عَلَى دَرْبِهِ، وَبَقِيَتِ الثَّوْراتُ مُسْتَمِرَّةً، حَتى تَأَسَّسَ حِزْبُ جَبْهَةِ التَّحْريرِ الوَطَنِيِّ سَنَةَ ١٩٥٤م، وَاسْتَطَاعَ بِجُهودِهِ وَجُهودِ الشَّعْبِ الجَزائِرِيِّ وَتَضْحِياتِهِ انْتِزاعَ الاسْتِقْلالِ مِنْ فَرَنْسَا سَنَةَ ١٩٦٢م.

بَيْنَ يدَيِ النَّص

١. لِمَاذَا احْتَلَّتِ الدُّوَلُ الاسْتِعْمارِيَّةُ البِلاَدَ العَرَبِيَّةَ؟

٢. كَيْفَ كَانَ رَدُّ فِعْلِ الأُمَّةِ العَرَبِيَّةِ عَلَى الاْحتِلالِ؟

٣. أيْنَ وُلِدَ الأميرُ عَبْدُ القَادِرِ الجَزائِرِيُّ؟

٤. مَا العُلومُ الَّتي دَرَسَهَا الأَمِيرُ عَبْدُ القَادِرِ الجَزائِري؟

٥. مَتَى احْتَلَّ الفَرَنْسِيّونَ الجَزَائِرَ؟

٦. ما الَّذي سَاعَدَ الأميرَ عَبْدُ القادِرِ على إلْحاقِ الهَزيمَةِ بالقُوَّاتِ الفَرَنْسِيَّةِ؟

٧. كَمْ عاماً اسْتَمَرَّ الأميرُ عَبْدُ القادِرِ في قِتالِ الفَرَنْسيِّينَ؟

٨. عَلامَ اعْتَمَدَتْ خُطَطُ الأميرِ عَبْدِ القادِرِ العَسْكَرِيَّةُ؟

٩. نَذْكُرُ الخُطَّةَ العَبْقَرِيَّةَ الَّتي رَسَمَها الأميرُ عَبْدُ القادِرِ، لِمَعْرَكَةِ (الغُروف).

١٠. لِماذَا وَافَقَ الأميرُ عَبْدُ القَادِرِ عَلَى عَقْدِ هُدْنَةٍ مَعَ الفَرَنْسِيِّينَ؟

١١. نُوَضِّحُ كَيْفَ بَقِيَتْ أفْكارُ الأميرِ عَبْدِ القادِرِ، مُلْهِمَةً لِلشَّعْبِ الجَزائِرِيِّ؟

١٢. مَتَى حَقَّقَتِ الجَزَائِرُ اسْتِقْلالَهَا؟

١٣. نَضَعُ عَلامَةَ (✓) أمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَعَلامةَ (✗) أمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يأتي:

- قَدَّمَ الجَزائِرِيّونَ مِلْيوناً وَنِصفَ مِلْيونِ شَهيدٍ لِنَيْلِ الاسْتِقلالِ. ( )
- اسْتَمَرَّ الاحْتِلالُ الفَرَنْسِيُّ لِلْجَزائِرِ مِئَةَ سَنَةٍ. ( )
- أَسَّسَ الأَميرُ مُحْيي الدِّينِ الجَيْشَ. ( )
- وُلِدَ الأميرُ عَبْدُ القادِرِ عامَ ١٨١٧م. ( )
- غَرِقَ قائِدُ الجَيْشِ الفَرَنْسِيِّ في مَعْرَكَةِ «الغُروف» في النَّهْرِ. ( )

فوائد لغوية

حَلَّ : حَلَّ الشَّيْءُ حَلالاً : صَارَ مُبَاحاً، وَحَلَّ العُقْدَةَ : فَكَّهَا، وَحَلَّ بِالْمَكَانِ : نَزَلَ بِهِ، وَاحْتَلَّتْ دَوْلَةٌ دَوْلَةً أُخْرَى : اِسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا قَهْراً، وَالاحْتِلالُ : اِسْتِيلاءُ دَوْلَةٍ عَلَى أُخْرَى أَوْ عَلَى جُزْءٍ مِنْهَا قَهْراً.

١

نَقُولُ :	احْتَلَّ	احْتِلالٌ
نُكْمِلُ :	اسْتَعْمَرَ	....
	اسْتَغَلَّ	....
	اسْتَكْبَرَ	....
	اسْتَبْشَرَ	....
	اسْتَقَلَّ	....

٢ نَمْلأُ الفَراغَ بِالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ فيما يَأتي :

طَمَعاً - حفاظاً - دفاعاً - طَلَباً - حُبّاً

أ- اِحْتَلَّ الفَرَنْسِيُّونَ الجَزَائِرَ............ في اسْتِغْلالِ خَيْرَاتِها .

ب- يَقُودُ الأَبْطَالُ المَعارِكَ............ عَنْ أَوْطَانِهِمْ.

جـ- نَحْضُرُ إِلى المَدْرَسَةِ يَوْمِيّاً .... لِلْعِلْمِ .

د- نُحافِظُ عَلَى المَرَافِقِ العَامَّةِ............ عَلَى ثَرْوَاتِ الوَطَنِ .

٣ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المَعْنى بينَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ ، فيما يأتي :

١ / أ- تَشْتَهِرُ الجَزَائِرُ بِتَصْدِيرِ البِتْرُولِ وَالغَازِ الطَّبِيعِيِّ.

ب- تَزِيدُ الجَزائِرُ الإندونيسِيَّةُ عَلَى أَرْبَعَةِ آلافِ جزيرةٍ.

٢ / أ- الأميرُ عَبْدُ القادرِ بَطَلٌ مِنْ أَبْطَالِ تَحريرِ الجَزائِرِ.

ب- إِذا حَضرَ المَاءُ بَطَلَ التَّيمُّمُ.



النحو — ظَرْفُ الزَّمانِ



نقرأ

وُلِدَ الأميرُ عَبْدُ القادرِ الجزائريُّ قَبْلَ احْتلال فَرَنْسا لبِلاده، وتَسلَّمَ قِيادَةَ الجَيْشِ بَعْدَ والِده، وكَانَ يُقَاتِلُ الاحْتِلالَ نَهاراً، ويَرسُمُ الخُطَطَ العَسْكَرِيَّةَ لَيْلاً، فَحقَّقَ انْتِصاراتٍ بَاهِرةً مُلْحِقاً بِقوَّاتِ الاحْتِلالِ خَسَائِرَ كَبيرةً.

نلاحظ

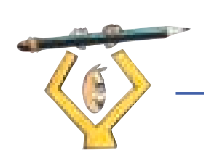
① أنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الفِقْرةِ السَابِقَةِ، وَهيَ (قبل، بعد، نهاراً، ليلاً) أَسْماءٌ دَلَّتْ عَلَى الزَّمَنِ الذي حَدَثَ فِيهِ الفِعْلُ، فَكَلِمَةُ (قَبْلَ) دَلَّتْ عَلَى الزَّمَنِ الَّذي حَدَثَ فيهِ الفِعْلُ (وُلِدَ)، فَقَدْ كَانَتْ وِلادَةُ الأَميرِ، قَبْلَ احْتِلالِ بِلادِهِ، وكَذلِكَ الأَسْماءُ (بعدَ، نَهاراً، لَيْلاً).ومن هذهِ الأسماء أيضاً: يوم، سنة، مساء..........الخ.

② أنَّ الأَسْماءَ الَّتي تَحْتَهَا خُطوطٌ، هِيَ ظُروفُ زَمَانٍ مَنْصوبَةٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِها الفَتْحَةُ.



نستنتج

- أنَّ ظَرْفَ الزَّمَانِ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَنِ حُدُوثِ الفِعْلِ.
- أنَّ ظَرْفَ الزَّمَانِ مَنْصُوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.



نتدرب

تدريب ١

نُعَيِّنُ ظُروفَ الزَّمَانِ الوَارِدَةَ في كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ العِباراتِ الآتِيَةِ :

١) مَكَثْتُ في المَدينَةِ سَنَةً.

٢) سَافَرَ أَخِي لَيْلاً.

٣) يُعْقَدُ امْتِحانُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ يَوْمَ الخَميسِ.

٤) وَمَا عَرَفَ التَّاريخُ قَبْلَ حُضُورِنا حُضُوراً ... وَقَبْلَ الدَّهرِ كَانَ لَنا دَهْرُ (حيدر محمود)

٥) شاهَدْتُ التِلْفازَ مَساءً.

تدريب ٢

نَضَعُ ظَرْفَ الزَّمَانِ المُنَاسِبَ في كُلِّ فَراغٍ مِنَ الفَراغاتِ الآتِيَةِ :

١) شَرِبْتُ الحَليبَ . . . .

٢) تَنَاوَلْتُ الغَداءَ . . . . صَلاةِ الظُّهْرِ.

٣) زُرْتُ المَريضَ . . . .

٤) أَقْضِي في الحَديقَةِ . . . . مُمْتِعاً .

٥) كَانَ جَيْشُ الأَميرِ يُفَاجِئُ قُوَّاتِ الاحْتِلالِ . . . . اسْتِعْدادِهَا لِلْمَعْرَكَةِ .

تدريب ٣

نَمْلأُ بِظَرْفِ الزَّمَانِ المُنَاسِبِ كُلَّ فَراغٍ مِنَ الفَراغاتِ الوَارِدَةِ في الفِقْرَةِ الآتِيَةِ :

يَذْهَبُ سَالِمٌ إلى المَدْرَسَةِ ....، وَيَعُودُ إلى البَيْتِ ....، وَيَلْعَبُ الكُرَةَ ....العَصْرِ ، وَيَقْرَأُ القُرْآنَ .... صَلاةِ المَغْرِبِ ، وَعِنْدَما يَنْتَهي مِنْ وَاجِباتِهِ البَيْتِيَّةِ يَخْلُدُ إلى النَّوْمِ ....

تدريب ٤

أ- نَمُوذَجٌ مُعْرَبٌ:

يَقْرَأُ خَالِدٌ الصَحِيفَةَ صبَاحاً

يَقْرَأُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَمَّةُ.

خَالِدٌ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَمَّةُ.

الصَّحِيفَةَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.

صبَاحاً: ظَرْفُ زَمَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.

ب- نُعْرِبُ ما تَحْتَه خَطٌ:

زَارَ الضَيْفُ مُصْعَباً مَسَاءً.



الإملاء

نقرأ

الألِفُ اللّيِّنَةُ

وُلِدَ الأميرُ عَبْدُ الْقادِرِ الجَزائِريُّ في قَرْيَةٍ مِنْ قُرى وَهْرانَ ...، وَفي مَعْرَكَةِ (الغُروف)، اسْتَوْلى كُلُّ قِسْمٍ مِنْ أَقْسامِ جَيْشِه، عَلى رَبْوَةٍ مِنَ الرُّبا، المُحيطَةِ بِنَهْرِ الغُروف ...، وَبَعْدَ مَعارِكَ دامِيَةٍ، دَعا الفَرَنْسِيُّونَ الأَميرَ إلى عَقْدِ هُدْنَة، سافَرَ خِلالَها إلى تُرْكِيَّا، وَقَضى فيها مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ، لَمْ تُفارِقْ خِلالَها خَيالَهُ بُشْرَى النَّصْرِ.



① أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ ، قَدِ اشْتَمَلَ كُلٌّ مِنْها عَلى أَلِفٍ سَاكِنَةٍ ، مَسْبوقَةٍ بِحَرْفٍ مَفْتوحٍ.

② أَنَّ أَلِفَ الاسْمَيْنِ الثُّلاثِيَّيْنِ (رُبا ، قُرى) جَاءَتْ في الأَوّلِ قائمةً ؛ لأَنَّ مُفْرَدَها (رَبْوَة) بِالواو ، وَجَاءَتْ في الثَّاني على شَكْلِ ياءٍ ؛ لأَنَّ مُفْرَدَهَا (قَرْيَة) بِالياء.

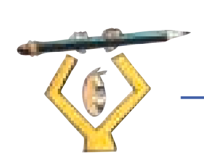
③ أَنَّ أَلِفَ الفِعْلينِ الثُّلاثِيّين (دَعا ، قَضى) ، جَاءَتْ في الأَوَّلِ قائمَةً لأَنَّ مُضارِعَهُ (يَدْعو) بِالواو ، وَجَاءَتْ في الثَّاني عَلى شَكْلِ ياءٍ ؛ لأَنَّ مُضارِعَهُ (يَقْضي) بِالْياء.

④ أَنَّ أَلِفَ كُلٍّ مِنَ الفعْلِ (اسْتَوْلى) والاسْمِ (بُشْرَى) جَاءَتْ على شَكْلِ ياءٍ ؛ لأَنَّ كُلاً مِنْهُما أَكْثَرُ مِنْ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ.



نستنتج

- أَنَّ الأَلِفَ الْلَيِّنَة ، أَلِفٌ ساكِنَةٌ ، مَسْبوقَةٌ بِحَرْفٍ مَفْتوحٍ .
- أَنَّ الأَسْماءَ وَالأَفْعالَ الثُّلاثِيَّةَ ، تُكْتَبُ أَلِفُها المُتَطَرِّفَةُ حَسَبَ أَصْلِ الأَلِفِ بِالرُّجوعِ إِلى اسْمِها المُفْرَدِ ، أَوْ فِعْلِها المُضارِعِ.
- أَنَّ الأَسْماءَ وَالأَفْعالَ فَوْقَ الثُّلاثِيَّةِ ، تُكْتَبُ أَلِفُها دائماً عَلى شَكْلِ ياءٍ ، إلاّ إِذا سُبِقَتْ بِياءٍ فَتكتبُ ألفاً قائمةً ، كما في الاسم (دنيا) والفعل (يعيا).



نتدرب

تدريب ١

نَسْتَخْرِجُ الأَفْعالَ الثُّلاثِيَّةَ، المُنْتَهِيَةَ بأَلفٍ لَيِّنَةٍ فيما يَأْتي، وَنُبَيِّنُ سَبَبَ كِتابَتِها بِأَلِفٍ قائِمَةٍ، أو بِأَلِفٍ عَلى شَكْلِ ياءٍ:

١ عَلا الطَّائِرُ في الْجَوِّ.

٢ بَرَى الكاتِبُ القَلَمَ.

٣ فَإِذا ابْتَسَمْتَ شَدَا وَغَرَّدَ خاطِري ... وَخَلَوْتُ مِنْ هَمِّيَ وَمِنْ أَشْجاني (شريفة فتحي)

٤ جَلا الاحْتِلالُ الفَرَنْسِيُّ عَنِ الجَزائِرِ عامَ ١٩٦٢م.

٥ رَوى الصَّحابِيُّ أَبو هُرَيْرَةَ كَثيراً مِنَ الأَحاديثِ عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ).

تدريب ٢

نَسْتَخْرِجُ الأَفْعالَ المُنْتَهِيَةَ بِأَلِفٍ لَيِّنَةٍ مِمَّا يَأْتي، وَنُبَيِّنُ سَبَبَ كِتابَةِ أَلِفِها على شَكْلِ ياءٍ:

١ أَسْدَى الجَدُّ النَّصائِحَ لأَحْفادِهِ.

٢ وَإِنْ بابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ الْتَوَى ... فَشاوِرْ لَبيباً ولا تَعْصِهِ (طرفة بن العبد)

٣ أَضْفَى المُهَرِّجُ عَلَى الاحْتِفالِ مَزيداً مِنَ البَهْجَةِ.

٤ داوَى الطَّبيبُ المَريضَ.

٥ وَلَوْ أَرْسَلْتُ رُمْحِي مَعْ جَبانٍ ... لَكانَ بِهَيْبَتي يَلْقَى السِّباعا (عنترة بن شداد)

تدريب ٣

نَسْتَخْرِجُ الأَسْماءَ المُنْتَهِيَةَ بِأَلِفٍ لَيِّنَةٍ مِمَّا يَأْتي، وَنُبَيِّنُ سَبَبَ كِتابَتِها بِأَلِفٍ قائِمَةٍ، أَوْ بِأَلِفٍ على شَكْلِ ياءٍ:

١ حَلَّتِ الفَوْضى في صُفوفِ الجَيْشِ الفَرَنْسِيِّ، في مَعْرَكَةِ نَهْرِ (هَبْرَة).

٢ تَبْني الطُّيورُ الجارِحَةُ أَعْشاشَها في ذُرا الجِبالِ.

٣ اشْتَرَتْ كَوْثَرُ لابْنَةِ أَخيها مَجْموعَةً مِنَ الدُّمَى.

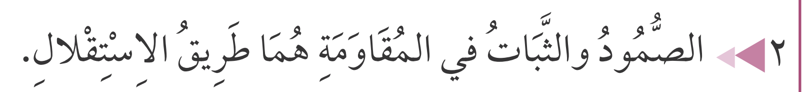
٤ أَسْرَعَ المُسافِرُ الخُطا لِلَّحاقِ بِالرَّكْبِ.

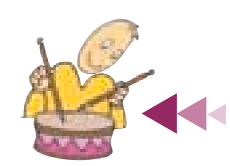
التَّعبير

نَكْتُبُ في مَوْضوعٍ واحِدٍ مِمَّا يَأْتي بِمَا لا يَتَجاوَزُ عَشَرَةَ أَسْطُرٍ :

١ ثَائِرٌ عَرَبِيٌّ حَديثٌ ، حارَبَ الاسْتِعْمَارَ فِي بِلاَدِهِ ، حَتَّى نَالَتْ حُرِّيَّتَـها واسْتِقْلالَها ، مُسْتَعينينَ بالأَفْكارِ الآتِيَةِ :

- اسْمُ الثَّائِرِ وَمَكانُ ثَوْرَتِهِ وَتاريخُهَا.
- انْطِلاقَةُ الثَّوْرَةِ.
- أَهَمُّ المَعَارِكِ ضِدَّ الاسْتِعْمارِ.
- إِنْجَازَاتُ الثَّوْرَةِ .


٢ الصُّمُودُ والثَّباتُ في المُقَاوَمَةِ هُمَا طَرِيقُ الاسْتِقْلالِ.

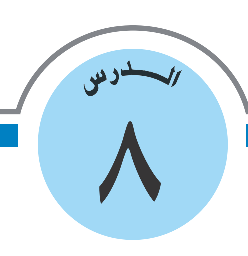




قَالَ الشَّاعِرُ الجَزَائِرِيُّ مُحَمَّدُ العيد آل خليفةَ ، في ذِكْرَى اسْتِقْلالِ الجَزَائِرِ :

وَطَني المُفَدَّى بِالكِفَاحِ تَحَرَّرَا ... وَمَصِيرُهُ بَعْدَ النَّجَاحِ تَقَرَّرَا
فَابْنُ الجَزَائِرِ صَارَ سَيِّدَ أَرْضِها ... وَالغَاصِبُ المُحْتَلُّ وَلَّى مُدْبِرَا
بُشْرَى لَنَا بِحُكُومَةٍ عَرَبِيَّةٍ ... شَعْبِيَّةٍ رَعَتِ البِلادَ لِتَعْمُرَا
قَدْ كَانَ تَحْرِيرُ الجَزَائِرِ غَايَةً ... مُثْلَى لِثَوْرَتِنَا وَفَتْحاً أَكْبَرا
هِيَ سُؤْلُنَا الأَسْمَى الَّذي مِنْ أَجْلِهِ ... ثُرْنَا عَلَى البَاغِي المُغِيرِ لِنَثْأَرا
يَا يَوْمَ عِيدِ النَّصْرِ صَفْوُكَ قَدْ حَلاَ ... مَا كَانَ رَانَ عَلَى القُلُوبِ وَكَدَّرا
ذِكْراكَ مِلْءُ القَلْبِ حَاضِرَةٌ بِهِ ... هَيْهَاتَ أَنْ تَنْفَكَّ عَنْهُ وَتَعْبُرا
فَالشَّعْبُ أجْمَعُ يَحْتَفِي بِكَ رَاضِياً ... مُسْتَبْشِراً وَيَراكَ عِيداً أَكْبَرا

(ديوان : محمد العيد آل خليفة)



الأَنْهارُ الثَّلاثَةُ

عَبْدُ الْكَريمِ الْكَرْمِيُّ (أبو سَلْمَى)


نهر بردى في دمشق


نهر النيل في القاهرة

النِّيلُ (يُخاطِبُ بَرَدَى) :

إِلَيْكَ تَحِيَّةَ الْعَرَبِ ... مِنَ الْقَلْبِ إِلَى الْقَلْبِ
أَزِفُّ إِلَيْكَ يا بَرَدَى ... سَلامَ النِّيلِ وَالشَّعْبِ

بَرَدَى :

إِلَيْكَ أَخي أَمُدُّ يَدَا ... تَفيضُ عُروبَةً وَنَدَى
وَقَدْ غَنَّيْتَ لي أَبَدَا ... (سَلامٌ مِنْ صَبَا بَرَدَى)

النِّيلُ :

وَمالِي لا أَرى الأُرْدُ ... نَّ يَجْري في أَراضينا
أَرَى في مائِهِ دَمْعاً ... تَرَقْرَقَ في مَآقينا

أَزِفُّ إِلَيْكَ : أُبَشِّرُكَ

صَبا : نَسيم

تَرَقْرَقَ : دارَ في باطِنِها - وَالْعَيْنُ : دَمَعَتْ.

مَآقينا : مُفْرَدُها مُوق وَهُوَ مَجْرَى الدَّمْعِ.

بَرَدَى :

أَخِي الأُرْدُنُّ - طولَ الدَّهْـ ... رِ - فـي الـشِّـدَّةِ وَالْـلِـيـنِ

فَـإِنْ يَـفْـرَحْ فَـرِحْـتُ لَـهُ ... وَمـا يُـبْـكـيـهِ يُـبْـكـيـنـي

الأُرْدُنُّ (يَدْخُلُ) :

أَنـا الأُرْدُنُّ مـا نَـبْـعِـي ... سِـوَى مِـنْ أَرْضِ أَجْـدادِي

وَلَـنْ أُنْـكِـرَ تـاريـخـي ... وَرايــاتــي وَأَمْــجــادِي

عُـروبَـتُـنـا تُـوَحِّـدُنـا ... بِــآمــالٍ وَآلامِ

فَـمَـا الأُرْدُنُّ إِلاّ مِـصْـ ... رُ مـا مِـصْـرُ سِـوَى الـشَّـامِ

(ديوان أبي سَلْمَى)



نهر الأردن



عَبْدُ الْكَريمِ بْنُ سَعيدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَرْمِيُّ وَلَقَبُهُ (أَبو سَلْمَى) : شاعِرٌ فِلَسْطينِيٌّ، وُلِدَ سَنَةَ (١٩٠٩م) في مَدينَةِ طولكَرْمَ. اِلْتَحَقَ بِمَعْهَدِ الْحُقوقِ في الْقُدْسِ، ثُمَّ مارَسَ مِهْنَةَ الْمُحاماةِ حَتّى عامِ النَّكْبَةِ (١٩٤٨م) فَلَجَأَ إِلى دِمَشْقَ وَعاشَ فيها حَتّى وَفاتِهِ، سَنَةَ (١٩٨٠م).

كَرَّسَ أَبو سلمى شِعْرَهُ لِقَضِيَّةِ فِلَسْطينَ، فَأَصْدَرَ عَدَداً مِنَ الدَّواوينِ الشِّعْرِيَّةِ، مِنْها : ديوانُ (الْمُشَرَّدُ)/عام ١٩٥٠م، وَديوانُ (مِنْ فِلَسْطينَ ريشَتي) /عام١٩٧١م حَصَلَ عَلَى جائِزَةِ اللّوتَس سَنَةَ/ ١٩٧٨م مِن اتِّحادِ كُتّابِ آسيا وَإِفْريقيا.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ



١. نَذْكُرُ الأَنْهارَ الثَّلاثَةَ، مِحْوَرَ الْقَصيدَةِ.

٢. ما التَّحِيَّةُ الَّتي يُوَجِّهُها النِّيلُ لِبَرَدى؟

٣. كَيْفَ كانَ رَدُّ بَرَدى عَلَى النِّيلِ؟

٤. ماذا يَقْصِدُ الشّاعِرُ بِقَوْلِهِ : «سَلامٌ مِنْ صَبا بَرَدَى»؟

٥. كَيْفَ يُشارِكُ نَهْرُ بَرَدى نَهْرَ الأُرْدُنِّ في أَفْراحِهِ وَأَحْزانِهِ؟

٦. ما سِرُّ حُزْنِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ؟

٧. مِنْ أَيْنَ يَنْبُعُ نهرُ الأُرْدُنِّ - كَما وَرَدَ في الْقَصيدَةِ - ؟

٨. يَتَمَسَّكُ الأُرْدُنُّ بِتاريخِهِ وَتُراثِهِ. نَذْكُرُ الْبَيْتَ الَّذي يَدُلُّ عَلَى هذا الْمَعْنى.

٩. ما الَّذي يُوَحِّدُ الأَنْهارَ الثَّلاثَةَ؟

١٠. نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي :

◄ يوجَدُ نَهْرُ بَرَدى في :

١- سوريا. ٢- مِصْر. ٣- الأُرْدُنّ.

◄ النَّهْرُ الَّذي دَخَلَ في آخِرِ الْقَصيدَةِ هُوَ:

١- بَرَدى. ٢- الأُرْدُنُّ. ٣- النِّيلُ.

◄ يُوَحِّدُ الأَنْهارَ الثَّلاثَةَ:

١- الطُّولُ. ٢- الْعُروبَةُ. ٣- الْمَنْبَعُ.

◄ النَّهْرُ الَّذي يُغَنّي (سَلامٌ مِنْ صَبا بَرَدى) هُوَ:

١- الأُرْدُنُّ. ٢- النِّيلُ. ٣- الْفُراتُ.

١١ ما العاطِفَةُ الَّتي تُسَيْطِرُ عَلى الشّاعِرِ في هذِهِ الْقَصيدَةِ؟

فَوائِدُ لُغَوِيَّةٌ

① نَهْر: النَّهْرُ: مَجْرى الْماءِ الْغَزيرُ وَالْجَمْعُ أَنْهارٌ.

نَقولُ:	نَهْرٌ	أَنْهارٌ
نُكمِلُ:	عَرَبٌ	....
	عُذْرٌ	....
	حَيٌّ	....
	مَجْدٌ	....
	جَدٌّ	....

② نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْقَصيدَةِ أَضْدادَ الْمُفْرَداتِ الآتِيَةِ:

يَحْزَنُ	أَفْراح	يُضْحِك	تُفَرِّقُنا
....	....	....	....

③ نُفَرِّقُ في الْمَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي :

أ- يَقِفُ الأَخُ مَعَ أَخيهِ في الشِّدَّةِ.

ب- يَحْرِصُ مُحَمَّدٌ عَلَى وَضْعِ الشَّدَّةِ فوقَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

جـ-يُوازِنُ الحَكيمُ بَيْنَ الشِدَّةِ وَالْلينِ في التَّعامُلِ.

النحـو ظَرْفُ المكانِ

نقرأ

بَعْدَ أَنْ تَجَوَّلْنا داخِلَ مَدينَةِ دِمَشْقَ، وَوَقَفْنا بِإعْجابٍ أمامَ نَهْرِ بَرَدَى الجَميلِ، تَوَجَّهْنا إلى المَطارِ، وَحَلَّقَتِ الطَّائِرَةُ بِنا فَوْقَ دِمَشْقَ، مُتَّجِهَةً إلى الأُرْدُنِّ، فَنَظَرْنا من النّافِذَةِ الصَّغيرَةِ لِمُشاهَدَةِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ الواقعِ بَيْنَ الأُرْدُنِّ وفِلَسْطين، الأمرُ الذي أعادَ بِيَ الذّاكِرةَ إلى رِحْلَةٍ سابِقَةٍ إلى مِصْرَ، حَيْثُ سُعِدْنا حينَها بِالنَّظَرِ إلى نَهْرِ النّيلِ العَظيمِ؛ الذي يَمُرُّ وَسْطَ البِلادِ، ويُمَثِّلُ شِرْيانَ الحَياةِ فيها.



نلاحظ

① أنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الفِقْرَةِ السَّابِقَةِ، وهي (داخِلَ، أَمامَ، فَوْقَ، بَيْنَ، وَسْطَ)، أَسْماءٌ دَلَّتْ عَلَى المَكانِ الَّذي حَدَثَ فيه الفِعْلُ، فَكَلِمَةُ (داخل): دَلَّتْ عَلَى المَكانِ الَّذي حَدَثَ فيه الفِعْلُ (تجولنا)، تُسَمَّى كَلِمَةُ (داخل) ظرفَ مكان، وَكَذلكَ الكَلِماتُ (أمام، فوق، بَيْن، وَسَط) كُلُّها ظُروفٌ، يَدُلُّ كُلٌّ مِنْها عَلَى المَكانِ الَّذي حَدَثَ فيه الفِعْلُ، و يُسَمَّى كُلٌّ مِنْها ظَرْفَ مَكانٍ.

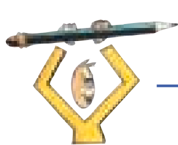
② أنَّ كُلَّ ظَرْفٍ مِنَ الظُّروفِ السَّابِقَةِ، هُوَ ظَرْفُ مَكان مَنْصوبٌ، وَعَلامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ فَـ(داخلَ): ظَرْفُ مَكانٍ مَنْصوبٌ، وَعلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ، وَكَذلِكَ (أمامَ، فوقَ، بينَ، وسطَ).





نستنتج

- أنَّ ظَرْفَ المَكانِ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى المَكانِ الَّذي حَدَثَ فيه الفِعْلُ.
- أنَّ ظَرْفَ المَكانِ مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.



نتدرب

تدريب ١

نَضَعُ خَطّاً تَحْتَ ظَرْفِ المَكانِ في العِباراتِ الآتِيَة:

① قال تعالى: «نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾». (يوسف: ٧٦)

② وتَقْوَى اللهِ خَيْرُ الزَّادِ ذُخْراً   وَعِنْدَ اللهِ لِلأَتْقى مَزيدُ (الحطيئة)

③ تَقَعُ مَدينَةُ نابُلُسَ شَمالَ مَدينَةِ رامَ الله.

④ رَسَتِ السَّفينَةُ قُبالَةَ الشَّاطِئِ.

تدريب ٢

نَخْتارُ ظَرْفَ المَكانِ المُناسِبَ، ونَضَعُهُ في الفَراغِ:

أمامَ
غربَ
جنوبَ
داخلَ
فوقَ
تحتَ

أ- صَعِدَ إبْراهيمُ .... الجَبَلِ.

ب- تَقَعُ مَدينَةُ رَفَحَ .... مَدينَةِ غَزَّةَ.

جـ- يَقِفُ الإمامُ .... المُصَلّينَ.

د- يَقَعُ حائطُ البُراقِ .... المَسْجِدِ الأَقْصى.

هـ- أُرَتِّبُ مَلابِسي .... الخِزانَةِ.

تدريب ٣

نَضعُ ظَرْفَ المَكانِ المُناسِبَ في كُلِّ فَراغٍ مِنَ الفَراغاتِ الآتِيَة :

١) يَظْهَرُ الخَطُّ . . . . الكَلِماتِ الَّتي تَحْتاجُ إلى حَلٍّ .

٢) وَقَفَ القِطارُ . . . . المَحَطَّةِ.

٣) يَطوفُ الحُجَّاجُ . . . . الكَعْبَةِ .

٤) ظَلَّ الطُّلاَّبُ . . . . الصَّفِّ .

٥) نَضَعُ خَزَّاناتِ المِياهِ . . . . البِنايَةِ .

تدريب ٤

أ- نَموذَجٌ مُعْرَبٌ :

أَبْصَرَ الصَّائِمُ الهِلالَ بَيْنَ السَّحابِ.

أَبْصَرَ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ.

الصَّائِمُ : فاعِلٌ مَرْفوعٌ ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

الهِلالَ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.

بَيْنَ : ظَرْفُ مَكانٍ مَنْصوبٌ ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.

السَّحابِ : مُضافٌ إليهِ مَجرورٌ ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ .

ب- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ : حَصَلَ مُحَمَّدٌ عَلَى التَّذْكِرَةِ صباحاً

الإملاء

نقرأ

الأَلِفُ الفارِقَةُ (أَلِفُ التَّفْريقِ)



١) مُتَوَقَّعٌ مِنَ الأَغْنِياءِ أَنْ يُحْسِنوا إلى الفُقَراءِ.

٢) تَدْعو الأَنْهارُ الثَّلاثَةُ العَرَبَ إلى أَنْ يَتَوَحَّدوا.

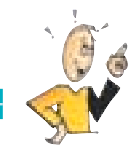
٣) شارَكَ مُعَلِّمو المَدارِسِ في مُناقَشَةِ المِنْهاجِ الجَديدِ.



نلاحظ

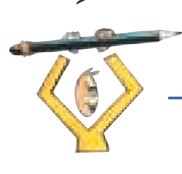
① أَنَّ (الواوَ) في الفِعْلَيْنِ (يُحْسِنوا، يَتَوحَّدوا) ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، يُسَمَّى واوَ الجَماعَةِ، بَعْدَها أَلِفٌ غَيْرُ مَنْطوقَةٍ.

② أَنَّ الواوَ في الفِعْلِ (تَدْعو) حرفٌ أصليٌّ، والواو في الاِسْمِ (مُعَلِّمو) واو جمع المُذكَّر السالم.



نستنتج

- أَنَّ الأَلِفَ الَّتي تُكْتَبُ وَلا تُنْطَقُ، تُزادُ في آخِرِ الأَفْعالِ الَّتي اتَّصَلَتْ بِها واوُ الجَماعَةِ. وتُسَمَّى أَلِفَ التَّفْريقِ أَوِ الأَلِفَ الفارِقَةَ.
- أَنَّ الأَفْعالَ والأَسْماءَ، المُنْتَهِيَةَ بِحَرْفِ (واوٍ) مِنْ حُروفِ الكَلِمَةِ، لا تَتْبَعُها أَلِفٌ فارِقَةٌ.



نتدرب

تدريب ١

نَضَعُ خَطًّا تَحْتَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَوي عَلى واوٍ أصْلِيَّة، وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَوي عَلَى واوِ الجَماعَةِ:

① ضَرَبَ مُهَنْدِسو المَشْروعِ المَثَلَ في الإِتْقانِ.

② تَرْجو النَّجاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسالِكَها   إِنَّ السَّفينَةَ لا تَجْري على اليَبَسِ   (أبو العتاهية)

③ نَدْعو اللهَ أَنْ يُوَفِّقَ المُسْلِمينَ والعَرَبَ لِما فيه خَيْرُهُمْ.

④ قالَ عمرُ بنُ الخطّابِ - رضيَ اللهُ عنهُ -: «عَلِّموا أَوْلادَكُمُ السِّباحَةَ والرِّمايَةَ ورُكوبَ الخَيْلِ»

تدريب ٢

نَضَعُ الألِفَ الفارِقَةَ (الَّتي تُكْتَبُ ولا تُنْطَقُ) في أَماكِنِها المُناسِبَةِ مِمّا يَأْتي :

١ صاحِبُ الخُلُقِ الكَريمِ يَسْمو عَلَى المَصْلَحَةِ الشَّخْصِيَّةِ.

٢ تَأَمّلو الطّبيعَةَ يا إِخْوتي الصِّغارْ
صُونو لَها التُّرابَ وَالوَرْدَ وَالأَشْجارْ (علي البيتري)

٣ أَيُّهذا الشّاكي وَما بِكَ داءٌ كَيْفَ تَشْكو إِذا غَدَوْتَ عَليلا (إيليا أبو ماضي)

٤ أُولئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنو أَحْسَنو البُنَى وإِنْ عاهَدو أَوْفو وإِنْ عَقَدو شَدُّو (الحطيئة)

نشاط

١ نُمَثِّلُ القَصيدَةَ السّابِقَةَ من خلالِ تَوْزيعِ الأَدْوارِ على الطَّلَبَةِ.

٢ نَعودُ إِلى ديوانِ الشّاعِرِ أَحْمَدْ شَوْقي ونَكْتُبُ الأَبْياتَ السِّتَّةَ الأُولَى مِنْ قَصيدَةِ (نَكْبَةُ دِمَشْقَ).أَوْ: قَصيدَةِ (أَيُّها النِّيلُ) في وَصْفِ النِّيلِ، ونَكْتُبُ خَمْسَةَ أَبْياتٍ مِنْها.



قالَ الشّاعِرُ الفِلَسْطينيُّ المتوكل طه في قَصيدَتِهِ يا شام :

آتي إلى الشَّامِ مَحْمولاً عَلى نَسَبي تَحُفُّ بي شُهُبٌ تَعْلو عَلى الشُّهُبِ
آتي إِلى الشَّامِ مِنْ أَفْياءِ قُبَّتِها ومِنْ عُروبَتِها الأولى إِلى العَرَبِ
آتي وفي ناظِري (القَسَّامُ) يَهْتِفُ بي : قَلْبي بِحَيْفا ونَبْضي كانَ في حَلَبِ
آتي إلى النِّيلِ والدُّنْيا تَصيحُ لَهُ والعِلَّةُ الماءُ والتَّعْليلُ في السَّبَبِ
آتي الخَليجَ وفيهِ شَمْسُ مَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ، في الغارِ، آيُ اللهِ بالعَرَبي
يا أَيُّها النَّخْلُ قَد وَحَّدْتَ بَعْضَ دَمي فَوَحِّدِ الصَّدْرَ، قَلْبي غَيْرُ مُنْقَلِبِ
هذي الحُدودُ التي خُطَّت عَلى جَسَدي قَدْ مَزَّقَتْهُ على الأَوْضاعِ بالحِرَبِ
فَأَصْبَحَتْ أُمّتي عِشْرينَ مُهْلِكَةً لِكُلِّ مُسْتَعْرِبٍ فيها ومُسْتَلِبِ
أَرْمي بِرَأْسي عَلى صَدْرِ العِراقِ إذا أحْسَسْتُ باليُتْمِ، أَوْ دَمْعي على هُدُبي
النَّيلُ أُمِّي، وصَنْعا جَدَّتي، وأَخي في الأَطْلَسِيِّ وبَرُّ الشّامِ روحُ أَبي

(المتوكل طه : الأعمال الشعرية)

الـدرس

٩

العالَمُ قَرْيَةٌ صَغيرَةٌ

الشَّاسِعَةَ: البَعيدَةَ.

العَناءِ: التَّعَبِ والمشقَّةِ.

بُغْيَتِهِمْ: هَدَفِهِمْ.

قَديماً، كانَ النّاسُ يَلْتَقي بَعْضُهُمْ بَعْضاً، ويتواصَلونَ عَنْ طَريقِ السَّفَرِ الشّاقِّ، يَقْطَعونَ المَسافاتِ **الشّاسِعَةَ** مَشْياً، أَوْ عَلَى ظُهورِ الخُيولِ وَالجِمالِ؛ ممَّا يَتطَلَّبُ كَثيراً مِنَ **العَناءِ** والجُهْدِ، وَمَزيداً مِنَ الوَقْتِ لِكَيْ يَصِلَ النَّاسُ إلى **بُغْيَتِهِمْ** وَمُرادِهِمْ. أَمَّا في العَصْرِ الحاضِرِ، وَمَعَ التَّقَدُّمِ العِلْمِيِّ وَالتَّطَوُّرِ التِّكْنولوجِيِّ، فَقَدْ كَثُرَتِ الاخْتِراعاتُ في مَجالَي المُواصَلاتِ وَالاتِّصالاتِ، وَأَصْبَحَ مِنَ اليَسيرِ عَلَى النّاسِ الاتِّصالُ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، وَمَعْرِفَةُ أَحْوالِهِمْ بِالْقَليلِ مِنَ الوَقْتِ، وَدونَ مَشَقَّةٍ أَوْ تَعَبٍ.

فَالْمواصلاتُ بِأَشْكالِها المُخْتَلِفَةِ، سَواءٌ أَكانَتْ بَرِّيَّةً أَمْ بَحْرِيَّةً أَمْ جَوِّيَّةً، أَسْهَمَتْ بِشَكْلٍ كَبيرٍ في اخْتِصارِ المسافاتِ؛ إِذْ ساعَدَتِ الإِنْسانَ، على الوُصولِ إلى الأَماكِنِ الَّتي يُريدُها، بِكُلِّ سُهولَةٍ، وبِزَمَنٍ قَصيرٍ، قِياساً إلى طولِ المسافاتِ الَّتي يَقْطَعُها.



وَقَدْ تَطَوَّرَتِ الاتِّصالاتُ تَطَوُّراً مَلْموساً، في العَصْرِ الحَديثِ، سَواءٌ أَكانَتْ مَقْروءَةً أَمْ سَمْعِيَّةً بَصَرِيَّةً. أَمَّا المَقْروءَةُ فَمِنْها: الصُّحُفُ وَالـمَجلاّتُ وَالكُتُبُ، الَّتي انْتَشَرَتِ انْتِشاراً واسِعاً، نَتيجَةً لاخْتِراعِ آلاتِ الطِّباعَةِ، ممَّا ساعَدَ عَلَى انْتِشارِ العِلْمِ، عن طَريقِ تَسْهيلِ طِباعَةِ الكُتُبِ، والأَبْحاثِ العِلْمِيَّةِ، بِأَقَلِّ التَّكاليفِ وَالجُهْدِ وبِدِقَّةٍ مُتَناهِيَةٍ، مِـمَّا أَسْهَمَ في مَعْرِفَةِ أَخْبارِ الأُمَمِ

وَالشُّعوبِ، في كُلِّ بِقاعِ الأَرْضِ.

بِقاع: أماكِن.

وَمِنَ الاتِّصالاتِ المَسْموعَة: المِذْياعُ وَالهاتِفُ، وَقَدْ أَسْهَمَ كُلٌّ مِنْهُما بِشَكْلٍ فَعّالٍ، في تَيْسيرِ مَهَمَّةِ اتِّصالِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ بِبَعْض، فَعَنْ طَريقِ المِذْياعِ يَسْتَطيعُ الإِنْسانُ سَماعَ الأَخْبارِ، في شَتّى المَجالاتِ لِمُخْتَلِف الدُّوَل والشُّعوبِ، وَكَأَنَّهُ يعيشُ فيها. وَعَنْ طريقِ الهاتِفِ يَتَحَدَّثُ الإِنْسانُ مُباشَرَةً مَعَ مَنْ يُريدُ، وَكَأَنَّهُ قَريبٌ مِنْهُ.

شَتّى: مختلف.

وَمِنَ الاتِّصالاتِ المَرْئِيَّةِ، الَّتي سَهَّلَتْ عَمَلِيَّةَ انْفِتاحِ الدُّوَلِ والشُّعوبِ، بَعْضِها عَلَى بَعْض: التِّلْفازُ وَالحاسوبُ وَالإِنْتَرْنت، إِذْ بِفَضْلِ التِّلْفازِ يَسْتَطيعُ النّاسُ مُشاهَدَةَ الأَحْداثِ، الَّتي تَدورُ حَوْلَهُمْ بِالصَّوْتِ والصّورَةِ، وَكَأَنَّهُمْ جُزْءٌ مِنَ الحَدَثِ، إِضافَةً إِلى أَثَرِهِ في نَقْلِ المَعارِفِ بَيْنَ الأُمَمِ، على مُخْتَلِفِ الأَصْعِدَةِ. أَمّا الحاسوبُ وَالإِنْتَرْنتْ، فَيَسْتَطيعُ الإِنْسانُ اسْتِخْدامَهما في المُراسَلَةِ، إِضافَةً إِلى اطِّلاعِه -مِنْ خِلالِهِما- عَلَى ثَقافاتِ الدُّوَلِ وَالشُّعوبِ المُخْتَلِفَةِ ومَعارِفِها، وَما وَصَلَتْ إِلَيْهِ في مَجالِ العُلومِ عَنْ طَريقِ العَديدِ مِنَ البَرامِجِ الـمُخَصَّصَةِ لِهذِهِ الـمَجالاتِ.

الأَصْعِدَة: الجَوانِب.

لَقَدْ أَصْبَحَ مِنَ اليَسيرِ على النّاسِ، الاتِّصالُ بِبَعْضِهِمْ بَعْضاً، مِنْ أَيِّ مَكانٍ في العالَمِ، سَواءٌ أَكانَ ذلِكَ عَنْ طَريقِ القِراءَةِ أَمِ السَّماعِ أَمْ الإِبْصارِ. وَلَمْ تَعُدِ المَسافاتُ الشّاسِعَةُ عائِقاً في سَبيلِ ذَلِكَ، فَأَنْتَ تَقْرَأُ وَتَسْمَعُ وتُشاهِدُ ما يَجْري حَوْلَكَ، في كُلِّ بِقاعِ الأَرْضِ، وَأَنْتَ في بَيْتِكَ أَوْ مَدْرَسَتِكَ، وَكَأَنَّ العالَمَ مُتَرامِيَ الأَطْرافِ، أَصْبَحَ بِفَضْلِ التَّقَدُّمِ العِلْمِيِّ قَرْيَةً صَغيرَةً.

مُترامِيَ الأَطْرافِ:
المَتَباعِدَ المسافات.

إِضاءَةٌ

تُعَدُّ خِدْمَةُ الإِنْتَرْنِت، مِنْ أَكْثَرِ التَّطَوُّراتِ، التي حَدَثَتْ في وَسائِلِ الاتِّصالاتِ بَيْنَ البَشَرِ، بَعْدَ اخْتِراعِ الهاتِفِ، وَقَدْ بَدَأَتِ الاسْتِفادَةُ عَمَلِيّاً مِنْ هذِهِ الخِدْمَةِ لِلنّاسِ، في سَنَةِ (١٩٨٥م)، وَكانَ عَدَدُ المُشْتَرِكينَ في تَزايُدٍ مُسْتَمِرٍ، وَأَصْبَحَتْ شَبَكَةُ (الإِنْتَرْنِت) الآنَ تُمَثِّلُ أَكْبَرَ شَبَكَةٍ لِلْمَعْلوماتِ في تاريخِ البَشَرِيَّةِ، لِأَنَّها وَفَّرَتِ الاطِّلاعَ عَلَى الأَخْبارِ اليَوْمِيَّةِ وَالبَرامِجِ وَالأَبْحاثِ، عَلَى عِدَّةِ مَواقِعَ مُتَخَصِّصَةٍ، عَدا عَنْ خِدْمَةِ البَريدِ الإِلكْتِرونِيِّ لِتَبادُلِ الرَّسائِلِ وَالمَعْلوماتِ، وَبِهذِهِ الخِدْمَةِ عَبْرَ جِهازِ الحاسوبِ، تَحَقَّقَتْ مَقولَةُ «العالَمُ قَرْيَةٌ صَغيرَةٌ».



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ

١. كَيْفَ كانَ النّاسُ يَتَواصَلونَ قَديماً؟

٢. ما الَّذي سَهَّلَ عَلَى النّاسِ الوُصولَ إِلى مُرادِهِمْ؟

٣. ما أَنْواعُ المُواصَلاتِ؟

٤. نَذْكُرُ أَنْواعَ الاتِّصالاتِ في العَصْرِ الحَديثِ.

٥. نَذْكُرُ ثَلاثَةً مِنْ أَنْواعِ الاتِّصالاتِ المَقْروءَةِ.

٦. كَيْفَ أَسْهَمَتْ آلَةُ الطِّباعَةِ في انْتِشارِ العِلْمِ؟

٧. نُبَيِّنُ فائِدَةَ المِذْياعِ في حَياتِنا اليَوْمِيَّةِ.

٨. نَذْكُرُ ثَلاثَةً مِنْ أَنْواعِ الاتِّصالاتِ المَرْئِيَّةِ.

٩. ما أَثَرُ التِّلْفازِ في حَياةِ النّاسِ؟

١٠. ما فائِدَةُ الحاسوبِ وَالإِنْتَرْنِت في حَياةِ النّاسِ؟

١١. ما الَّذي جَعَلَ العالَمَ قَرْيَةً صَغيرَةً؟

١٢. نَضَعُ علامةَ (✓) أمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يأتي:

- الصُّحُفُ وَالمَجَلّاتُ مِنْ وَسائِلِ الاتِّصالاتِ المَقْروءَةِ. ( )
- قَلَّ الجُهْدُ وَالعَناءُ عَلَى النّاسِ، بَعْدَ اخْتِراعِ المُواصَلاتِ الحَديثَةِ. ( )
- يَقْتَصِرُ اسْتِعْمالُ الإِنْتَرْنِت على المُراسَلَةِ. ( )
- يُعَدُّ المِذْياعُ مِنْ أَنْواعِ الاتِّصالاتِ المَرْئِيَّةِ. ( )
- لَمْ تَعُدِ المَسافاتُ الشّاسِعَةُ عائِقاً في سبيلِ المَعْرِفَةِ. ( )



فَوائِدُ لُغَوِيَّةٌ

قَرا: القَرْوُ هُوَ القَدَحُ (الكَأْسُ)، وَهُوَ إِناءٌ صَغيرٌ. وَالقَرْيَةُ: مَكانٌ اتَّصَلَتْ بِهِ الأَبْنِيَةُ، وَالجَمْعُ قُرًى، والنَّسَبُ إِلَيْها قَرَوِيّ. وأُمُّ القُرَى: مَكَّةُ، شَرَّفَها اللهُ تَعالَى، لأَنَّ أَهْلَ القُرَى يَقْصِدونَها.

①

نقول	قَرْيَة	قَرَوِيّ
نُكمِلُ:	سنة	....
	لغة	....
	شَفَة	....

② نَعودُ إِلى الفِقْرَةِ الثّالِثَةِ مِنَ الدَّرْسِ، وَنَسْتَخْرِجُ أَضْدادَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

القَديم	ضيّقاً	الجَهلُ	السَّماء
....	....	....	....

٣ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المَعْنى، بَيْنَ الكَلِماتِ التي تَحْتَها خُطوطٌ، فيما يَأْتي:

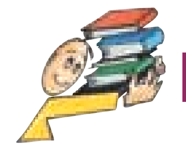
١ / أ- أَسْهَمَ تَطَوُّرُ المُواصلاتِ في تَيْسيرِ حَياةِ النَّاسِ.

ب- أَسْهُمُ شَرِكَةِ الاتِّصالاتِ مُرْتَفِعَةٌ.

٢ / أ- تكْتَسي أَراضي قُرَى فِلَسْطينَ في الرَّبيعِ أَلْواناً مُزَرْكَشَةً.

ب- قِرَى الضَّيفِ مِنْ عاداتِ العَرَبِ الَّتي اشْتُهِروا بِها.

النحو — المثنى



نقرأ

١- النَّجْمانِ مُضيئانِ.

٢- إنَّ الجِهازَيْنِ (المِذْياعَ والهاتِفَ) مُهِمَّانِ في حَياتِنا.

٣- كَثُرَتِ الاخْتِراعاتُ في العَصْرِ الحَديثِ، في مَجالَيْنِ هُما: المُواصَلاتُ والاتِّصالاتُ.

٤- اسْتَخْرَجَتِ الطَّالِبَتانِ مَعانيَ الكَلِماتِ مِنَ المُعْجَمِ.

٥- تَصَفَّحَ نَديمٌ مَوْقِعَيْنِ عَلَى شَبَكَةِ المَعْلوماتِ (الإِنْتَرْنِت).



نلاحظ

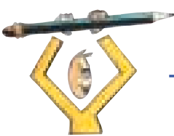
١ أنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الجُمَلِ السَّابِقَةِ، هي أَسْماءٌ دَلَّتْ عَلَى اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ، فَكَلِمَةُ (النَّجْمان) في المِثالِ الأَوَّلِ دَلَّتْ عَلَى اثْنَيْنِ مِنَ النُّجومِ، وكَذلِكَ الأَسْماءُ (مُضيئان، الجِهازَيْنِ، مُهِمّان، مَجالَيْنِ، مَوْقِعَيْنِ)، أَمّا كَلِمَةُ (الطّالِبَتان) فَدَلَّتْ عَلَى طالِبَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ. تُسَمّى هذه الأَسْماءُ المُثَنّى.

٢ أنَّ المُثَنّى في الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ، قَدْ تَغَيَّرَتْ عَلامَةُ إِعْرابِهِ، تَبَعاً لِتَغَيُّرِ مَوْقِعِهِ الإِعْرابِيِّ، فَيُرْفَعُ وعلامةُ رفعِهِ الأَلِفُ كَما في النَّجْمان (مُبْتَدَأ)، وَكَذلِكَ مُهِمَّانِ (خبر إنَّ)، الطَّالِبَتانِ (فاعل)، ويُنْصَبُ وعلامةُ نصبِهِ الياءُ كَما في الجِهازَيْنِ (اسم إنَّ)، وَمَوْقِعَيْنِ (مفعول بِهِ)، ويُجَرُّ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ أَيْضاً كَما في مَجالَيْنِ (اسْمٌ مَجْرورٌ بِفي).

نستنتج



- أنَّ المُثَنَّى اسْمٌ يَدُلُّ على اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ، بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَنونٍ أَوْ ياءٍ وَنونٍ على المفْرد.
- أنَّ المُثَنَّى يُرْفَعُ وعلامةُ رفعهِ الألِفُ، ويُنْصَبُ ويُجَرُّ وعلامتهما الياءُ.



نتدرب

تدريب ١

نَضَعُ خَطّاً تَحتَ المُثَنَّى في الجُمَلِ الآتِيَة:

١) قالَ تعالى: «وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾». (الرحمن: ٤٥)

٢) نَطَقَ المُؤْمِنُ بِالشَّهادَتَيْنِ.

٣) وَقَدْ يَجْمَعُ اللهُ الشَّتيتَيْنِ بَعْدَمَا ... يَظُنّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَلاّ تَلاقِيا (قيس بن الملوح)

٤) غَرَسَ البُسْتانِيُّ شَجَرَتَيْنِ في الحَديقَة.

٥) وَما تُبْصِرُ العَيْنانِ في مَوْضِعِ الهَوى ... وَلا تَسْمَعُ الأُذْنانِ إِلاَّ مِنَ القَلْبِ (بشار بن برد)

تدريب ٢

نُكْمِلُ الجَدْوَلَ الآتيَ كَما في المِثالِ الآتي:

المُفْرَدُ	المُثَنَّى في حالَةِ الرَّفْعِ	المُثَنَّى في حالتي النَّصْبِ والجر
قَلَم	قَلَمان	قَلَمَيْنِ
....	مَدْرَسَتان	....
....	....	مُعَلِّمَيْنِ
مُمَرِّضَة	....	....
كِتاب	....	....
....	....	جِهازَيْنِ
....	اكْتِشافان	....

تدريب ٣

نَملأُ الفَراغَ بِالمُثَنَّى المُناسِبِ فيما يَأْتي :

ضَريحَين	القائدان	رَكْعَتَيْن	ميناءان	الثَّقَلان

① . . . . هُما الإِنْسُ والجِنُّ .

② حَيْفا وغَزَّةُ . . . . فِلَسْطينيَّان.

③ زُرْتُ . . . . مِنْ أَضْرِحَةِ الصَّحابَةِ .

④ فَتَحَ . . . . موسى بنُ نُصَيْرٍ وَطارِقُ بنُ زيادٍ الأَنْدَلُسَ .

⑤ دَخَلْتُ المَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ . . . . تَحِيَّةً لِلمَسْجِدِ .

تدريب ٤

أ- نَموذَجٌ مُعْرَبٌ :

كانَ المُختَرِعانِ سَعيدَيْنِ باختِراعِهِما .

كانَ : فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ.

المُخْتَرِعانِ : اسْمُ كانَ مَرْفوعٌ ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الأَلِفُ ، لِأَنَّهُ مُثَنَّى.

سَعيدَيْنِ : خَبَرُ كانَ مَنْصوبٌ ، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الياءُ ، لِأَنَّهُ مُثَنَّى.

ب- نُعْرِبُ الجُمْلَتينِ الآتِيَتَيْنِ :

١- نالَ العالِمانِ جائِزَتَيْنِ.

٢- الباحِثانِ نَشيطانِ.

نقرأ

الأَلِفُ التي تُلْفَظُ ولاَ تُكْتَبُ

١ قالَ تَعالَى: «ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ» (النور: ٣٥)

٢ قالَ تَعالَى: «وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٣» (البقرة: ١٦٣)

٣ أُولئِكَ آبائي فَجِئْني بِمِثْلِهِم إذا جَمَعَتْنا يا جَريرُ المَجامِعُ (الفرزدق)

٤ الاتِّصالاتُ الحَديثَةُ مُفيدَةٌ، لكِنَّ (الإِنْتَرْنِت) أَعَمُّها فائدَةً.

٥ هَذِهِ لَيْلَتي وَحُلْمُ حَياتي بَيْنَ ماضٍ مِنَ الزَّمانِ وَآتِ (الهادي آدم)

نلاحظ

أَنَّ في كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ، أَلِفاً، نُطِقَتْ لَفْظاً وَحُذِفَتْ خَطّاً، وَجاءَ مَوْقِعُها مُتَوَسِّطاً بَعْدَ اللامِ، في: (لَفْظِ الجَلالَةِ (الله)، إِله، أولئِكَ، لكِنَّ)، وَبَعْدَ الميمِ في (السَّمَواتِ، الرَّحْمن)، وَبَعْدَ الهاءِ في (هذِه).



نستنتج

أَنَّ الأَلِفَ المُتَوَسِّطَةَ، تُلْفَظُ ولا تُكْتَبُ في الكَلِماتِ الآتِيَةِ: لَفْظُ الجَلالَةِ (الله)، إِله، أُولئِكَ، لكِنَّ، السَّموات، الرَّحْمن، هذِه. وَكَذلِكَ الحالُ في الكَلِماتِ: لكِنْ، هذا، هذانِ، هذَيْنِ، هؤُلاءِ، ذلِكَ.

نتدرب

تدريب ١

نَسْتَخْرِجُ ممّا يَأْتي الكَلِماتِ التي تَشْتَمِلُ على أَلِفٍ تُلْفَظُ ولا تُكْتَبُ:

① لَقَدْ أَصْبَحَ الاتّصالُ بَيْنَ النّاسِ سَهْلاً، سَواءً أكانَ ذَلِكَ عن طريقِ القراءَةِ، أَمِ السَّماعِ، أَمِ الإِبْصارِ.

② هذي يَدي عَنْ بَني مِصْرَ تُصافِحُكُمْ   فَصافِحوها تُصافِحْ نَفْسَها العَرَبُ (حافظ إبراهيم)

③ قال تعالى: «أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ» (مريم: ٥٨)

④ قال تعالى: «إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴿٩٣﴾» (مريم: ٩٣)

⑤ الباحِثونَ كَثيرونَ، لكِنَّ المُبْدِعينَ مِنْهُمْ قِلَّةٌ.

تدريب ٢

نَضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ:

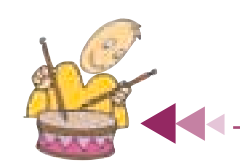
لكِنْ	....
هذانِ	....
هذيْنِ	....
ذلكَ	....
أولئكَ	....

التعبير

نَكتُبُ في مَوْضوعٍ واحِدٍ مما يَأْتي، بِما لا يَتَجاوَزُ عَشَرَةَ أَسْطُرٍ:

١ أهميَّةُ تَقَدُّمِ المُواصَلاتِ في حياتنا، مَعَ الاسْتِعانَةِ بالدَّرْسِ.

٢ اسْتِخْدامُ الحاسوبِ في الحياةِ كما أراهُ.



نشاط

١ نَعودُ إلى مَرْكَزِ الحاسوبِ في مَدْرَسَتِنا أو حَيِّنا، ونَبْحَثُ في الإنْتَرْنت عن أنْواعِ المُواصَلاتِ، ونَقْتَرِحُ العَناوينَ الآتِيَةَ:

- شبكة google.
- شبكة yahoo.
- شبكة hotmail.



نقرأ ونستمتع

الطَّيّارَة

لقد كانت أُمْنِيَتي من أَمد بَعيدٍ أنْ أركبَ طَيّارَةً، فحقّقتِ الأيامُ هذه الأُمْنِيَةَ من أهونِ سَبيلٍ، جئتُ بالأمسِ طبريّا، وكانت الطّيارَةُ المائيّةُ على وشَكِ أنْ تَقومَ بِنُزْهَةٍ جَويّةٍ. فَدُعيتُ إلى رُكوبِها، فَقَبِلتُ، ولكنّهم كلّفونا قبلَ أنْ نَركَبَ أنْ نُعْطِيَ إقْراراً مَكْتوباً أنّنا رَكِبْنا باخْتِيارِنا، وعلى مسؤوليّتنا، فإذا جَنَحَتِ الطّيّارةُ إلى القَمرِ، أو المرّيخِ، أو الزُّهرة، أو زُحَلَ ولم تَرْجِعْ، أو اصْطَدَمت بِجَناحِ مَلاكٍ، أو ذَيْلِ مُذَنَّبٍ، أو كَفّةِ الميزانِ، أو رأسِ الدُّبِّ الأكْبرِ أو الأصْغرِ، أو سلسلةِ الثُّريّا، أو اصْطَدَمت بِشُرْفَةِ قَصْرٍ، أو عليّةٍ من هذه القُصورِ والعَلالي الّتي يَبْنيها

كثيرونَ مِثْلي في الهَواءِ، أو غَرِقَتْ في نَهْرِ المجرَّةِ، أو انْقَضَّ عَلَيْها نَيْزَكٌ أو رَجْمٌ، أو هاجَمَتْها عقبانُ السَّماءِ، أو تَعَطَّلَت آلاتُها، وَوَقَفتْ حرَكَتُها، فَهوتْ بنا إلى البُحَيْرةِ، أو اشْتَعَلت أو عَرَضَ لها من عالمِ الغَيْبِ ما لمْ يَكُن في الحسبانِ، فَلَمْ ينجُ مِنّا أحدٌ، فالشَّركَةُ غيرُ مَسؤولةٍ. لم نَتَردّد أنْ أعطَيْنا هذا الإقرارَ المكْتوبَ، وسلّمْنا نُفوسَنا للأقدارِ، وقُلْنا للطّيّارَةِ: طيري. تَحَركتْ، فَجَرَتْ، فارْتَفَعَتْ، فَجَعلْنا نُطِلُّ من كَوّةِ الطّيّارةِ ذاتِ اليمينِ وذاتِ الشَّمالَ، هَذه بُحَيْرَةُ طَبرِيّا، وهذه بُحَيْرَةُ الحولَةِ، هذا نَهْرُ الأُرْدُنِّ، هذه سُهولٌ، هذه جِبالٌ، هذه تَلّةٌ.

ثم ارْتَفَعتْ، فإذا الأرضُ مثلُ البساطِ، لا سُهولَ ولا جِبالَ.

ثم ارْتَفَعتْ، فإذا الأرضُ مثلُ الكرةِ.

ثم ارْتَفَعتْ، فإذا الأرضُ مثلُ الغُرْبالِ.

ثم ارْتَفَعتْ، فإذا الأرضُ مثلُ الكَفِّ.

ثم ارتفعتْ، فَتوارَت الأرضُ عنِ الأنْظارِ. فَفَتحْتُ كُوَّةَ الطّيّارةِ ونظرتُ إلى الدُّنيا!

(من رسائل السكاكيني إلى ولده سري)

الدرس
١٠

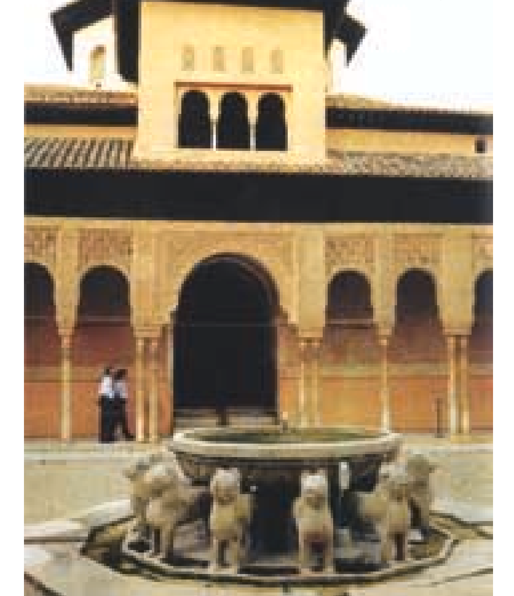
رِحْلَةٌ إلى قَصْرِ الْحَمْراءِ

كَمْ كُنْتُ فَرِحاً، حينَ وَقَعَ الاخْتِيارُ هذا الصَّيْفَ، عَلى إسْبانيا، لإِقامَةِ الْمُخَيَّمِ الصَّيْفِيِّ فيها؛ فَقَد اجْتَذَبَتْني إلى مَعالِمِها الَّتي شادَ صُروحَها الأَجْدادُ. وَما إنْ وَصَلْنا غَرْناطَةَ الجَميلَةَ، حَتَّى وَجَدْتُني في ذُهولٍ مِمَّا أَرى، لأَنَّها مَزيجٌ مِنَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ. إنَّني اليَوْمَ في رِحابِ قَصْرِ الحَمْراءِ الَّذي يَقومُ عَلى هَضَبَةٍ عالِيَةٍ في أَسْفَلِها نَهْرٌ، حُصِّنَ بِأَسْوارٍ دِفاعِيةٍ غُطِّيَتْ بِالْمَرْمَرِ. وَسَأَلْنا الدَّليلَ عَنْ سَبَبِ تَسْمِيَتِه بِالْحَمْراءِ، فَأَجابَ: لأَنَّ أَسْوارَهُ وَجُدْرانَهُ يَضْرِبُ لَوْنُها إلى الْحُمْرَةِ.

اجْتَذَبَتْني: شَدَّتْني وَأَعْجَبَتْني.
شادَ: بَنَى وَرَفَعَ.
ذُهول: دَهْشَة.
مَزيجٌ: خَليطٌ.
يَضْرِبُ: يَميلُ.
البَهْوِ: المَكانِ المُتَّسعِ وَالمُرْتَفعِ السَّقْفِ.

دَخَلْتُ قَصْرَ الحَمْراءِ، وَفي ذِهْني كَثيرٌ مِنَ المَعْلوماتِ عَنْ ماضيه، ...

وَقَد اجْتَزْنا المَدْخَلَ إلى بابِ العَدْلِ، وَهُوَ أَحَدُ الأَبراجِ الأَرْبَعةِ، الَّتي يَتَكَوَّنُ مِنها مَدْخَلُ الحَمْراءِ، وَلَفَتَ نَظَري -وَأَنْا في البَهْوِ- كِتابَةٌ عَرَبِيَّةٌ، فَوَقَفْتُ أَقْرَأُ وَأُدَوِّنُ في دَفْتَري هذِهِ الكَلِماتِ، الَّتي كُتِبَتْ عَلى أَعْمِدَةِ القَصْرِ، وَمِنْها: «الحَمْدُ للهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ، وَ«لا إلهَ إلاَّ اللهُ، مُحَمَّدٌ رَسولُ اللهِ».



ثُمَّ انْطَلَقْنا مِنْ بُرْجِ العَدْلِ، إلى قاعَةِ الرَّيْحانِ الكَبيرَةِ الواسِعَةِ، الَّتي زُرِعَتْ فيها شُجَيْراتٌ مِنَ الرَّيْحانِ، فَقَرَأْتُ عَلى جُدْرانِها آياتٍ قُرْآنِيَّةً وَأَدْعِيَةً، مِثْلَ «نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَريبٌ» ، و«بَشِّرِ المُؤْمِنينَ»، وَفي أَثْناءِ مُحاوَلَتي قِراءَةَ ما هُوَ مَكْتوبٌ، سَمِعْتُ صَوْتَ الدَّليلِ، يَدْعونا لِلتَّحَرُّكِ إلى «بَهْوِ السِّباعِ».

وَيُعَدُّ «بَهْوُ السِّباعِ»، مِنْ أعْظَمِ أَبْهاءِ قَصْرِ الحَمْراءِ، وَقَدْ قامَتْ أَرْوِقَتُهُ عَلى أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ عَمودٍ مَرْمَرِيٍّ، وَلَعَلَّ أَجْمَلَ مَا في هذا البَهْوِ، النَّافورَةُ الَّتي تَحْمِلُ اثْنَيْ عَشَرَ أَسَداً مِنَ المَرْمَرِ الأَبْيَضِ، تَنْدَفِعُ المِياهُ مِنْ أَفْواهِها إِلى البِرْكَةِ في الوَسَطِ.

وَمِنَ القُصورِ وَالقاعاتِ وَالرَّدَهاتِ إِلى حَدائِقِ القَصْرِ، تَوَجَّهْنا إِلى «جَنَّةِ العَريفِ»، وَهِيَ مِنْ أَشْهَرِ الجَنائِنِ في غَرْناطَةَ. وَجَنَّةُ العَريفِ مَليئَةٌ بِأَشْجارِ اللَّيمونِ وَالنَّارَنْجِ، وَقَدْ راقَ لي أَنْ أَقْطِفَ نارَنْجَةً، فَأَحْتَفِظَ بِها خِلالَ الرِّحْلَةِ، أَشُمُّ عَبَقَها.

وَحينَ دَعانا المُرْشِدُ لِلاسْتِراحَةِ، في الحَديقَةِ القَريبَةِ مِنَ القَصْرِ، لِتَناوُلِ وَجْبَةٍ خَفيفَةٍ، عُدْتُ إِلى القَصْرِ وَحْدي، أَتَأَمَّلُ باحاتِهِ وَقُصورَهُ وَنُقوشَهُ وَزَخارِفَهُ، عِنْدَها شَعَرْتُ أَنَّ قَصْرَ الحَمراءِ، مَلأَ نَفْسي اعْتِزازاً لِما صَنَعَهُ العَرَبُ، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ شُرودي عَلى صَوْتِ المُرْشِدِ يَدْعوني إِلى العَوْدَةِ لِلحافِلَةِ، لأَنَّ الزِّيارَةَ لِقَصْرِ الحَمْراءِ انْتَهَتْ.

أَرْوِقَتُهُ: مُفْرَدُها رُواقٌ وَهُوَ مَدْخَلُ البَيْتِ المَسْقوفِ.

راقَ لي: أَعْجَبَني.

النَّارَنْج: مُفْرَدُها نارَنْجَة وَهُوَ نوع من الحمضيات يشبه الجريب فروت.

عَبَقَها: رائِحَتَها.

باحاتِهِ: ساحاتِه.

شُرودي: سَرَحاني.

(سامي الكيالي / رحلة في ربوع الأندلس / بتصرف)

إِضاءَةٌ

فَتَحَ المُسْلِمونَ الأَنْدَلُسَ (إسْبانيا) سَنَةَ (٧١١م)؛ في عَهْدِ الخَليْفَةِ الأُمَويِّ (الْوَليدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ)، وَبِقِيادَةِ (طارِقِ بْنِ زِيادٍ) وَ(موسى بْنِ نُصَيْرٍ)، فَعَمَدوا إِلى تَطْويرِ حَياةِ سُكّانِها وَنُظُمِهِمُ الاجْتِماعِيَّةِ، وَقَضَوْا عَلى الظُّلْمِ وَالرِّقِّ وَالعُبُودِيَّةِ، وَساسُوا البِلادَ بِالمُساواةِ وَالعَدْلِ. وَعِنْدَما انْهارَ صَرْحُ الخِلافَةِ الأُمَوِيَّةِ بِدِمَشْقَ، هَرَبَ كَثيرٌ مِنْ أُمَرائِها إِلى الخارِجِ، وَكانَ مِنْهُمْ (عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ مُعاوِيَةَ بْنِ هِشامٍ) المُلَقَّبُ بِـ(عَبْدِ الرَّحْمنِ الدّاخِلِ) الَّذي هَرَبَ إِلى الأَنْدَلُسِ، وَاسْتَطاعَ فيما بَيْنَ (٧٥٠ - ٧٥٦م) أَنْ يُؤَسِّسَ الدَّوْلَةَ الأُمَوِيَّةَ في الأَنْدَلُسِ، الَّتي كانَ عَصْرُها عَصْرَ ازْدِهارٍ وَرُقِيٍّ وَحَضارَةٍ، في شَتّى المَجْالاتِ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ

١. أَيُّ بَلَدٍ وَقَعَ عَلَيْها الاخْتِيارُ، لِإِقامَةِ الْمُخَيَّمِ الصَّيْفِيِّ فيها؟

٢. لِماذا ذُهِلَ الكاتِبُ عِنْدَما شاهَدَ مَدينَةَ غَرْناطَةَ؟

٣. ما الْمَعْلَمُ الأَثَرِيُّ الْمُهِمُّ في غَرْناطَةَ؟

٤. لِماذا سُمِّيَ قَصْرُ الحَمْراءِ بِهذا الاِسْمِ؟

٥. ما الذي لَفَتَ نَظَرَ الكاتِبِ في بَهْوِ قَصْرِ الحَمْراءِ؟

٦. ما الكِتاباتُ العَرَبِيَّةُ الَّتي قَرَأَها عَلَى أَعمِدَةِ القَصْرِ؟

٧. لِماذا سُمِّيَتْ قاعَةُ الرَّيْحانِ بِهذا الاِسْمِ؟

٨. لِماذا يُعَدُّ بَهْوُ السِّباعِ مِنْ أَعْظَمِ أَبْهاءِ القَصْرِ؟

٩. ما أَشْهَرُ حَدائِقِ القَصْرِ؟

١٠. لِماذا عادَ الكاتِبُ إِلى القَصْرِ مَرَّةً أُخْرَى وَحْدَهُ؟

١١. لِماذا مَلأَ قَصْرُ الحَمْراءِ نَفْسَ الكاتِبِ اعْتِزازاً؟

١٢. نَضَعُ علامةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَعَلامةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ، فيما يأتي:

- يَقومُ قَصْرُ الحَمْراءِ عَلَى هَضَبَةٍ عالِيَةٍ في أَسْفَلِها مُحيطٌ. (   )
- كانَ الكاتِبُ خالِيَ الذِّهْنِ ولا مَعْلوماتٍ لَدَيْهِ عَنْ قَصْرِ الحَمْراءِ. (   )
- قامَتْ أَرْوِقَةُ بَهْوِ السِّباعِ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ عَمودٍ مَرْمَرِيٍّ. (   )
- أَشْجارُ جَنَّةِ العَريفِ مِنَ المَوْزِ وَاللَّيْمونِ. (   )

فوائد لغوية



① قَصَرَ: قَصرَ عَنِ الأمْرِ: عَجزَ عَنْهُ وَلَمْ يَستَطِعْهُ. والتَّقْصيرُ في الأمْرِ: التَّواني فيهِ وَالتَّكاسُلِ عَنْهُ، والاقْتِصارُ عَلَى الشَّيءِ: الاكْتِفاءُ بِهِ. وَالقِصَرُ: خِلافُ الطُّولِ، وَالجَمْعُ قِصارٌ. وَالقَصْرُ: ما شُيِّدَ مِنَ المَنَازِلِ وَعَلاَ، وَالجَمْعُ قُصورٌ.

نَقول:	قُصورٌ	قَصْرٌ
نُكمِلُ:	أَبْراجٌ	....
	نُقوشٌ	....
	زَخارِفُ	....
	مَعْلوماتٌ	....
	كَلِماتٌ	....

② نَصِلُ ما بَيْنَ العَمودِ الأوَّلِ وَما يُناسِبُهُ مِنْ صِفَةٍ في العَمودِ الثَّاني كما وَرَدَ في الدَّرْسِ:

العمود الأول	العمود الثاني
غَرْناطَة	الأبيَض
المُخَيَّم	القَرَيبَة
هَضبَة	الصَّيْفِيّ
المَرْمَر	عالِيَة
كِتابَة	الواسِعَة
الحَدِيقَة	عَرَبِيَّة
القاعَة	الجَميلَة

③ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأتي :

أ- أَبْدَعَ الْعَرَبُ في بِناءِ قَصْرِ الحَمْراءِ. ب- قَصَرَ الْمُصَلِّي صَلاتَهُ أَثْناءَ سَفَرِه.

جـ- قَصَّرَ الطّالِبُ في أَداءِ واجِباتِهِ الْمَدْرَسِيَّة.

النحـو جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ

نقرأ

حَكَمَ المُسْلِمونَ الأَنْدَلُسَ ثَمانِيَةَ قُرون، أَقامُوا فِيهَا حَضَارَةً عَظِيمَةً، وَقَدْ بَلَغتْ حَضَارَتُهُمْ ذُرْوَتَها في مَدِينَةِ غَرْنَاطَة، الَّتي تُثيرُ الإعْجَابَ في الزَّائِرينَ. الإِسْبَانِيُّونَ مُهْتَمُّونَ بِهذِهِ الآثارِ، حَيْثُ عَيَّنَتِ الحُكُومَةُ المُرْشِدينَ لإعْطاءِ مَعْلُوماتٍ لِلسَّائحينَ عَنْ عَظَمَةِ هذِهِ الآثارِ.

نلاحظ

① أنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَهَا خُطوطٌ –في الفِقْرَةِ السَّابِقَةِ– قَدْ دَلَّتْ عَلى جُموعٍ مُذَكَّرَة، وَقَدْ سَلِمَ مُفْرَدُها من التغيير بزيادَةِ واوٍ ونونٍ، كَما في (المُسْلمونَ، الإِسْبَانِيُّونَ، مُهْتَمُّونَ)، وَياءٍ وَنون كما في (الزّائرينَ، المُرشدينَ، السَّائحينَ). وَقَدْ تَمَيَّزَتْ هذِهِ الجُموعُ بِأَنْ سَلِمَ مُفْرَدُها في حالَةِ الجَمْعِ، وَلَمْ يَطْرَأْ عليه أَيُّ تَغْيِيرٍ أَوْ تَبْديلٍ أَوْ حَذْفٍ، فَكَلِمَةُ (المُسْلِمُونَ)، مُفْرَدُها (الْمُسْلِمُ) زِيدَ عَلَيْه الواوُ وَالنُّونُ، وَكَذَلِكَ (الإسْبانيُّونَ، مُهْتمونَ)، أَمّا كَلِمَةُ (الزَّائرين) فَمُفْرَدُها (الزَّائِرِ) زِيدَ عَلَيها اليَاءُ وَالنُونُ، وَكَذَلِك (المُرْشِدينَ، السَّائِحينَ).

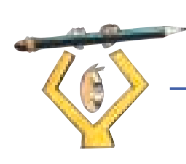
② أنَّ جَمْعَ المُذَكَّرِ السَّالِمَ يُرفَعُ بالْواوِ كَما في (المُسْلِمونَ) فَاعِلٌ، (الإسْبانِيُّونَ) مُبْتَدَأ، (مُهْتَمُّونَ) خَبَرٌ، وَيُنْصَبُ بالياءِ كَما في (المُرشدين) مَفْعولٌ بِهِ، وَيُجَرُّ كَذَلِكَ بِالياءِ كَما في (الزَّائِرين) (السَّائحين) اسمان مَجْرورانِ.



نستنتج



- أَنَّ جَمْعَ المُذَكَّرِ السَّالِمَ، هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُذَكَّرٍ دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِن اثْنَينِ، وَسَلِمَ مُفْرَدُهُ من التغييرِ عِنْدَ الجَمْعِ، بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ، أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ.
- أَنَّ جَمْعَ المُذَكَّرِ السَّالِمَ يُرْفَعُ وَعَلامَةُ رَفعِهِ الْواوُ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ وعلامةُ ذَلِكَ الْياءُ.



نتدربُ

تدريب ١

نَضَعُ خَطّاً تَحْتَ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١) يمُرُّ الجاهِلونَ عَنِ الأُمورِ العِلْميَّةِ مَرّاً سَريعاً.

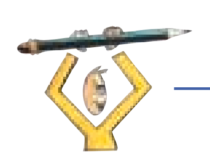
٢) قَالَ تَعالَى: «وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾». (الصف: ١٣)

٣) انْظُرْ إلى المُتَسابِقينَ كَيْفَ يَكونُ التَّنافُسُ بَيْنَهُمْ.

٤) يَكْثُرُ السَّائِحونَ فِي قَصْرِ الحَمْراءِ.

٥) كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الخَطَّائينَ التَّوَّابُونَ. (حديث صحيح)





نتدرب

تدريب ٢

نُكملُ الجدولَ الآتيَ كما في المثالِ :

المُفْرَدُ	المُثَنّى في حالَةِ الرَّفْعِ	جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ في حالَةِ الرَّفْعِ	جمع المذكر السّالم في حالَتي النَّصبِ والجرِّ
مُسْتَمِع	مُسْتَمِعانِ	مُسْتَمِعونَ	مُسْتَمِعينَ
. . . .	مُرابِطانِ	. . . .	. . . .
. . . .	. . . .	زائِرونَ	. . . .
مُهَنْدِسٌ	. . . .	. . . .	. . . .
. . . .	. . . .	. . . .	مُنافِقَيْنَ
. . . .	. . . .	مُسافِرونَ	. . . .

تدريب ٣

نَضَعُ جَمْعُ المُذَكّرِ السَّالِمَ المُناسِبَ في كُلِّ فَراغٍ من الفَراغاتِ الآتِيَةِ :

الفَلَكِيُّونَ   الفَنّانونَ   الرّاشِدونَ   الدَّاعينَ   الصَّحَفِيّونَ

١) أَبْدَعَ . . . . في زَخْرَفَةِ قَصْرِ الحَمْراءِ .
٢) الخُلَفاءُ . . . . أَقْرَبُ الصَّحابَةِ إلى قَلْبِ النَّبِيِّ « ﷺ » .
٣) رَصَدَ . . . . حَرَكَةَ النُّجومِ.
٤) تَناقَلَ . . . . الخَبَرَ العاجِلَ بِسُرْعَةٍ.
٥) أُعْجِبْتُ بِـ . . . . إلى الخَيْرِ.

تدريب ٤

أ- نَموذَجان مُعْرَبان :

١- كَرَّمَ المُديرونَ المُجْتَهِدينَ في مَدارِسِهِمْ .

كَرَّمَ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ.

المُديرونَ : فاعِلٌ مَرْفوعٌ ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ ؛ لأنّهُ جَمْعُ مذكَّرٍ سالِمٌ.

المُجْتَهِدينَ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الياء ؛ لأنَّهُ جَمْعُ مذكَّرٍ سالِمٌ.

٢- الزَّائِرونَ مَبْهورونَ بما رأَوْهُ في قَصْرِ الحَمْراء.

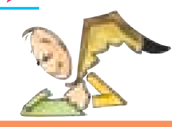
الزَّائِرونَ : مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

مَبْهورونَ : خَبَرٌ مَرْفوعٌ ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٌ سالِمٌ.

ب- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ :

١- رَكِبَ الصَّيّادونَ السَّفينة .

٢- إِنَّ المُنافِقينَ كاذِبونَ في ادِّعائِهِمْ.



الإملاء

نقرأُ

علاماتُ التَّرْقيم

أَوَّلاً- الفاصِلَةُ وَالنُّقْطَةُ

١ إنَّني الْيَوْمَ في رِحابِ قَصْرِ الْحَمْراءِ ، الَّذي يَقومُ عَلَى هَضَبَةٍ عَالِيَةٍ ، وَقَدْ حُصِّنَ بِأَسْوارٍ غُطِّيَتْ بِالمَرْمَرِ. وَسَأَلْتُ الدَّليلَ عَنْ سَبَبِ تَسْمِيَتِهِ بِالْحَمراءِ ، فَقالَ : لأنَّ أَسْوارَهُ وَجُدْرانَهُ يَضْرِبُ لَوْنُها إلى الْحُمْرَةِ.

٢ كُلُّ فَرْدٍ في الأُمَّةِ مُجَنَّدٌ لِمَعْرَكَةِ المَصيرِ : الْفَلاَّحُ في حَقْلِهِ ، وَالْعامِلُ في مَصْنَعِهِ ، وَالطَّالِبُ في مَدْرَسَتِهِ ، وَالمُوَظَّفُ في مَكْتَبِهِ.



① أنَّ الفاصِلَةَ توضَعُ بَيْنَ جُمَلٍ مُتَكامِلَةٍ في المَعْنى، يَتكَوَّنُ مِنْ مَجْموعِها كَلامٌ تامٌّ: فَالجُمْلَةُ الأُولى (إنَّني ... الحمراء) دَلَّتْ على اسْمِ البناءِ، والجُمْلَةُ الثّانِيَةُ (الّذي ... عالية) دَلَّتْ على مَكانِ البناءِ، وَالجُمْلَةُ الثّالِثَةُ دَلَّتْ عَلى مُحيطِ البِناءِ، فأَدَّتِ الجُمَلُ الثَّلاثُ المَفْصولَةُ بَعْضِها عن بعضٍ بِفَواصِلَ، إلى مَعْنىً مُتَكامِلٍ، يَشْتَمِلُ على فِكْرَةٍ مُعَيَّنَةٍ. وكَذلِكَ الحالُ في المِثالِ الثّاني.

② أَنَّ النُّقْطَةَ توضَعُ في نِهايَةِ الفِكْرَةِ الّتي اكْتَمَلَ مَعْناها، ثُمَّ تَبِعَها مَعْنىً جَديدٌ، وفِكْرَةٌ جَديدَةٌ، فَقَدْ وُضِعَتِ النُّقْطَةُ بَعْدَ اكْتِمالِ فِكْرَةِ وَصْفِ القَصْرِ، وبَعْدَ اكْتِمالِ فِكْرَةِ التَّسْمِيَةِ بالحَمْراءِ. وتوضَعُ كَذلِكَ عِنْدَ الانْتِهاءِ مِنْ ذِكْرِ تَفاصيلِ الشَّيءِ، كَما في المِثالِ الثّاني.

نستنتج

- أَنَّ الفاصِلَةَ تُوضَعُ بَيْنَ جُمَلٍ قَصيرَةٍ، تُؤَدّي في مَجْموعِها إلى فِكْرَةٍ واحِدَةٍ.
- أَنَّ النُّقْطَةَ توضَعُ في نِهايَةِ الفِكْرَةِ الّتي اكْتَمَلَ مَعْناها، مِثْلُ وضعِها بَعْدَ كَلِمَةِ (المَرْمَر)، وفي نِهايَةِ الفِقْرَةِ، مِثْلُ وَضْعِها بَعْدَ كَلِمَةِ (الحُمْرَة) وكَلِمَةِ (مكتبة).

نتدرب

تدريب ١

نَضَعُ في كُلِّ مُرَبَّعٍ مِمّا يَأْتي عَلامَةَ التَّرْقيمِ المُناسِبَةَ (، .) :

① في كُلِّ مَوْضوعٍ مِنَ المَوْضوعاتِ فِكْرَةٌ عامَّةٌ ☐ وداخِلَ الفِكْرَةِ العامَّةِ أَفْكارٌ جُزْئِيَّةٌ☐ يُعْطي كُلٌّ مِنْها مَفْهوماً خاصّاً☐

② وَحينَ دَعانا المُرْشِدُ لِلاسْتِراحَةِ ☐ عُدْتُ إلى القَصْرِ وَحْدي ☐ أَتَأَمَّلُ باحاتِهِ ونُقوشَهُ وَزَخارِفَهُ☐

③ وَجَنَّةُ العَريفِ مَمْلوءَةٌ بِأَشْجارِ اللَّيْمونِ وَالنّارَنْجِ ☐ وَقَدْ راقَ لي أَنْ أَقْطفَ نارَنْجَةً☐ فَأَحْتَفِظَ بِها خِلالَ الرِّحْلَةِ☐

تدريب ٢

نَضَعُ عَلامَةَ التَّرْقيمِ المُناسِبَةَ في مَكانِها المُناسِبِ مِمّا يَأْتي :

(١) إمْدادُ القُرى بالكَهْرباءِ يُساعِدُ على حِفْظِ الأَمْنِ ويَرْفَعُ مُسْتَوى المَعيشَةِ فيها ويُشَجِّعُ على إنْشاءِ المَصانع

(٢) التَّوْعِيَةُ الصِّحِّيَّةُ تُرْشِدُ النَّاسَ لاتِّقاءِ الأَمْراضِ وتُدَرِّبُهُمْ عَلى الإسْعافاتِ الأَوَّلِيَّةِ وتُشَجِّعُهُمْ على مُراجَعَةِ الأَطِبَّاء

(٣) لا تَسْتَمِعوا إلى مَقالَةِ السُّوءِ ولا تَجْروا وراءَ الإشاعاتِ وَلْتَكُنْ أَلْسِنَتُكُمْ مِنْ وَراءِ عُقولِكُمْ

نشاط

١ نَجْمَعُ صُوَراً لِمَواقعَ أَثَرِيَّةٍ في بَلَدِنا.

٢ نَعودُ إلى المَكْتَبَةِ ونَسْتَخْرِجُ مِنْ كِتابٍ في الأَدَبِ الأَنْدَلُسِيِّ:

أ-اسْمَ شاعِرٍ أَنْدَلُسِيٍّ.ب- اسْمَ فَنٍّ شاعَ في الأَنْدَلُسِ.جـ- أَسْماءَ ثَلاثِ مُدُنٍ غيرِ غَرْناطَةَ.

نقرأ ونستمتع

«الأَنْدَلُسُ بِلادٌ جَميلَةٌ، خُضْرَةٌ وماءٌ، وبَساتينَ وأَزْهاراً، وجِبالاً وسُهولاً، وفاكِهَةً ورَياحينَ. لَقَدْ أَضْفَتِ الحَضارَةُ العَرَبِيَّةُ الإسْلامِيَّةُ الوافِدَةُ عَلَيْها من الرَّوعةِ ما جَعَلَ سُكّانَها يُحافِظونَ على رُوحِ الجَمالِ الطَّبيعيِّ في بَلَدِهِم ويَزيدونَ فيه، حَتَّى أَصْبَحَتِ الأَنْدَلُسُ أُغْنِيَةً عَذْبَةً في فَمِ الشّاعِرِ، يُنْشِدُها وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرانيها، وأُنْشودَةً ساحِرَةً على لِسانِه، يُرَدِّدُها وَهُوَ مُغْتَرِبٌ عَنْها. لَقَدْ كانَ لِكُلِّ مَدينة مِنْ مُدُنِ الأَنْدَلُسِ لَوْنٌ مِنَ الجَمالِ اخْتَصَّتْ بِه، وأَرَجٌ مِنَ العَبيرِ مَيَّزَها مِنْ غَيْرِها، كانَ لِكُلٍّ مِنْها عُشّاقُها المُتَحَمِّسونَ لَها، فَقَدْ رَوَتِ الرِّواياتُ أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنْ قُرْطُبَةَ مَرّا بالشّاعِرِ أَبي بَكْرٍ المَخْزوميِّ المُلَقَّبِ بـ«بَشّارِ الأَنْدَلُسِ»، فَسَأَلَهُما مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُما؟ فَقالا : مِنْ قُرْطُبَةَ، قالَ : مَتى عَهْدُكُما بِها؟ قالا : الآنَ، قالَ : قَرِّبا إلَيَّ أَشُمَّ نَسيمَ قُرْطُبَةَ، فَقَرَّبا إلَيْه، ثُمَّ قالَ لِواحِدٍ مِنْهُما : اكْتُبْ :

أَقُرْطُبَةَ الغَرّاءُ هَلْ لِي أَوْبَةٌ ... إلَيْكِ؟ وَهَلْ يَدْنو لَنا ذلكَ العَهْدُ

لَيالِيكِ أَسْمارٌ وَأَرْضُكِ رَوْضَةٌ ... وَتُرْبُكِ في اسْتِنْشاقِها عَنْبَرٌ وَرَدُّ؟

(د. مصطفى الشكعة : الأدب الأندلسي)



زِراعَةُ الحَمْضيّاتِ في بِلادِنا



تَأْتي زِراعَةُ الأَشْجارِ الحَمْضِيَّةِ - وَهِيَ مِنَ الزِّراعاتِ القديمَةِ في فِلَسْطين - في مُقَدِّمَةِ مَزْروعاتِنا الوَطنيَّة، حيثُ يعودُ تاريخُها إلى عِدَّةِ قُرونٍ مَضَتْ، إلاّ أَنَّها ازْدَهَرتْ في أواخِرِ القَرْنِ التّاسعَ عشرَ، حينَ أَخَذتْ رُؤوسُ الأَمْوالِ تَتَدَفَّقُ عَلَى القِطاعِ الزِّراعيِّ؛ لِتُوَظَّفَ في السَّهْلِ السّاحِليِّ، وَالأَغْوارِ، لإِنْشاءِ بَساتينِ الحَمْضِيّاتِ وحُقولِ الخَضْراوات.

وَيَلْعَبُ القطاعُ الزِّراعِيُّ دَوْراً رَئيساً في الحَياةِ الاقْتِصاديَّةِ وَالاجْتِماعِيَّةِ لِلشَّعْبِ الفِلَسْطينيِّ، ويُعَدُّ المَوْرِدَ الأَساسيَّ لِعَدَدٍ كبيرٍ مِنَ الأُسَرِ، وَيُسْهِمُ بِجُزْءٍ لا يُسْتَهانُ بِهِ مِنَ النِّتاجِ المَحَليِّ، وكذلكَ يُسْهِمُ بِنَصيبٍ مُهِمٍّ في التِّجارَةِ الخارِجيَّةِ، وَيُوَفِّرُ جُزْءاً من المَوادِّ الأَوَّلِيَّةِ اللازِمَةِ لِمُخْتَلِفِ القطاعاتِ الاقْتِصاديَّةِ الأُخْرى.

ازدهرت: انتشرت.
تتدفق: تنفق بكثرة.
المورد: المصدر.

وقد تَرَكَّزَتْ هذهِ الزِّراعَةُ في السَّهْلِ السّاحِليِّ لِلوَطَنِ، خُصوصاً قِطاعِ غَزَّةَ، وَكَذلِكَ أَريحا

وَالأغْوارِ، وَتُزْرَعُ في فِلَسْطينَ أَنْواعٌ كَثيرةٌ مِنَ الحَمْضِيّاتِ، منها: (البُرْتُقالُ الشَّموطِيُّ، وَالفَلَنْسيا، وَالجريب فروت، وَاللَّيمونُ)، وأَنْواعٌ أُخْرى.

وتُعَدُّ الحَمْضِيّاتُ، مِنْ أَهَمِّ المَنْتوجاتِ الزِّراعِيَّةِ في قِطاعِ غَزَّةَ، نظراً لِقِدَمِ هذِهِ الزِّراعَةِ، فأَفْسَحتِ المَجالَ لآلافِ العُمّالِ، للعَمَلِ في زراعةِ أَشْجارِ البُرْتُقالِ، وَجَنْيِ ثمارِهِ، وتَجْهيزِهِ للتَّصْديرِ، مِنْ خلالِ مَصانعِ التَّصْديرِ، إلى العَديدِ مِن دُوَلِ العالَمِ. وَبذلكَ شَكَّلَت صادراتُ الحَمْضِيّاتِ، عَصَبَ الاقْتِصادِ الوَطَنِيِّ، خُصوصاً في غَزَّةَ وأريحا، وَكانَ إنتاجُ هذه المَناطِقِ يُسَوَّقُ في الأُرْدُنِّ ويَسُدُّ جُزْءاً كبيراً مِن احْتِياجاتِهِ من الحَمْضِيّاتِ.

ولِثِمارِ الحَمْضِيّاتِ أَهَمِّيَّةٌ كُبْرى من وِجْهَةِ النَّظَرِ الغِذائِيَّةِ وَالطِّبِّيَّةِ، فَعَصيرُها وَقِشْرُها غَنِيّانِ بالمَوادِّ المُغَذِّيَةِ الرَّئيسةِ للإنْسانِ، كَذلكَ البْروتينات وَالدُّهونِ والأحْماضِ، وَيُعَدُّ عَصيرُ الحَمْضِيّاتِ، مِنْ أَهَمِّ المُكَوِّناتِ الأساسيَّةِ لِغِذاءِ الأطْفالِ.

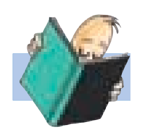
وَلِكَوْنِهِ ثَمَراً شَتَوِيّاً، فَإِنَّهُ -لِحُسْنِ تَدْبيرِ الخالق- يُساعِدُ في مُقاوَمَةِ الجِسْمِ لأمْراضِ فَصْلِ الشِّتاءِ، حَيْثُ أَثْبَتَتِ الأبْحاثُ الطِّبِّيَّةُ، أَنَّ ثمارَ الحَمْضِيّاتِ، كَنْزٌ حَقيقيٌّ من كُنوزِ الطِّبِّ الوِقائيِّ، فَعَصيرُ اللّيمونِ يُهَدِّئُ الأعْصابَ، ويُسْتَخْدَمُ لتَطْهيرِ الفَمِ، وتَنْشيطِ المَعِدَةِ، وَلِقِشْرَةِ اللَّيمونِ -أَيْضاً- القُدْرَةُ عَلَى تَقْوِيَةِ الكَبِدِ، كما تُفيدُ في طَرْدِ الدّيدانِ المَعَوِيَّةِ، وَيَدْخُلُ اللّيْمونُ في صِناعةِ مُسْتَحضَراتِ التَّجميلِ الطِّبِّيَّةِ، وَذلكَ بِهَدَفِ تَبييضِ البَشَرَةِ، وجَعْلِها أَكْثَرَ نُعومَةً، كما يَزيدُ مِنْ لمعانِ الأسْنانِ وبَياضِها.

وممّا لا شَكَّ فيه، أَنَّ للاحْتلالِ الإسْرائيليِّ آثاراً سَلْبِيَّةً، على هذه الزِّراعَةِ وتَصْديرِها؛ فقد قامَ المُحتَلُّ بِتَجْريفِ الأَراضي الزِّراعِيَّةِ، وَاقْتلاعِ الأَشْجارِ المُثْمِرَةِ، وتَدْميرِ البِرَكِ والآبارِ، مِمّا تَسَبَّبَ في تَقْليصِ المَساحاتِ المَزْروعَةِ بِأشْجارِ الحَمْضِيّاتِ، ممّا أَثَّرَ سَلْباً على اقتصادنا الفِلَسْطينيِّ.

إضاءَةٌ

تَتَّفِقُ الدِّراساتُ العِلْميةُ على أن مَنْشأَ الحَمْضِيّاتِ هو الصّينِ وجنوبُ شَرْقِ آسيا. وقد

أَشارتْ بَعْضُ الكُتُبِ الصِّينيَّةِ، إلى أَنَّ هذا الصِّنْفَ مِنَ المَزْروعاتِ، عَرَفَتْهُ الصِّينُ حَوالي سنةِ ٢٢٠٠ قَبْلَ الميلاد. وَقَدِ انْتقَلَتْ زِراعَةُ الحَمْضِيّاتِ، وخاصّةً اللَّيمون إلى عُمانَ سَنَةَ ٩٢٢م عَنْ طريقِ التِّجارَةِ مع الهِنْدِ، ثُمَّ إلى العِراقِ وَسوريا وَفِلَسطينَ وَمِصْرَ. وَقَدْ لَعِبَ المُسلِمونَ دَوْراً بارِزاً في نَشْرِ هذهِ الزِّراعَةِ وتَطْويرِها في دُوَلِ حَوضِ البحرِ الأبيضِ المُتَوَسِّطِ.



بَيْنَ يَدَيِ النَّص

١. مَتَى ازْدَهَرتْ زِراعَةُ الحَمْضِيّاتِ في فِلَسطين؟

٢. نُبَيِّنُ الدَّوْرَ الّذي يَلْعَبُهُ القِطاعُ الزِّراعِيُّ في حياةِ الشَّعبِ الفِلَسطينيِّ.

٣. أينَ تَرَكَّزتْ زِراعَةُ الحَمْضِيّاتِ في فِلَسْطين؟

٤. ما أَنْواعُ الحَمْضِيّاتِ الّتي تُزْرَعُ في بلادنا؟

٥. لِماذا تُعَدُّ زِراعَةُ الحَمْضِيّات من أهمِّ المَنْتوجاتِ في قِطاعِ غَزَّةَ وَأَريحا؟

٦. للحَمْضِيّاتِ أهميَّةٌ بالِغَةٌ مِنَ النّاحِيَتَيْنِ الغذائيَّةِ والطِّبِّيَّة. نُوَضِّحُ ذلك.

٧. لماذا يُعَدُّ اللَّيمونُ كَنْزاً حَقيقيّاً مِنْ كُنوزِ الطِّبِّ الوِقائيِّ؟

٨. ما أَبْرَزُ المُشْكِلاتِ الّتي تُواجِهُها زِراعَةُ الحَمْضِيّاتِ في فِلَسطين؟

٩. نَضَعُ عَلامَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَة، وَعَلامَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

- عُرِفَتْ زِراعَةُ الأَشْجارِ الحَمْضِيَّةِ في فِلَسطين، منذُ سِنينَ عِدَّة. ( )
- تَجْريفُ الاحْتلال للأراضي الزِّراعيَّة، انْعَكَسَ سَلْباً على اقْتصادِ الشَّعبِ الفِلَسطينيِّ. ( )
- يَلْعبُ القِطاعُ الزِّراعِيُّ دَوْراً ثانَوياً، في الحَياةِ الاقْتِصاديَّةِ لِلشَّعبِ الفِلَسطينيِّ. ( )
- يعدُّ عَصيرُ الحَمْضِيّاتِ، مِنْ أهمِّ المُكَوِّناتِ الأَساسِيَّةِ لِغذاءِ الأَطْفال. ( )
- تُعَدُّ الحَمْضياتُ من الثِّمارِ الصَّيْفيَّة. ( )

١٠. نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي :

١- تَشْتَهِرُ زِراعَةُ الحَمْضيّاتِ في :

أ- نابلُس. ب- القدس. جـ- غزة.

٢- المَوادُّ الغِذائِيَّةُ المَوْجودةُ في عَصيرِ الحَمْضِيّاتِ هي :

أ- الدُّهونُ والبروتينات.

ب- البروتيناتُ والأَحْماض.

جـ- البروتيناتُ وَالدُّهونُ والأَحْماضُ.

٣- تُعَدُّ فِلَسْطينُ مِنَ الدُّوَلِ :

أ- المصَدِّرةِ للحَمْضِيّاتِ. ب- المُسْتَورِدَةِ لِلْحَمْضِيّاتِ. جـ المُكْتَفِيَةِ ذاتِيّاً.

فوائد لغوية

① حَمضَ : الحَمْضُ مِنَ النَّباتِ، وَهُوَ كُلُّ نَباتٍ مالِحٍ أو حامِضٍ مِنَ الشَّجَرِ.

والحَمْضِيّات : الثِّمارُ ذات الحُموضَةِ كَاللَّيمون وغيرِه. وحَمَّضَ الفيلمَ أَوْ الصُّورَةَ : غَمَرَها في مَحْلولِ الحَمْضِ، لِتَظْهَرَ الصّورَةُ وتَثْبُتَ.

نَقولُ في الجَمْعِ :	سَهْل	سُهول
نُكمِلُ :	حَقْل	....
	بِذْر	....
	كَنْز	....
	قَرْن	....

٢ نَخْتارُ مرادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْتَها خَطٌّ في الجُمَلِ الآتيةِ، ونَضَعُها في المُسْتَطيلِ المُقابلِ:

تعقيم	أساسياً	الأمراض	تشارك

أ- تُسْهِمُ الحَمْضيّاتُ بدَوْرٍ لا يُستهانُ بِهِ، في تَحْسينِ أَحْوالِ الأُسَرِ الفَقيرة. ☐

ب- يُسْتَخْدَمُ عَصيرُ اللّيمونِ لِتَطْهيرِ الفَمِ وتَنْشيطِ المَعِدَة. ☐

جـ- تُسْتَخْدَمُ المُبيداتُ الحَشَرِيَّةُ لِمُكافَحَةِ الآفاتِ الزِّراعيّة. ☐

د- يَلْعَبُ القِطاعُ الزِّراعِيُّ دَوْراً رَئيساً، في الحَياةِ الاقْتِصادِيَّةِ لِلشَّعْبِ الفِلَسْطينيِّ. ☐

٣ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المَعْنى بينَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ، فيما يأتي:

أ- قال تعالى: «فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ» (يوسف: ٧٧)

ب- يُعَدُّ القِطاعُ الزِّراعيُّ المَوْرِدَ الأساسيَّ لكثيرٍ من أُسَرِ فلسطين.

جـ- أَلقى الاحْتِلالُ المُناضلينَ في أسرٍ لئيم.



النحو — جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمُ



نقرأ

تَنْتَشِرُ البَيّاراتُ في السَّهْلِ السّاحِليِّ والأغْوارِ، وَقَدْ كانَ لِلجَمْعِيّاتِ الزِّراعِيَّةِ، دَوْرٌ بارِزٌ في دَعْمِها والعِنايةِ بِها، وَيُنَظِّمُ المُرْشِدونَ الزِّراعِيُّونَ دَوْراتٍ تَثْقيفيَّةً، لإِرْشادِ المُزارِعينَ، حَوْلَ كَيْفِيَّةِ المُحافَظَةِ عَلَيْها.



نلاحظ

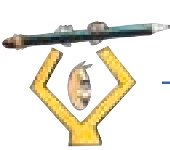
١ أنّ الكَلماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الفِقْرةِ السّابِقةِ، قَدْ دَلَّتْ عَلى جُموعِ مُؤَنَّثةٍ، وَقَدْ سَلِمَ مُفْرَدُها بزِيادَةِ أَلِفٍ وتاءٍ، وَقَدْ تَمَيَّزَتْ هذهِ الجُموعُ، باختِصاصِها بالمُؤَنَّث، وَسَلامةِ مُفرَدِها عندَ الجَمْعِ، فَكَلِمَةُ (البَيّاراتُ) مُفْرَدُها (البَيّارَة) زِيدَ عَلَيْها الأَلِفُ وَالتّاءُ، وَكَذلِكَ (الجَمْعِيّاتِ، دَوْراتٍ) مُفْرَدُها (جَمْعِيَّة، دَوْرَة).

٢ أنَّ جَمْعَ المُؤَنَّثِ السّالِمَ يُرْفَعُ بالضَّمَّةِ كَما في (البَيّاراتُ)، ويُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ كما في (دَوْراتٍ)، ويُجَرُّ بِالْكَسْرةِ أيْضاً كَما في (الجَمْعِيّاتِ).



نستنتج

- أنَّ جَمْعَ المُؤَنَّثِ السّالِمَ هُوَ كُلُّ اسْمٍ دَلَّ على أَكْثَرَ مِنَ اثْنَتَيْنِ، وَسَلِمَ مُفْرَدُهُ عند الجَمْعِ بِزيادَةِ أَلفٍ وتاءٍ.
- أنَّ علامةَ رفعِ جمعِ المُؤَنَّثِ السّالِمَ هي الضَّمَّةُ، وعلامةَ نَصبِهِ وَجَرِّهِ الكَسْرَةُ.



نتدرب

تدريب ١

نَضَعُ خَطّاً تَحتَ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالمِ في الجُمَلِ الآتية:

١ قال تعالى: «وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ» (النور: ٣٤)

٢ الدَّبّاباتُ مِنْ وَسائلِ القِتالِ الحَديثَة.

٣ المُمَرِّضاتُ يَسْهَرْنَ على راحة المَرْضى.

٤ ليسَ مِنَ الأَخْلاقِ أَنْ تَنْسى الحَسَناتِ وَتَذْكُرَ السَّيِّئاتِ.

تدريب ٢

نَضَعُ جَمْعَ المُؤَنَّثِ السَّالمَ في كُلِّ فَراغٍ مِنَ الفَراغاتِ الآتِيَةِ :

المَخْطوطاتُ — البُحَيْراتِ — آياتٌ — الواجِباتِ — لُغاتٌ

١- في الكَوْنِ .... تَدُلُّ عَلى قُدْرَةِ الْخالِقِ.

٢- بعضُ البِلادِ يَعْتَمِدُ عَلى مِياه الأَمطارِ ، وَبَعْضُها يَعْتَمِدُ عَلى مياهِ الأمْطارِ وَ ....

٣- .... القَديمَةُ تَدُلُّ على عَظَمَةِ الكُنوزِ التُّراثِيَّةِ.

٤- عَلَيْكَ بالاسْتِقامَةِ ، والمُواظَبَةِ عَلى أَداءِ ....

٥- يوجَدُ في العالَمِ .... كثيرةٌ.

تدريب ٣

نَأْتي بِجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ لِلْكَلِماتِ الآتِيةِ ، ونُوَظِّفُها في جُمَلٍ مفيدةٍ كَما في المِثالِ :

المفرد	جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ	تَوْظيفُهُ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ
مُغْرِيَة	مغريات	يُواجِهُ الشَّبابُ هذِهِ الأَيّامَ مُغْرِياتٍ كبيرةً
فَلاَّحَة	....	....
مُتَفوِّقة	....	....
ساجِدَة	....	....
مُعَلِّمَة	....	....

تدريب ٤

أ نَموذَجٌ مُعْرَبٌ :

اسْتَقْبَلَتِ المُضيفاتُ الرُّكابَ بالابْتِساماتِ الجَميلة.

اسْتَقْبَلَت : فعلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ ، وَالتّاءُ تاءُ التَّأْنيث.

المُضيفاتُ : فاعلٌ مرفوعٌ ، وَعَلامَةُ رَفْعِه الضمَّةُ.

بالابْتِسامات : الباء : حَرْفُ جَرٍّ ، الابتسامات : اسْمٌ مَجْرورٌ بِالباءِ ، وَعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.

ب نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ :

١- سَلَّمَتِ الوَزيرةُ الفائِزاتِ جَوائِزَ قَيِّمَةً.

٢- المُوَظَّفاتُ سَعيداتٌ بِعَمَلِهِنَّ.



نقرأ

علاماتُ التَّرقيم

ثانياً : النُّقْطَتانِ الرَّأْسِيَّتانِ ، وَالشَّرْطَةُ ، وَعَلامَتا التَّنْصيصِ

١ قالَ عَلِيٌّ بن أَبي طالِبٍ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - : «أَوَّلُ عِوَضِ الْحَليمِ عَنْ حِلْمِهِ ، أَنَّ النَّاسَ أَنْصارُهُ».

٢ الحَمْضِيَّاتُ أَنواعٌ ، مِنْها : الْبُرْتُقالُ ، اللَّيْمونُ ، (الْجريبْ فروت).

٣ لِلْكَلامِ شُروطٌ أَرْبَعَةٌ :

أَوّلاً - أَنْ يَكونَ لَهُ داعٍ يَدْعو إِلَيْه.

ثانِياً - أَنْ يُقْتَصَرَ مِنْهُ عَلى قَدْرِ الحاجَةِ.

ثالِثاً - أَنْ يُؤْتَى بِهِ في مَوْضِعِهِ.

رابِعاً - أَنْ يُتَخَيَّرَ اللَّفْظُ الَّذي يُتَكَلَّمُ بِهِ.



نلاحظ

١ أَنَّ النُّقْطَتَيْنِ الرَّأْسِيَّتَيْنِ ، تُوضَعانِ بَيْنَ لَفْظِ الْقَوْلِ (قالَ) وَالْكَلامِ المَقولِ ، كَما في الْمِثالِ الْأَوَّلِ ، وَبَيْنَ الشَّيْءِ وَأَقْسامِهِ وَشُروطِهِ ، كَما في الْمِثالَيْنِ الثّاني وَالثّالِثِ.

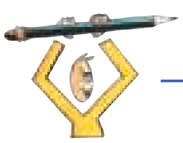
٢ أَنَّ الشَّرْطَةَ تُوضَعُ قَبْلَ جُمْلَةِ الدُّعاءِ (كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ) وبعدها ، كَما في الْمِثالِ الأوَّلِ ، وَبَيْنَ الْعَدَدِ وَالْكَلامِ اللاحِقِ لَهُ (أوّلاً - ... ، ثانِياً - ...) كَما في الْمِثالِ الثّالِثِ.

٣ أَنَّ عَلامَةَ التَّنْصيصِ قَوْسانِ مُزْدَوَجانِ ، يُوضَعانِ في بِدايَةِ الكَلامِ المَنْقولِ حَرْفِيّاً وَنِهايَتِهِ ، كَما في الْمِثالِ الْأَوَّلِ ، المَنْقولِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ.



نستنتج

- أنَّ النُّقْطَتَيْنِ الرَّأْسِيَّتَيْنِ توضَعانِ بَعْدَ لَفْظِ الْقَوْلِ، وَعِنْدَ ذِكْرِ أَقْسامِ الشَّيْءِ وَأَنْواعِهِ.
- أنَّ الشَّرْطَةَ تُوضَعُ قَبْلَ جُمْلَةِ الدُّعاءِ وَبَعْدَها، وَبَعْدَ تَعْدادِ الْأَرْقامِ.
- أنَّ عَلامَةَ التَّنْصيصِ، تُوضَعُ في بِدايَةِ الكَلامِ المَنْقولِ حَرْفِيّاً بِنَصِّهِ عَنْ شَخْصٍ آخَرَ وَنِهايَتِهِ.



نتدرب

تدريب ١

نَضَعُ في كُلِّ مُرَبَّعٍ مِمّا يأتي عَلامَةَ التَّرْقيمِ الْمُناسِبَةَ:

١) دَخَلَ الْمُعَلِّمُ الصَّفَّ ◻ وَقالَ ◻ إنَّ دَرْسَنا الْيَوْمَ حَوْلَ زِراعَةِ الْحَمْضِيّاتِ ◻

٢) سُئِلَ حَكيمٌ ◻ أَيُّ أَبْنائِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ فَقالَ ◻ الصَّغيرُ حَتَّى يَكْبُرَ ◻ وَالْمَريضُ حَتَّى يَشْفَى ◻ وَالْغائِبُ حَتَّى يَعودَ ◻

٣) تَنْقَسِمُ الْجُمْلَةُ إِلى قِسْمَيْنِ ◻ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ ◻ وَجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ ◻

٤) كانَ جَدّي ◻ رَحِمَهُ اللهُ ◻ يُحِبُّ الْعَمَلَ وَالنَّشاطَ ◻

٥) قالَ تَعالَى ◻ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ◻ (العلق: ١)

تدريب ٢

نَضَعُ عَلامَةَ التَّرْقيمِ الْمُناسِبَةَ في مَكانِها الْمُناسِبِ مِمّا يَأْتي:

تَأْتي زِراعَةُ الْأَشْجارِ الْحَمْضِيَّةِ، وَهِيَ مِنَ الزِّراعاتِ الْقَديمَةِ في فِلَسْطينَ، في مُقَدِّمَةِ مَزْروعاتِنا الْوَطَنِيَّةِ؛ إذ يَعودُ تاريخُها إِلى عِدَّةِ قُرونٍ مَضَتْ، إلاَّ أَنَّها ازْدَهَرَتْ في أَواخِرِ الْقَرْنِ التّاسِعَ عَشَرَ؛ حينَ أَخَذَتْ رُؤوسُ الْأَمْوالِ تَتَدَفَّقُ عَلى القِطاعِ الزِّراعِيِّ؛ لِتُوَظَّفَ في السَّهْلِ السّاحِلِيِّ؛ وَوادي الْأُرْدُنِّ؛ لِإِنْشاءِ بَساتينِ الْحَمْضِيّاتِ وَحُقولِ الْخَضْراواتِ، وَيَحْضُرُني في هذا الْمَقامِ قَوْلُ رَسولِ اللهِ (ﷺ): «لَيْسَ في الْخَضْراواتِ صَدَقَةٌ».

التعبير

نَكْتبُ في موضوعٍ واحدٍ مِمَّا يأْتي، بِما لا يَتَجاوَزُ عَشَرَةَ أَسْطُرٍ:

١ أَثَرُ الزِّراعَةِ في حَياةِ الإِنْسانِ، مَعَ الاسْتعانَةِ بِالأَفْكارِ الآتِيَة:

- دَوْرُ الزِّراعَةِ في الحَياةِ الاقْتِصاديّةِ والاجْتماعِيَّةِ لِلشُّعوبِ.
- من واجبِ الشُّعوبِ الاهْتمامُ بالزِّراعَةِ وتَطْويرِها.
- تُعدُّ الكَثيرُ من المَزروعاتِ كَنْزاً حَقيقيّاً مِنْ كُنوزِ الطِّبِّ.

٢ أَهَمِيَّةُ الأَشْجارِ الحَمْضِيَّةِ، ودَوْرُها في القَضاءِ عَلَى كَثيرٍ مِنَ الأَمْراضِ، الّتي تُصيبُ الإِنْسانَ.

نشاط

نَجْمَعُ صُوَراً لأَراضٍ زِراعِيَّةٍ فِلِسْطينِيَّةٍ، ونُعَلِّقُها على لوحةِ الحائطِ في المَدرسةِ.

نقرأ ونستمتع

«تَسْأَلُني كَيْفَ كانَ رَبيعُنا، فَماذا أَقولُ؟ سَخاءٌ أَيْنَما تَلَفَّتَّ، وخُضْرَةٌ وَلَوْنٌ، حَتّى لَكَأَنَّ الحَجَرَ يوشِكُ أَنْ يُورِقَ. تَسْأَلُني كَيْفَ كان؟ فَأَقولُ: مِثْلَما لا يَكونُ رَبيعٌ في مَكان، رَبيعُنا زَهْرٌ أَبْيَض يَتَنَفَّسُ في حَنايا البَيّارات، يَتَسرَّبُ إِلَيْكَ عِطْرُهُ مِنَ النَّوافِذ. لا تَسَلْني كَيْفَ كانَ رَبيعُنا، بَلْ سَلْني أَيُّ رَبيعٍ يُطاوِلُ رَبيعَ البُرْتُقالِ. عَنْ رَبيعِ البُرْتقالِ تَسْأَلُني؟ فَأَقولُ: طَويلٌ ومُتَّصِلٌ وَدائِمٌ، ثَمَرٌ أَخْضَرُ يَتَدَلّى مِن أَغْصانٍ أُثْقِلَتْ بالأَحْمال، وَتَثَنَّتْ بِكُرَيات تُصاوِلُ الصِّغار ويُصاولونَها، وَالثَّمَرُ مَناجِمُ ذَهَبٍ أَصْفَرَ، تَسِحُّ عَلَيْهِ غَيمات شِتائِنا عَسَلاً وَسُكَّراً، وَعُيونُ القاطِفينَ تَمْتَلِئُ شُكْراناً وتَفيضُ مَحَبَّةً.

يا مَنْ يَسْأَلُ عَنْ رَبيعِنا الّذي كانَ وَسَيكونُ، سَيَعودُ الرَّبيعُ إِلى البَيّارَةِ، وَتَعودُ البَيّارَةُ تَلْخيصاً لِمُعْطَياتِ الفُصولِ».

(سميرة عزام/ /بتصرف)

الـدرس

١٢

مرحباً بالربيع



صفيُّ الدِّينِ الحِلِّيُّ

وَرَدَ الـرَّبـيـعُ فَـمَـرْحَـباً بِـوُرودِهِ ... وَبِـنُـورِ بَـهْـجَـتِـهِ وَنُـوْرِ وُرودِهِ

وبِحُسْنِ مَنْظَرِهِ وَطيبِ نَسيمِهِ ... وَأَنيقِ مَلْبَسِهِ وَوَشْيِ بُرودِهِ

فَصْلٌ إذا افْتَخَرَ الزَّمانُ فإنَّهُ ... إنْسانُ مُقْلَتِهِ وبَيْتُ قَصيدِهِ

وَالغُصْنُ قَدْ كُسِيَ الغَلائِلَ بَعْدَما ... أَخَذَتْ يَدا كانونَ في تَجْريدِهِ

نالَ الصِّبا بَعْدَ المشيبِ وقَدْ جَرى ... ماءُ الشَّبيبَةِ في مَنابِتِ عُودِهِ

وَالوَرْدُ في أَعْلى الغُصونِ كَأَنَّهُ ... مَلِكٌ تَحِفُّ بِهِ سَراةُ جُنودِهِ

والياسَمينُ كَعاشِقٍ قَدْ شَفَّهُ ... جَوْرُ الحَبيبِ بِهَجْرِهِ وَصُدودِهِ

وانْظُرْ لِنَرْجِسِهِ الشَّهِيِّ كَأَنَّهُ ... طَرْفٌ تَنَبَّهَ بَعْدَ طولِ هُجودِهِ

وانْظُرْ إلى المَنْظومِ من مَنْثورِهِ ... مُتَنَوِّعاً بِفُصولِهِ وَعُقودِهِ

(ديوان صفيُّ الدِّينِ الحِلِّيُّ)

- وَرَدَ: هلَّ وبدأ.
- أنيق: حُسْن.
- وشي: نقش وتزيين.
- بروده: أثوابه.
- مقلته: عينه.
- الغلائل: الثوب أو الملابس.
- منابت: موضع خروج النبات.
- سراة: أفضل.
- شفَّه: أرقَّه.
- جور: ظلم.
- صدوده: إعراضه عنه.
- طرف: عين.
- هجوده: نومه.
- المنظوم: ما يُضَمُّ إلى بعضه بعضاً.
- منثوره: متفرقة.

إضاءَةٌ

صَفِيُّ الدِّينِ الحِلِّيُّ: هُوَ عَبْدُ العَزيزِ بنِ سَرايا بنُ نَصرٍ الطّائيُّ. وُلِدَ في مَدينَةِ الحِلَّةِ بالعِراقِ سنة ١٢٧٧م. اشْتَغَلَ في بِدايَةِ حَياتِه بالتِّجارَةِ، ثُمَّ رَحلَ إلى مِصْرَ وَأَقامَ فيها. كانَ فارِساً شُجاعاً، خاضَ غِمارَ المَعارِك ضِدَّ المَغول، عِنْدَما قَدموا لاحْتِلال بَغْدادَ، عاصِمَةِ الخِلافَةِ العَبّاسِيَّةِ. لَهُ ديوانُ شِعْرٍ، يَشْتَمِلُ عَلَى مَوْضوعاتٍ مُتَعدِّدَةٍ، وَيُعَدُّ مِنْ أشْهَرِ شُعَراءِ عَصْرِه.



بَيْنَ يَدَيِ النَّصِ

١. بِمَ يُرَحِّبُ الشّاعِرُ في البَيْتِ الأَوّلِ؟

٢. كَرَّرَ الشّاعِرُ كَلِمَةَ «وُرودِهِ» مَرَّتَيْنِ في البَيْتِ الأَوّلِ. فَما المَقْصودُ بِها في كُلِّ مَرَّةٍ؟

٣. لِماذا يَفْتَخِرُ الزَّمانُ بِفَصْلِ الرَّبيعِ؟

٤. الرَّبيعُ يُغيِّرُ الأَرْضَ مِنَ الشَّيْبِ وَالجَفافِ، إلى الشَّبابِ وَالاخْضِرارِ. نَذْكُرُ البَيْتَ الَّذي يَدُلُّ عَلَى هذا المَعنى.

٥. بِمَ شَبَّهَ الشّاعِرُ الوَرْدَ في البَيْتِ السّادسِ؟

٦. كَيْفَ وَصَفَ الشّاعِرُ جَمالَ الرَّبيعِ؟

٧. عَدَّدَ الشّاعِرُ أَنْواعاً مِنْ زهورِ الرَّبيعِ. نَذْكُرُها.

٨. ما العاطِفَةُ الّتي تُسَيْطِرُ عَلَى الشّاعِرِ في القَصيدَةِ؟

٩. نَذكُرُ الفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ لِلقَصيدَةِ.

١٠. نَضَعُ عَلامَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأتي:

- يَمتازُ الرَّبيعُ بِحُسْنِ مَنْظَرِه ونَسيمِه العَليلِ. (   )
- تَكْسو يَدا كانونَ الأَغْصانَ خُضْرَةً. (   )
- يَشْعُرُ الياسَمينُ في فَصْلِ الرَّبيعِ بِالْحُزْنِ. (   )

فَوائدُ لُغويّة

رَبَعَ: رَبَعَ بِالْمَكانِ: أَقامَ فيه. **وَالأَرْبِعاءُ**: أَحَدُ أَيّامِ الأُسْبوعِ. **والرَّبْعُ**: الدّارُ أَو المَنْزِلُ. **وَالرَّبيعُ**: أَحدُ فُصولِ السَّنَةِ الأَرْبَعةِ، بَيْنَ الشِّتاءِ وَالصَّيْفِ، أَوْ كُلُّ ما يَنْبُتُ في الرَّبيعِ مِنْ الأَعْشابِ. **وأَبو الرَّبيعِ**: كُنْيَةُ الهُدْهُد.

١

نَقولُ :	رَبَع	ربيع
نُكملُ:	جَمُل	....
	فَصُح	....
	أَنِق	....
	مَلَك	....

٢ نختارُ مُرادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْتَها خَطٌّ في الجُمَلِ الآتيةِ، ونَضَعُها في المُسْتطيلِ المُقابِلِ:

الظُّلْم — ثِيابِه — مَنَحَ — شَكْلِه

أ- حرَّمَ اللَّهُ الجَوْرَ بينَ النَّاسِ. ☐

ب- يَمْتازُ المَسْجِدُ الأَقْصى بِحُسْنِ مَنْظَرِهِ. ☐

ج- يَهْتَمُّ التِّلميذُ بِنظافَةِ مَلْبَسِه. ☐

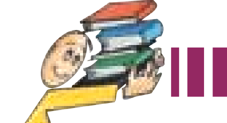
د- وَهَبَ اللَّهُ الإِنْسانَ كَثيراً مِنَ النِّعَمِ. ☐

٣ **نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي :**

أ- أتاكَ الرَّبيعُ الطَّلْقُ يَختالُ ضاحِكاً من الحُسْنِ حَتَّى كادَ أنْ يَتَكلَّما (البحتري)

ب- وُلِدَ الرَّسولُ (ﷺ) في الثَّاني عَشَرَ من ربيعِ الأوَّلِ.

جـ- رَعَتِ الماشيةُ رَبيعَ الأَرْضِ.



النحو جمع التكسير

نقرأ

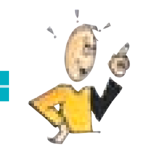
اقْتَرَحَ الطُّلّابُ عَلَى المُعَلِّمِ ، أنْ يُنَظِّموا رِحْلَةً إلى الجِبَالِ ، في فَصْلِ الرَّبيعِ . رَحَّبَ المُعَلِّمُ بِهذا الاقْتِراحِ ، وَطَلَبَ أنْ يُقدِّمَ كُلٌّ مِنْهُمْ أَفْكاراً مُحَدَّدَةً حَوْلَهُ . نَبَّهَ المُعَلِّمُ التَّلاميذَ إلى مَيِّزَةِ فَصْلِ الرَّبيعِ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الفُصُولِ ، وَكَيْفَ يَسْتَمْتِعُونَ بِالمَناظِرِ الخَلاَّبَةِ ، والتَّغَنِّي بِجَمالِهَا فيه.



نلاحظ

١ أنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الفِقْرَةِ السَّابِقَةِ ، وَهِيَ (الطلاب ، الجبال ، أفكار ، التلاميذ ، الفصول ، المناظر) تَدُلُّ عَلَى جُموعٍ تَغَيَّرَتْ صورةُ مُفْرَدِ كُلٍّ مِنها عِنْدَ الجَمْعِ : فَمُفْرَدُ الكَلِماتِ هُوَ : (الطالب ، الجبل ، فِكْرَة ، التلميذ ، الفصل ، المنظر) ، وتُسَمَّى هذهِ الجُموعُ جُمُوعَ تَكْسيرٍ . وَعَلَيهِ ، فإنَّ جَمْعَ التَّكْسيرِ ، هُوَ كُلُّ جَمْعٍ لَمْ يَنْتَهِ بواوٍ ونونٍ ، أَوْ ياءٍ ونونٍ ، أو ألفٍ وتاءٍ ، وَلَمْ يَسْلَمْ مُفْرَدُهُ عِنْدَ الجَمْعِ .

٢ أنَّ الجُموعَ السَّابِقَةَ تُرْفَعُ بالضَّمَّةِ كما في الطُّلّابُ وهيَ (فاعل) ، وتُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ كما في أَفْكاراً وهيَ (مفعول به) ، وتُجَرُّ بالكَسْرَةِ كما في الجِبالِ وهيَ (اسم مجرور) .



نستنتج

- أَنَّ جمع التَّكْسيرِ هو كل جَمْعٍ يَدُلُّ على أكْثرِ من اثْنَيْنِ أو اثْنَتَيْنِ، وتَتَغَيَّرُ صورةُ مُفْرده عِندَ الجَمْعِ تَغيُّراً ظاهِراً.
- أنَّ جَمْعَ التَّكسيرِ يُرْفَعُ وعلامةُ رفعهِ الضَّمَّةِ، ويُنْصَبُ وعلامةُ نصبهِ الفَتْحَةِ، ويُجَرُّ وعلامةُ جرهِ الكَسْرَةِ.

نتدرب

تدريب ١

نضع خطاً تحتَ كلِّ جَمْعِ تكسيرٍ وارد في العباراتِ الآتية:

١) قال تعالى: « مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ». (الفتح: ٢٩)

٢) احترامُ الآباءِ واجِبٌ على الأَبْناءِ.

٣) قال الشاعر:

هنالك بُلْبُلُ الغاباتِ يَشْدو ... على أفنانِهِ هَزِجاً طَروبا
يُحَلِّقُ صادِحاً في الأُفْقِ حُرّاً ... ولا يَخْشى العَواصِفَ والخُطوبا

٤) أَرسى اللهُ - سُبْحانه وتعالى - الجِبالَ حتّى تُمْسكَ الأَرْضَ عن المَيْلِ والاضْطِرابِ.

٥) كانتِ المَساجِدُ تُمَثِّلُ المدارسَ ودورَ العِلْمِ قديماً.

تدريب ٢

نَضَعُ جَمْعَ التَّكسيرِ المُناسِبَ في كلِّ فراغٍ في الجُمَلِ الآتيةِ:

الصِّغار
الكِبارُ
القِصص
أنْهار
أولياءُ
الملابسُ

١) النِّيلُ هُوَ أَطولُ . . . . العالمِ.

٢) المُؤمنون بعضُهُمْ. . . . . بعضٍ.

٣) تَحْمي . . . . أجْسامَنا من حرارةِ الشَّمسِ وبَرْدَ الشِّتاءِ.

٤) يَعْطِفُ . . . . على . . . .

٥) تَزْخَرُ مَكتباتُ المَدارسِ بـ . . . . المُسَلِّيَةِ.

تدريب ٣

نأتي بِجَمْعِ التَّكْسيرِ المُناسِبِ، ثُمَّ نُوَظِّفُهُ في جُمْلَةٍ مُفيدةٍ ، كَما في المثالِ :

المُفْرَدُ	جَمْعُ التَّكْسيرِ	تَوْظيفُهُ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ
عَقْل	عُقول	تُقَدِّرُ الأُمَّةُ العُقولَ النَّيِّرَةَ
غُصْن	....	....
قَلْب	....	....
زَعيم	....	....
جِهاز	....	....
باب	....	....
كِتاب	....	....

تدريب ٤

أ-نَموذَجٌ مُعْرَبٌ.

تُسَبِّبُ الزَّلازِلُ الدَّمارَ .

تُسَبِّبُ : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

الزَّلازِلُ : فاعِلٌ مَرْفوعٌ ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

الدَّمارَ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.

ب- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ :

تُحافِظُ أَشْجارُ الزَّيْتونِ عَلى خُضْرَتِها في فُصولِ السَّنَةِ كافَّةً.



نقرأ

عَلاماتُ التَّرْقيمِ

ثالثاً- عَلامَتا الاسْتِفْهامِ وَالتَّعَجُّبِ

١ كَيْفَ حالُكَ؟ وَمَتى عُدْتَ مِنَ السَّفَرِ؟

٢ أَيُّ الدُّوَلِ فازَتْ بِكَأْسِ الْعالَمِ في آخرِ مُباراةٍ لِكُرَةِ الْقَدَمِ؟

٣ ما أَجْمَلَ الرَّبيعَ!

٤ لَقَدْ طَفَحَ الْكَيْلُ! فَوَيْلٌ لِلأَعْداءِ!

نلاحظ

① أَنَّ عَلامَةَ الاسْتِفْهامِ تُوضَعُ في نِهايَةِ الْجُمْلَةِ الاسْتِفْهامِيَّةِ؛ لأَنَّها بِحاجَةٍ إِلى جَوابٍ، كَما في الْمِثالَيْنِ الأَوَّلِ وَالثّاني؛ فَعِنْدَ سُؤالي عَنْ حالِكَ، أَنْتَظِرُ مِنْكَ جَواباً، وَكَذلِكَ في الْمِثالِ الثّاني.

② أَنَّ عَلامَةَ التَّعَجُّبِ تُوضَعُ في نِهايَةِ الْجُمْلَةِ الدّالَّةِ عَلَى التَّأَثُّرِ وَالانْفِعالِ، كَما في الْمِثالَيْنِ الثّالِثِ وَالرّابِعِ، فَإِنَّ قَوْلَنا (ما أَجْمَلَ الرَّبيعَ!) يَدُلُّ عَلَى تَأَثُّرِنا وَتَعَجُّبِنا مِنْ جَمالِ الرَّبيعِ، كَما أَنَّ الْمِثالَ الرّابِعَ، يَدُلُّ عَلَى انْفِعالِنا الْغاضِبِ.



نستنتج

- أَنَّ عَلامَةَ الاسْتِفْهامِ تُوضَعُ بَعْدَ الْجُمَلِ الاسْتِفْهامِيَّةِ الَّتي تَحْتاجُ إِلى جَوابٍ.
- أَنَّ عَلامَةَ التَّعَجُّبِ تُوضَعُ بَعْدَ الْجُمَلِ الْمُعَبِّرَةِ عَنِ الانْفِعالِ وَالتَّأَثُّرِ.

نتدرب

تدريب ١

نَضَعُ في كُلِّ مُرَبَّعٍ مِمَّا يَأْتي، عَلامَةَ التَّرْقيمِ الْمُناسِبَةَ :

١ هَلْ أَعْجَبَتْكَ الرِّحْلَةُ إلى قَصْرِ الْحَمْراءِ ☐

٢ يا لَمَناظِرِ فَصْلِ الرَّبيعِ الْخَلاَّبَةِ ☐

٣ مَتى سَتَبْدَأُ الإِجازَةُ ☐

٤ ما أَقْبَحَ الْجِدارَ الْفاصِلَ ☐

تدريب ٢

نَضَعُ عَلامَةَ (✓) أمامَ العِبارَةِ صَحيحَةِ التَّرْقيمِ، وَعَلامَةَ (✗) أمامَ العِبارَةِ غيرِ الصَّحيحةِ، فيما يأْتي :

١ هَنيئاً لَكَ بِالنَّجاحِ؟ (   )

٢ أيْنَ وَضَعْتَ الْكِتابَ! (   )

٣ وَيْلٌ لِلظَّالِمينَ! (   )

٤ أَطالَ اللهُ عُمُرَكَ؟ (   )

٥ يا أُمِّ، ما شَكْلُ السَّماءِ؟ وَما الضِّياءُ؟ وَما الْقَمَرُ؟ (   )

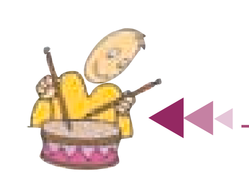
التعبير

نَكْتُبُ في مَوْضوعٍ واحِدٍ ممَّا يأتي، بِما لا يَتَجاوَزُ عَشْرَةَ أَسْطُرٍ.

١ فَصْلُ الرَّبيعِ فَصْلُ الجَمالِ وَالبَهْجَةِ. مُسْتَعينينَ بِالأفكارِ الآتِيَةِ:

- الطَّبيعَةُ في فَصْلِ الرَّبيعِ تَبْدو كَأَنَّها عَروسٌ جَميلَةٌ.
- تَفْرَحُ الكائِناتُ الحَيَّةُ بِفَصْلِ الرَّبيعِ.
- نَسْتَمْتِعُ بِمَظاهِرِ الطَّبيعَةِ الخَلاَّبَةِ في فَصْلِ الرَّبيعِ.

٢ فُصولُ السَّنَةِ الأَرْبَعَةِ، وما يَمْتازُ بِهِ كُلُّ فَصْلٍ.



نشاط

نَجْمَعُ ما يُمْكِنُنا مِنَ الأَزْهارِ، الّتي تَتَفَتَّحُ في فَصْلِ الرَّبيعِ، وَنَعْرِضُها أَمامَ زُمَلائِنا، أو نَجْمَعُ بعضَ الصُّوَرِ، لأَماكِنَ زَيَّنَها الرَّبيعُ، ونُعَلِّقُ الصُّوَرَ عَلى لَوْحَةِ الحائِطِ بِالمَدْرَسَةِ.

نقرأ ونستمتع

«جاءَ الرَّبيعُ فَلَيْتَ في كُلِّ قَلْبٍ مِنْ صَفائِهِ قَطْرَةً، وفي كُلِّ نَفْسٍ مِنْ جَمالِهِ زَهْرَةً، وفي كُلِّ خُلُقٍ مِنْ عَبيرِهِ نَفْحَةً؛ لِتَعْمُرَ النُّفوسُ بِمعاني الحَياةِ، وتَسْتَنيرَ بِأَشِعَّةِ الجَمالِ، وَيَسْكُنَ النَّاسُ إِلى السَّعادَةِ حيناً، ويَنْسَوْا أَساليبَ العَداوَةِ والبَغْضاءِ زَمَناً. وليتَ النَّاسَ لَم يُفْسِدوا عَلى الطَّبيعةِ خُلُقَها؛ فَأَنْبتَ الرَّبيعُ في كُلِّ قَسْوَةٍ رَحْمَةً، وفي كُلِّ يأسٍ أَمَلاً، وفي كُلِّ حُزْنٍ سُروراً، وفي كُلِّ ظَلامٍ نوراً. لَيْتَهُمُ اجْتَمَعوا عَلى وَرْدِ الحَياةِ مُتَصافينَ، كَما تَرِفُّ عَلى جَداوِلِ الرَّبيعِ الرَّياحينُ».

(عبد الوهاب عزام: الأوابد)

الـدرس

١٣

الإجازَةُ الصَّيْفِيَّةُ



ها هِيَ السَّنَةُ الدِّراسِيَّةُ قدْ شارَفَتْ على نِهايَتِها، وَها هُمْ تَلاميذُ المَدارسِ يَسْتَعِدُّونَ لِيَوْمِ الحَصاد، ذلِكَ اليَوْمِ الذي يَتَسَلَّمونَ فيه الشَّهادات، الَّتي تُقَرِّرُ مُسْتَوَياتِهِمْ في الجِدِّ والاجْتِهاد. ثُمَّ تُغْلِقُ المَدارسُ أَبْوابَها، وَيَنْقَطِعُ التَّلاميذُ عنِ التَّرَدُّدِ إليها، في إجازَةٍ صَيْفِيَّةٍ، اسْتِعْداداً لِسَنَةٍ دِراسِيَّةٍ جَديدَةٍ.

يَمْتَلِكُ التَّلاميذُ في الإجازَةِ الصَّيْفِيَّةِ، حُرِّيَّةَ التَّصَرُّفِ والتَّنَقُّلِ في ساعاتِ النَّهار، إنَّها كَنْزٌ، مِنَ التَّلاميذِ مَنْ يَصونُهُ، ويَسْتَثْمِرُهُ لِتَحْقيقِ مَصالِحِهِ المُتَعَدِّدَة، ومِنهُمْ مَنْ يُهْمِلُهُ، فَيُبَذِّرُهُ فيما لا فائدَةَ وَراءَهُ، فَإذا أَحْسَنَ التِّلميذُ قَضاءَ إجازَتِهِ الصَّيْفِيَّةِ، حَقَّقَ لِنَفْسِهِ مَنافِعَ عَديدَةً، بَدَنِيَّةً وعَقْلِيَّةً ونَفْسِيَّةً.

شارَفَتْ: قارَبَتْ

يصونه: يحفظه

فيبذِّره: يمضيه في غير فائدة

فَمِنَ النَّاحِيَةِ البَدَنِيَّة، يَتَمَكَّنُ التِّلْميذُ مِنْ إشْباعِ رَغَباتِهِ الرِّياضِيَّة، بَعْدَ أَنْ كانَ يُمارِسُها بِشَكْلٍ مَحْدودٍ، في حِصَّةٍ مِنْ حِصَصِ الرِّياضَةِ، أَوْ خِلالَ مُباراةٍ مِنَ المُبارَياتِ الرِّياضِيَّةِ، أَوْ في ساعَةٍ أو بَعْضِ ساعَةٍ من يومِ عُطْلَةٍ عابِرَةٍ. كما يُصْبِحُ لَدَيْهِ الوَقْتُ الكافي لِلْمُشارَكَةِ في النَّوادي

الرِّياضِيَّةِ، وفي المخَيَّماتِ الصَّيْفِيَّةِ، وَذلكَ أَمْرٌ في غايَةِ الأَهَمِّيَّةِ، حَيْثُ يكونُ التِّلْميذُ في مَرْحَلَةِ النُّموِّ البَدنيِّ الّتي تَحْتاجُ إلى الحَرَكَةِ والنَّشاطِ. والإجازَةُ الصَّيْفيَّةُ فُرْصَةٌ لِتَطْويرِ مَواهِبِه الرِّياضِيَّةِ، حَيْثُ يَسْتَطيعُ أَنْ يَسْتَغِلَّها في كُلِّ إجازَةٍ، لِتَطْويرِ مهاراتِه في لُعْبَةٍ مُعَيَّنَةٍ.

أمّا القُدْرَةُ العَقْليَّةُ، فإنَّها المَنْفَعَةُ الأُخْرى، الّتي يُحَقِّقُها التِّلْميذُ بالمُطالَعَةِ المُفيدَةِ، والتَّعَلُّمِ الذَّاتِيِّ، وَذلكَ بزيارَةِ المَكْتَباتِ العامَّةِ، والإفادَةِ مِنَ المَكْتَبَةِ البَيْتِيَّةِ، والمشُارَكَةِ في المراكِزِ الثَّقافيَّةِ التي تُنَمِّي فيه حُبَّ القِراءَةِ، ومَعْرِفَةِ لُغَةٍ أَجْنَبِيَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ، لِلارْتِقاءِ بِقُدُراتِه اللُّغَوِيَّةِ والفِكْرِيَّةِ الّتي يَستَطيعُ من خِلالِها دَفْعَ نَفْسِه إلى الأَمامِ، في تِلْكَ الجَوانِبِ.

فإذا تَحَقَّقَ لِلتِّلميذِ، تَطْويرُ قُدُراتِه البَدَنِيَّةِ والعَقْلِيَّةِ، في الإجازَةِ الصَّيْفِيَّةِ، فَقَدْ تَحَقَّقَ لَهُ النَّفْعُ مِنَ النَّاحِيَةِ النَّفْسِيَّةِ، الّتي تُهَيِّئُهُ لِلنّشاطِ الاجْتِماعِيِّ، فَيُمارِسُ اللَّعِبَ مَعَ أَقْرانِه، ويُسْهِمُ في العَمَلِ الكَشْفِيِّ، ويَتَمَتَّعُ بِالصُّحْبَةِ الطَّيِّبَةِ في التَّنَقُّلِ والرِّحَلاتِ، والمُبادَرَةِ في تَأْدِيَةِ الواجِباتِ، كَزِيارةِ المَرْضى، والمُشارَكَةِ في المُناسَباتِ، مِمّا يُحَقّقُ لَهُ المَحَبَّةَ بَيْنَ النَّاسِ، والثِّقَةَ الكامِلَةَ بِالنَّفْسِ.

تُهَيِّئُهُ: تُعدُّه وتجهِّزه.

فما أَجْملَ أنْ نَملأَ كُلَّ وَقْتٍ، بِما وُضِعَ لَهُ من جِدٍّ ومَرَحٍ! فما يَذْهَبُ مِنَ الوَقْتِ يَذْهَبُ إلى غَيْرِ رَجْعَةٍ، واسْتِغْلالُهُ فيما خُصِّصَ لهُ، يَمْنَعُ تَراكُمَ الواجِباتِ، ويَمْنَعُ مِنَ النَّدمِ عَلى ما فاتَ، ويُشْعِرُنا بِجَمالِ الحَياةِ، ويَدْفَعُنا لِمَزيدٍ مِنَ النَّشاطِ والإِنْتاجِ. وَما يُقَدِّمُهُ الإنْسانُ مِنْ عَمَلٍ صالِحٍ، إنَّما هُوَ عِوَضٌ عَمَّا يَمْضي من عُمْرِه، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ تَضيعُ أَعْمارُهُمْ سُدىً، لأَنَّهُمْ لَمْ يُحْسِنوا اسْتِغْلالَها، ومِنْهُمْ مَنْ يَخْلُدُ ذِكْرُهُ لاسْتِثْمارِه كلَّ أيَّامِ حَياتِه. وَقَدْ صَدَقَ مَنْ قالَ:

تراكم: اجتمع بعضه على بعض.

سدى: خسارة.

يخلد: يبقى ويدوم.

دَقَّاتُ قَلْبِ المَرْءِ قائِلَةٌ لَهُ ... إنَّ الحَياةَ دَقائِقٌ وَثَوانِ

فَالوَقْتُ هُوَ الحَياةُ، وَلَسَوْفَ يُسْأَلُ المَرْءُ عَنْ عُمْرِه فيما أَفْناهُ. فلا تُعْطى الإجازَةُ لِلانْقِطاعِ عن العِلْمِ والعَمَلِ، وإنَّما تُعْطى لِتَجْديدِ النَّشاطِ، ولِلتَّهْيِئَةِ لِمَرْحَلَةٍ تالِيَةٍ، وَلِمُراجَعَةِ مَواقِفَ وَتَصرّفاتٍ سابِقَةٍ.



بَدَأَتْ فِكْرَةُ الإِجازَةُ الصَّيْفِيَّةُ في أَمْرِيكا عندما كانَ مُجْتَمَعُها مُجْتَمَعاً زِراعيّاً، وذلك لِتَميكنِ الطُّلّابِ مِن مُساعدَةِ أَهْلِهِم في مَوْسِمِ الحَصادِ، وبَعْدَ أَنْ تَطَوّرتِ الحياةُ، نَجِدُ المَدْرَسَةَ طوالَ العامِ في بعضِ البُلْدانِ.

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ



١. ما الإِجازَةُ الصَّيْفيَّةُ؟

٢. ما المَقْصودُ بِيَوْمِ الحَصادِ؟

٣. هل تَتَّفِقُ مَعَ القَوْلِ: إِنَّ الإِجازَةَ الصَّيْفِيَّةَ كَنْزٌ؟ ولماذا؟

٤. ما نَوْعُ المَنافِعِ، الّتي يُحَقِّقُها التِّلْميذُ لِنَفْسِهِ في الإِجازَةِ الصَّيْفيَّةِ؟

٥. نَذْكُرُ ثَلاثاً مِن فَوائِدِ الإِجازَةِ الصَّيْفِيَّةِ مِنَ النَّاحِيَةِ البَدَنِيَّةِ.

٦. كَيْفَ تَسْتَثْمِرُ الإِجازَةَ الصَّيْفِيَّةَ في تَطْويرِ قُدُراتِكَ العَقْلِيَّةِ؟

٧. في ضَوْءِ دِراسَتِكَ لِلدَّرْسِ، ما رأْيُكَ في المَثَلِ القائِلِ: «الوَقْتُ كالسَّيْفِ، إِنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ»؟

٨. **نَضَعُ عَلامَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ، فيما يأْتي:**

- يَمْتَلِكُ التَّلاميذُ في الإِجازَةِ الصَّيْفِيَّةِ، حُرِّيَّةَ التَّصَرُّفِ والتَّنَقُّلِ. (   )
- اسْتِثْمارُ الوَقْتِ اسْتِثْماراً صَحيحاً، يُؤَدِّي إِلى تَراكُمِ الواجِباتِ. (   )
- تَضيعُ أَعْمارُ النَّاسِ سُدىً، إِذا لَمْ يُحْسِنوا اسْتِغْلالَها. (   )
- تَعْني الإِجازَةُ الصَّيْفِيَّةُ الانْقِطاعَ عَنِ العِلْمِ والعَمَلِ. (   )

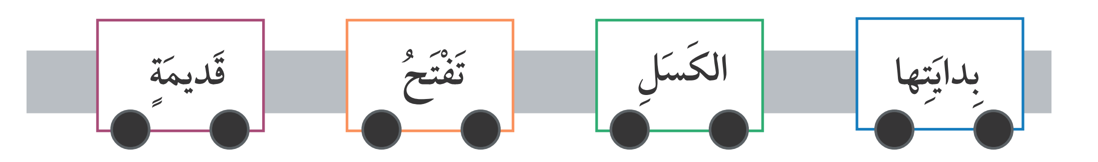


صافَ: صافَ اليَوْمُ: اشْتَدَّ حَرُّهُ. **صَيَّفَ** في المَكانِ: أَقامَ بِهِ صَيْفاً، **والصَّيْفُ**: أَحَدُ فُصولِ السَّنَةِ الأَرْبَعَةِ مِنْ ٢١ حُزَيْران/يونْيو إِلى ٢١ أَيْلول/سِبْتِمْبَر، والجَمْعُ أَصْيافٌ.

①

نقولُ:	صافَ	صَيْف
نُكملُ:	ضافَ	....
	غامَ	....
	سارَ	....
	نالَ	....

② نَسْتَخْرِجُ مِنَ الفِقْرَةِ الأولى ضِدَّ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:



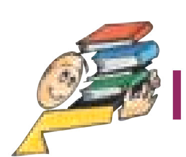
③ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المعْنى، بينَ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ، فيما يأتي:

١- أ- ولَقَدْ وَرَدْتُ الماءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ حَدَّ الرَّبيعِ إلى شُهورِ الصَّيِّفِ (أبو كبير الهذلي)

ب- صَيَّفَ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ عَلى شاطِئِ البَحْرِ.

٢- أ- بَذَرَ الفَلاَّحُ الحَبَّ في أَرْضِهِ.

ب- بَذَّرَ السَّفيهُ مالَهُ فيما لا فائدَةَ فيه.



النحو مُراجَعَةٌ عامَّةٌ للفصلِ الثَّاني

س١ نَنْفي الجُمَلَ الآتِيَةَ بأداةِ النَّفْيِ المُناسِبَةِ:

① .... يَتَخلّى الفِلَسطينيّونَ عَنْ حُقوقِهِمُ المَشْروعَةِ.

② المُؤْمِنُ .... يَكْذِبُ.

③ .... كُلُّ ما يَتَمَنّى المَرْءُ يُدْرِكُهُ.

④ .... يَصِلِ القِطارُ إلى المَحَطَّةِ بَعْدُ.

⑤ .... ذَهَبْتُ إلى البَحْرِ.

س٢ نَضَعُ ضَميراً مُناسِباً في الفَراغاتِ الآتِيَةِ:

① .... أَلْتَزِمُ بِأَداءِ واجِباتي.

② .... تُؤَمِّنانِ مُسْتَقْبَلَكُما بِالعِلْمِ.

③ .... تَفْعلونَ ما تُؤْمِنونَ بِهِ.

④ .... لا يُؤَجِّلُ عَمَلَ اليومِ إلى الغَدِ.

⑤ .... رَبَّيْنَ أَبْناءَهُنَّ تَرْبِيَةً صَحيحَةً.

⑥ .... تُرابِطونَ في الأَرْضِ المُبارَكَةِ.

س٣ نُوَظِّفُ حُروفَ الجَرِّ الآتِيَةِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ:

حُروفُ الْجَرِّ	الجُمَلُ المُفيدَةُ
مِنْ	....
في	....
عَنْ	....
عَلى	....
إلى	....

س٤ نَضَعُ خَطّاً تَحْتَ كُلِّ ظَرْفٍ في الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَنَذْكُرُ نَوْعَهُ :

١ يَذْهَبُ الطُّلاَّبُ إلى مَدارِسِهِمْ صَباحاً.

٢ وَقَفَ الْمُدَرِّسُ في الفَصْلِ أَمامَ الطُّلاَّبِ، وَبَدَأَ بِشَرْحِ الدَّرْسِ.

٣ يُشْعِلُ أَحْمدُ المِدْفَأَةَ لَيْلاً ، في فَصْلِ الشِّتاءِ .

٤ مَكَثْتُ في الْمَكْتَبَةِ ساعةً ، أَكْتبُ بَحثاً عَنِ الشَّاعِرَةِ فَدْوى طوقان.

٥ سَعَى الحاجُّ بَيْنَ الصَّفا والْمَرْوَةِ.

س٥ نُكْمِلُ الفَراغَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ بالْمُثَنَّى الْمُناسِبِ :

١ إنَّ .... مُتَحابَّانِ.

٢ ابْتهجَ .... بِتَكريمِهِما.

٣ كانَ .... عادِلَيْنِ.

٤ مَرَرْتُ بـ .... يَلْعَبانِ.

٥ زَرَعَتِ الفَتاةُ .... جَميلَتَيْنِ.

س٦ نُكْمِلُ الفراغَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ بِجَمْعٍ مُناسِبٍ ، و نَذْكُرُ نَوْعَهُ :

	نَوْعُ الجَمْعِ
١ .... رَحيماتٌ.	( )
٢ .... هُمْ مُسْتَقْبَلُ الأُمَّةِ، وعَلَيْهِمْ تُعْقَدُ الآمالُ.	( )
٣ .... فائِزونَ بِرِضا اللهِ ورَسولِه.	( )
٤ قامَتْ .... بِرِحْلَةٍ إلى مَعْرَضِ الكِتابِ.	( )
٥ صَمَّمَ .... المِعْماريُّونَ مُخَطَّطَ المَبْنَى.	( )

س٧ نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي :

وَصَلَ المُجِدُّ إلى الحَفْلِ صَباحاً، وَحَصَلَ عَلى جائِزَتَيْنِ، وقَدْ شاهَدَ المَدْعُوّونَ فَرَحَهُ بِهذا التَّقْديرِ.

س٨ نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي :

١) الضَّميرُ المُناسِبُ في الفَراغِ : .... أُحِبُّ وطني كثيراً.

أ- نحن. ب- هو. جـ- أنا. د- هم.

٢) يُسَمَّى الضَّميرُ الوارِدُ في العِبارَةِ : هُنَّ مُمَرِّضاتٌ نَشيطاتٌ :

أ- ضمير المتكلم. ب- ضمير الغائب. جـ- ضمير المخاطب. د- الضمير المتصل.

٣) عَدَدُ الضَّمائِرِ المُتَّصِلَةِ في العِبارةِ : أَحْبَبْتُ أَرْضَ آبائي بِشَجَرِها وبَشَرِها :

أ- أربعة. ب- خمسة. جـ- ثلاثة. د- ضميران.

٤) في العِبارَةِ : لَنْ أُصاحِبَ قُرناءَ السُّوءِ تُسَمَّى لَن :

أ- حَرْفَ جَزْم. ب- حَرْفَ نَصْب. جـ- حَرْفَ نَفْي. د- ب + جـ.

٥) مُحَمَّدٌ وخالِدٌ وَعَلِيٌّ يُحِبُّون المَدْرَسَةَ كَثيراً. الضَّمير الّذي يَسُدُّ مَسَدَّ الأسْماءِ الثَّلاثَةِ هو :

أ- نحن. ب- هن. جـ- هم. د- هما.

٦) حَرَكَةُ الفِعْلِ المُضارِعِ في العِبارَةِ : لَمْ أَكْذِبْ أبداً :

أ- الفتحة. ب- الضمة. جـ- الكسرة. د- السكون.

٧) حَرْفُ الجَرِّ المُناسِبُ في الفَراغِ : عادَ الفارِسُ .... المَعْرَكَةِ مُنْتَصِراً :

أ- على. ب- من. جـ- إلى. د- الباء.

٨) الحَرَكَةُ المُناسِبَةُ في الكَلِمَةِ الّتي تَحتَها خَطٌّ : سافَرْتُ إلى المَدينة مُبَكِّراً.

أ- الضمة. ب- الفتحة. جـ- الكسرة. د- السكون.

٩ إعْرابُ كَلِمَةِ (المُؤْمِنون) في قَوْلِهِ تَعالى : «قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝١» (المؤمنون : ١)

أ- فاعِلٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ.
ب- فاعِلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رَفْعِهِ الألِفُ.
جـ- مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.
جـ- مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الواوُ.

١٠ في قَوْلِهِ تَعالى : «إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ» (آل عمران : ١٥٥)

إعْرابُ كَلِمَةِ الجَمْعان :

أ- فاعِلٌ مرفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.
ب- فاعِلٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الألِفُ.
جـ- مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.
د- مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الألِفُ.

نتدرب ــــ مُراجَعَةٌ عامَّةٌ(الإملاء)

تدريب ١

نُصنِّفُ الكَلِماتِ الْمُنْتَهِيَةَ بتاءٍ مَرْبوطَةٍ ، أَوْ تاءٍ مَفْتوحَةٍ ، أَوْ هاءٍ ، مِمَّا يَأْتي ، في الجَدْوَلِ الآتي :

١ قالَ تَعالَى : «لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ». (الزمر : ٥٨)

٢ ها هِيَ السَّنَةُ الدِّراسيَّةُ قَدْ شارَفَتْ عَلى نِهايَتِها ، وَها هُمُ التَّلاميذُ يَسْتَعِدّونَ لِيَوْمِ الْحَصادِ ، الَّذي يَتَسَلَّمونَ فيهِ الشَّهاداتِ.

٣ قالَ تَعالَى : «وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ» (الحجرات : ٧)

	الكلماتُ المُنْتَهِيَةُ بِتاءٍ مَرْبوطَةٍ	الكلماتُ المُنْتَهِيَةُ بِتاءٍ مَفْتوحَةٍ	الكلماتُ المُنْتَهِيَةُ بِهاءٍ
أ-	....	....	....
ب-	....	....	....
جـ-	....	....	....
د-	....	....	....
هـ-	....	....	....

تدريب ٢

نَمْلأُ الفَراغَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ بِالكَلِماتِ المُقابِلَةِ ، بَعْدَ تَنْوينِها بِالنَّصْبِ :

لَيِّناً ، صُلْباً
صباح ، مساء
عباءة ، جديدة
مَلْجَأ
شيء ، خير
جزء ، يسير

١ لا تَكُنْ ...... فَتُعْصَرَ ، وَلا ...... فَتُكْسَرَ.

٢ يَذْهَبُ الْعامِلونَ إِلى أَعْمالِهِمْ ...... وَيَعودونَ إِلى بُيوتِهِمْ ......

٣ أَهْدى الْحاجُّ مُنيرٌ إِلى أَبي ......

٤ لَم يَجِدْ مَنْ هُدِّمَتْ مَنازِلُهُمْ ...... يَأْوونَ إِلَيْهِ .

٥ لَمْ أَجِدْ ...... في الْإِجازَةِ الصَّيْفِيَّةِ ...... مِنَ المُطالَعَةِ وَالرِّياضَةِ.

٦ اِجْعَلْ ...... وَلَوْ ...... مِنْ مالِكَ لِلْفُقَراءِ وَالْمُحْتاجينَ.

تدريب ٣

نُكمِلُ الْجَدْوَلَ الْآتي كَما في الْأَمْثِلَةِ :

(أ)	(ب)	(جـ)	(د)
أتى : أَآتى : آتى.	أَسَرَ : أَأسِر : آسِرٌ	نَبَأٌ : نَبأان : نَبَآنِ	مُمالأَةٌ : مُمالأات : مُمالآتٌ
أَذِنَ :	أَسِنَ :	مُتَّكأٌ :	مِنْسَأَةٌ :
أَزَرَ :	أَجَلَ :	مُبْتَدَأٌ :	مُنْشَأَةٌ :
أَكَلَ :	أَخَرَ :	مَنْشَأٌ :	

تدريب ٤

نَكْتُبُ مُضارِعَ كُلٍّ مِنَ الْأَفعالِ الماضِيَةِ الْآتِيَةِ :

الفِعْلُ الماضي	صَفَا	هَدَى	بَنَى	طَفَا	رَمَى
الفِعْلُ المُضارِعُ	....	....	....	....	....

تدريب ٥

نُصَنِّفُ الكَلِماتِ الَّتي تَشْتَمِلُ عَلى (أَلِفٍ تُكْتَبُ وَلا تُلْفَظُ)، في الْعَمودِ الْأَوَّلِ مِمّا يأتي، وَالكَلِماتِ الَّتي تَشْتَمِلُ عَلى (أَلِفٍ تُلْفَظُ وَلا تُكْتَبُ)، في الْعَمودِ الثّاني :

١) مِنَ النّاسِ مَنْ تَضيعُ أَعْمارُهُمْ سُدًى ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُحْسِنوا اسْتِغْلالَها.

٢) أَفْسَحَتْ زِراعَةُ الْحَمْضِيّاتِ الْمَجالَ لِآلافِ الْعُمّالِ، كَيْ يَعْمَلوا في الزِّراعَةِ.

٣) وَلَسْنا عَلَى الْأَعْقابِ تَدْمَى كُلومُنا   وَلَكِنْ عَلَى أَقْدامِنا تَقْطُرُ الدِّما (خالد بن الأعلم العقيلي)

④ إنْ كُنْتُ قَدْأَوْفَيْتُ صِدْقَ مَوَدَّة حَقّاً، فَذلِكَ مِنْ نَعيمِ الْباري
هَيَّا إلى الرَّحْمنِ فِرّوا، سارِعُوا وَحَذارِ مِنْ جُنْدِ الظَّلامِ حَذارِ (إبراهيم عفانة)

⑤ أَيُّها الْمَسْجِدُ الْعَتيدُ الْمُفَدَّى أَنْتَ مِحْرابُنا .. وَأَنْتَ الْمُلْهِمْ (فتح الله السلوادي)
بارَكَ اللهُ في رُباكَ. صَفاءً وَعَطاءً. وَقِبْلَةً تُتَوَسَّمْ
وَبِتينٍ بِها تَجَلَّى، وَزَيْتونٍ تَلالا. رَبُّ السَّمواتِ أَقْسَمْ

العمود الأول	العمود الثاني

تدريب ٦

نَضَعُ في كُلِّ مُرَبَّعٍ مِمَّا يأتي، عَلامَةَ التَّرْقيمِ الْمُناسِبَةَ:

قالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ□ وكانَ رَجُلاً حَليماً□ ما عاداني أَحَدٌ إلاَّ أَخَذْتُ في أَمْرِهِ بِإحْدى ثَلاثِ خِصالٍ□ إنْ كانَ أَعْلَى مِنّي عَرَفْتُ لَهُ قَدْرَهُ□ وإِنْ كانَ دوني رَفَعْتُ قَدْري عَنْهُ□ وَإِنْ كانَ نَظيري تَفَضَّلْتُ عَلَيْهِ□

التعبير

نَكْتُبُ في مَوْضوعٍ واحِدٍ مِمَّا يَأْتي، بِما لا يَتَجاوَزُ عَشْرَةَ أَسْطُرٍ.

١ دَواعي الإِجازَةِ الصَّيْفِيَّةِ، وَأَثَرُها على التَّلاميذِ، مُسْتَعينينَ بالأَفْكارِ الآتِيَةِ:

- الإِجازَةُ الصَّيْفِيَّةُ فَتْرَةٌ لِلتَّرْويحِ عَنِ النَّفْسِ واسْتِعادَةِ النَّشاطِ لِلْمَرْحَلَةِ التَّالِيَةِ.
- لَيْسَتِ الإِجازَةُ الصَّيْفِيَّةُ لإِضاعَةِ الوَقْتِ.
- المَنافِعُ الَّتي يُحَقِّقُها التَّلاميذُ في الإِجازَةِ الصَّيْفِيَّةِ.

٢ النَّشاطاتُ العَديدَةُ الَّتي يُمْكِنُ أَنْ تُمارَسَ في الإِجازَةِ الصَّيْفِيَّةِ، وأَثَرُها عَلَى التَّلاميذِ.

نشاط

نُحَدِّدُ خَمْسَةَ أَنْشِطَةٍ سَنَقومُ بها في صَيْفِ هذا العامِ، ونُرَتِّبُها حَسَبَ أَهَمِّيَّتِها لَنا.



نقرأ ونستمتع

«إذا كانَ الزَّمَنُ هُوَ المادَّةُ الخامُ لاسْتِثْمارِ المالِ، وتَحْصيلِ العِلْمِ وكَسْبِ الصِّحَّةِ، فَكَمْ أَضَعْنا مِنْ كُلِّ ذلكَ؟ وكَمْ أَعْمارٍ تَضيعُ في عَبَثٍ، لا في عَمَلِ الدُّنْيا، ولا في عَمَلِ الآخِرَةِ. مِنْ نَتيجَةِ ضَياعِ الزَّمَنِ، ضَياعُ كَثيرٍ مِنْ مَنابِعِ الثَّرْوَةِ، كانَ يُمْكِنُ أنْ تُسْتَغَلَّ، لَوْلا إهْمالُ الزَّمانِ وجَهْلٌ باسْتِعمالِهِ. ومِنْ نَتيجَةِ ضَياعِ الزَّمَنِ كَسادُ الكُتُبِ والمجَلاَّتِ؛ إذْ لَيْسَ هُناكَ عَقْلٌ يَطْلُبُ الغِذاءَ، ولكِنْ مَعِدٌ تَضِجُّ بالتُّخْمَةِ، ولَيْسَ هُناكَ نُفوسٌ تَأْلَمُ مِنَ الجَهْلِ، ولكِنْ أَجْسامٌ تَخْلُدُ إلى الرّاحَةِ. لَسْتُ أُريدُ مِنَ المحافَظَةِ عَلى الزَّمَنِ أنْ يُمْلأَ كُلُّهُ بالعَمَلِ، وأنْ تَكونَ الحياةُ كُلُّها جِدّاً لا هَزْلَ فيها، وأنْ تكونَ عابِسَةً لا ضَحِكَ فيها، إنَّما أُريدُ ألاَّ تكونَ أَوْقاتُ الفَراغِ طاغِيَةً على أَوْقاتِ العَمَلِ، وألا تكونَ أوقاتُ الفَراغِ في صَميمِ الحياةِ، وأَوْقاتُ العَمَلِ عَلى هامِشِها، بَلْ أُريدُ أنْ تَكونَ أَوْقاتُ الفَراغِ خاضِعَةً لِحُكْمِ العَقْلِ، فإنَّنا في العَمَلِ نَعْمَلُ لِغايةٍ، فَيَجِبُ أنْ نَصْرِفَ أَوْقاتَ الفَراغِ لِغايَةٍ كذلِكَ، إمَّا لِفائِدَةٍ صِحِّيَّةٍ كالأَلْعابِ الرِّياضِيَّةِ، وإمّا لِلَذَّةٍ نَفْسِيَّةٍ كالمُطالَعَةِ والقِراءَةِ العِلْمِيّةِ والأَدَبِيّةِ».

(أحمد أمين: فيض الخاطر)

ساهم في إنجاز هذا العمل:

لجنة المناهج الوزارية :(قرار الوزير بتاريخ ٢٣/١١/٢٠٠٢م)

– د. نعيم أبو الحمص (رئيساً) – جهاد زكارنة (عضواً) –زينب الوزير (عضواً)
– د. عبد الله عبد المنعم (نائب الرئيس) –هشام كحيل (عضواً) – د. صلاح ياسين (أمين السر)

اللجنة الفنية للمتابعة:

– د. عمر أبو الحمص (عضواً) – أ. صبحي الكايد (عضواً) – أ. محمد مطر (عضواً)
– د. هيفاء الآغا(عضواً) – أ. جميل أبو سعدة (عضواً)
– د. غازي أبو شرخ(عضواً) – أ. منير الخالدي (عضواً)

المشاركون في ورشة عمل الكتاب:

– أمل بلوط – رمضان يعقوب – نائل صيام – مشهور سبيتان – إبراهيم مصباح
– أحمد بواطنة – بديعة الزين – سعيد أبو ناصر – عمر كنعان - أحمد الخطيب
– إكرام عساف – محمود شمروخ – وفاء جيوسي

لجنة تحكيم منهاج اللغة العربية:

– أ.د عبد اللطيف البرغوثي – أ.د حسن السلوادي – د. محمود أبو كتة

تم الجزء الثاني بحمد الله،

